الخليج
50 عاماً عطاء وريادة
الإمــارات THE EMIRATES
يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران
www.alkhaleej.ae
/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae
الأحد 4 محرم 1442هـ 23 أغسطس 2020م ـ العدد 15071
36 صفحة - درهمان

قلق في صفوف «إخوان» تونس مع إعلان حكومة المشيشي غداً

تونس: «الخليج»: يتجه رئيس الحكومة التونسية المكلف هشام المشيشي للإعلان عن تشكيلة حكومته، غداً الاثنين، بينما تسود حالة من الترقب والقلق لدى الشارع والأحزاب السياسية، لا سيما حركة «النهضة الإخوانية» التي بدأت تشعر بالقلق بخطر الوجود خارج الحكم للمرة الأولى منذ انتخابات 2011، فعقدت، أمس السبت، اجتماعاً لمناقشة تركيبة الحكومة المقترحة، بعد انتشار قائمة بأسماء أعضاء الحكومة على مواقع التواصل الاجتماعي. (ص 13)

نجاة راكبة ومقتل 7 بتحطم طائرة شحن في جنوب السودان

نجـت راكبة من جنوب السودان من حادث تحطّم طائرة شحن تابعة لشركة محلية، صباح أمس السبت في جوبا. وأسفـر الحادث عن مقتل أربعـة من الركاب، إضافة إلى أفـراد الطاقم الثلاثة، وفق ما أعلن وزير النقل والطرق في جنـوب السودان مادوت بيـار يول. وتحطمت الطائرة صباح أمس، بعيد إقلاعها علـى مسافة نحـو سبعة كيلومتـرات غربي مطـار العاصمـة جوبـا، في ضواحي كاميرو. (ص 12)

حمدان بن محمد:

محمد بن راشد صانع الأمل

أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، أن صاحب السمـو الشيـخ محمـد بـن راشد آل مكتـوم، نائب رئيـس الدولـة، رئيس مجلـس الـوزراء، حاكـم دبـي، رعـاه الله، لم يتوقف عن السعـي لتحقيق مـا يدعو إليـه ولم يتوقف عن صنع الأمل، يقول ما يفعل.. ويفعل ما يقول. ونشر سموه على «تويتر» محاضرة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وعلق قائلاً: «قائدٌ دعا قبل سنوات 13

محمد المري: 5% زيادة في نسبة القادمين إلى الإمارة يومياً

دبي.. عودة حركة الطيران كاملة نهاية العام

■ دبي: «الخليج»

أكـد اللـواء محمـد المـري مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي، أن حركة المسافرين عبر مطارات دبي في ازدياد مستمر، وتشهد ارتفاعاً يومياً بنسبة 5% في أعـداد القادمين إلى دبـي، لافتاً إلى أن المؤشـرات الحالية تشير إلى قرب عـودة حركة الطيران عـبر مطارات دبي إلى سابق عهدها مع نهاية العام الجـاري، والإدارة العامـة للإقامـة وشـؤون الأجانـب، تعمـل مع كافة الجهـات في مطـارات دبي على رفع هذه النسب المبشرة، بإذن الله. وجـــاء ذلـك ضمـــن مبـــادرة #AskDXBOfficial التي أطلقها المكتب الإعلامي لحكومة دبي للرد على أسئلة الإعلاميين والجمهور، وقال رداً على سـؤال حـول مـدى إمكانية دخول الحاصلين على تصريح العودة لدبي مـن خلال مطار أبوظبي أو الشارقة، إن المقيمين في دبي يحصلون بموجب التصريح المعطى لهم، (ص4) 13

> جميع المقيمين مؤهلون للعودة ولم نشترط وظائف معينة ... تصريح العودة واحد لكل الفئات حتى «الفئات المساعدة»

> تصريح دبي يجيز الدخول عبر جميع مطارات الدولة ... المنتهية إقاماتهم لا يحق لهم السفر إلا بعد التجديد

11 مركزاً لفحص «كورونا» بالليزر

«الطوارئ» تنفي وفاة 5 من أسرة واحدة

424 إصابة بكورونا خلال 24 ساعة

كشفت وزارة الصحـة ووقايـة المجتمـع عن إجرائها 70079 فحصـاً جديـداً خـلال الأربـع والعشريـن ساعة الماضيـة، أظهـرت 424 إصابة جديـدة مـن جنسيات مختلفـة، ليبلـغ مجموع الحالات المسجل 66617 حالة. من جهة أخرى نفت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، صحة واقعـة وفاة خمسة من أسـرة واحـدة، نتيجـة إصابتهـم بكورونا. وأضافت الهيئة أن الأمـر أحيل إلـى نيابة الطـوارئ والأزمات والكوارث لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة. ووصـل عدد المراكز التي توفـر خدمة فحص كورونا بتقنية الليزر، إلـى 11 مركزاً على مستوى الدولـة، أغلبها تابعة لشركة «صحـة»، وشركة طمـوح للرعايـة الصحيـة، تجري الفحـص بـ50 درهمـاً، وتعمـل 24 ساعـة مـن السبـت إلـى الخميس. (ص5)

مراكز الفحص بتقنية DPI المعتمدة على أشعة الليزر
خدمة الفحص متوفرة في المواقع التالية:
أبوظبي: مدينة زايد الرياضية - مركز الكورنيش - مركز المصفح- غنتوت
العين: صالة أفراح الهيلي - مركز الهيلي
الإمارات الشمالية: نادي الشارقة للجوف والرماية - الشارقة - قاعة الإمارات للضيافة - عجمان - رأس الخيمة - الفجيرة
دبي: ميناء راشد - الخوانيج
أوقات العمل:
مراكز المسح في أبوظبي والعين: من السبت إلى الخميس من 8 صباحاً حتى 8 مساءً
مراكز المسح خارج أبوظبي: على مدار 7 أيام من 10 صباحاً حتى 8 مساءً
تعمل 24 ساعة طوال أيام الأسبوع
صالة أفراح الهيلي في العين طوال أيام الأسبوع من 10 صباحاً حتى 10 مساءً

«التعاون الخليجي» يرحب بوقف إطلاق النار

قرقاش: الحل في ليبيا سياسي بامتياز

أشـاد الدكتـور أنور بـن محمد قرقاش وزير الدولـة للشـؤون الخارجيـة، بإعلان وقـف إطلاق النـار في ليبيا، مؤكداً أنه «تطور إيجابي للغاية». وأضاف: «قلنا أن أوان سكوت المدافع، فالحلّ في ليبيا الشقيقة سياسي بامتياز وعبر الحوار الجامع الـذي تؤطره المرجعيات الدولية والإقليمية المتفق عليهـا»، فيما توالت، يوم أمـس السبت، ردود الفعل المؤيدة والداعمة للإعلان. ورحـب الأميـن العام لمجلس التعـاون لدول الخليج العربية نايـف الحجرف، بإعلان الوقف الفوري لإطلاق النار، وكل العمليات القتالية في الأراضي الليبية. (ص 12)

أرسلتها المدينة العالمية للخدمات الإنسانية

30 طناً مساعدات إضافية من دبي إلى لبنان

نقلـت المدينـة العالميـة للخدمات الإنسانية في دبي المزيد مـن المساعدات الإضافية جوا إلى لبنان، في إطار استمرار التضامن الإماراتي مع الشعب اللبنـاني الشقيق في المحنة التي ألّمت به مؤخـراً، جرّاء الانفجار العنيـف فـي مرفـأ بـيروت. وشمـلت السـاعدات تسيير طائرتين لخطـوط الإمـارات من مطار دبـي الدولي، وعلى متنهمـا أكـثر مـن 30 طناً من المساعدات، تشـمل مـا يقرب مـن 12 طنـاً مـن الإمـدادات الطبيـة مـن منظمـة الصحـة العالميـة، و18 طنـاً من صناديق النظافـة الصحية مـن الاتحاد الـدولـي لجمعيـات الصليـب الأحمر والهلال الأحمر. (ص 10)

شحن المساعدات الإضافية إلى لبنان في مطار دبي الدولي (وام)

الكاظمي بالبصرة لوقف النزيف

انتفاضة شعبية ضد وكلاء إيران في العراق

■ بغداد: «الخليج»، وكالات

تحولـت الاحتجاجات فـي العـراق إلـى انتفاضة شعبية ضد الأحـزاب الموالية لإيران. واحتـدت التظاهرات في مدينة الناصريـة جنوبي العـراق، أمس السبـت، ووصلـت إلى مرحلـة الغليان بعد يـوم شهد إحـراق القار التابعة لعدد من الأحزاب في المدينة، إلى جانب احتجاجات أخـرى عنيفـة في محافظـة البصرة. ووصـل رئيـس الحكومة العراقية مصطفى الكاظمي، إلـى البصـرة مباشـرة، بعـد عودته مـن واشنطن، لوقف النزيف والاطلاع على الأوضاع الأمنية فيها. (ص 13)

قوى الأمن العراقي في مواجهة المحتجين في البصرة (أ.ف.ب)

«كورونا» يتوحش في أوروبا.. و800 ألف وفاة في العالم

ارتفـع عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد في العالم، أمس السبت، إلى 23 مليوناً، فيما تخطت الوفيات عتبة 800 ألف. وتخطت حالات الإصابة الجديدة بالفيروس في إيطاليـا، أمس السبت، عتبة ألف إصابة يومياً، في أسوأ حصيلة منـذ مايو/أيار الماضي، فيمـا تواجه عـدة دول أوروبية أخرى ارتفاعاً جديداً للحالات، مقابل تراجع الوباء في الولايـات المتحـدة. وسجلت ألمانيا ألفـي حالة جديدة في الساعـات الـ24 الماضية، وعزت السلطات ارتفاع مستويات العـدوى إلى عودة عدد كبير من السياح الألمان من إجازات بالخارج في مناطق يتفشى فيها الفيروس. وفي المقابـل، انخفـض عـدد الإصابات في الولايـات المتحـدة في غضون ثلاثة أسابيع، إلا أن البلاد لم تخرج مـن دائرة الخطر. فمعـدل الإصابة لا يـزال أكبر بثلاثة أضعاف من المعدل في فرنسا والمكسيك. (ص 11)

الجيش اليمني يتقدم في خمس محافظات

■ عدن: «الخليج»

حقق الجيش الوطني اليمني، انتصارات وتقدمـاً ميدانياً استراتيجياً، عقب معارك تكبدت خلالها ميليشيات الحوثي الانقلابية خسائر كبيرة في مختلف الجبهات القتالية، خصوصاً جبهات محافظات الضالع وصنعاء، والبيضاء، والجوف، ومأرب. وأوضح الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية العميد الركن عبده مجلي، أن الميليشيات تلقت، أمس السبـت، هزيمة كبيرة بعـد اختراق مواقع دفاعاتها بنيران الجيش والمقاومة الشعبية في منطقة «مريس» شمالي مديرية قعطبة بمحافظة الضالع. (ص 13)

إنتاج قلب مصغر في المختبر

عضيات قلب

■ إعداد: مصطفى الزعبي

ابتكر باحثون من جامعـة ميتشيجـان الأمريكية، نموذجاً مصغـراً لقلب الإنسان في المختبر، مكتملاً بجميع أنواع الخلايا وهيكل وظيفي، مع الأنسجة الوعائية 13

4 كراسيّ بمليون إسترليني

الكراسي المبيعة

بيعـت 4 كراسيّ خشبية عتيقة في مـزاد بأكثر من مليون جنيه إسترلينـي. وصنعت الكراسي عام 1778 لتشارلز العاشر، الأخ الأصغر للإمبراطور الفرنسي لويس السادس عشر، وبيعت بهـذا المبلـغ على الرغم مـن أنها فقدت القمـاش ومسند الظهر والمفروشات التي كانت تغطيها. 13

روبوت يجري اختبارات كيميائية

ذراع روبوت

قـام علماء مـن جامعة ليفربـول البريطانيـة، بالتعاون مع شركـة «كيوكا موبايل روبوت»، بتطوير ذراع روبوتية كيميائية لإجـراء الاختبـارات والتحـاليـل بسرعة، وبأقل جهـد. وتستطيع الـذراع الـزودة بخريطـة للمختبـر، التحرك بأمـان وبسرعـة 0.5 متر في الثانية، وحمل ما يصل إلى 14 كيلوجراماً. 13

استقبل وزيرة الخارجية مارسودي وهنّأها بيوم الاستقلال

عبدالله بن زايد: علاقتنا بإندونيسيا مميّزة وحريصون على تعزيزها

استقبل سموّ الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، ريتنو مارسودي، وزيرة خارجية جمهورية إندونيسيا، بحضور إريك توهير، وزير الشروعات المملوكة للدولة في جمهورية إندونيسيا.


عبدالله بن زايد خلال استقباله ريتنو مارسودي بحضور سهيل المزروعي وإريك توهير والظاهري والشعالي

وجرى خلال اللقاء الذي عقد اليوم في أبوظبي، بحث العلاقات بين دولة الإمارات وإندونيسيا، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات الاقتصادية والتجارية والطاقة والأمن الغذائي، وعدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، ومنها ليبيا وإيران.

كما بحثا تطورات جائحة فيروس «كورونا المستجد»، وجهود البلدين الصديقين لاحتواء تداعياته ومعالجة آثاره على مختلف الصُّعُد، وأهمية التعاون والتنسيق بين البلدين في هذا الصدد، ودعم الجهود العالمية المبذولة للتوصل إلى لقاح للمرض.

ورحب سموّ الشيخ عبدالله بن زايد، بزيارة ريتنو مارسودي، متوجهاً بتهنئتها وحكومة إندونيسيا وشعبها الصديق، بمناسبة يوم الاستقلال لجمهورية إندونيسيا الذي يوافق 17 أغسطس.

وأشاد بالعلاقات الإماراتية الإندونيسية المتميزة. مؤكداً الحرص على تعزيزها وتنمية وتطوير التعاون في المجالات كافة.

فيما أكدت مارسودي، تطلع بلادها إلى تعزيز علاقاتها مع دولة الإمارات. مشيدة بالمكانة الرائدة التي تحظى بها الدولة إقليمياً ودولياً.

وأقام سموّ الشيخ عبدالله بن زايد، مأدبة غداء تكريماً للوزيرة الإندونيسية والوفد المرافق.

حضر اللقاء سهيل المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، وعبدالله الظاهري، سفير الدولة لدى إندونيسيا، وعبد الناصر الشعالي، مساعد وزير الخارجية والتعاون الدولي للشؤون الاقتصادية والتجارية، وعدد من المسؤولين في البلدين.(وام)

«الشارقة الخيرية» تدعو متبرعيها إلى دعم «العودة للمدارس»

عبدالله بن خادم

دعت جمعية الشارقة الخيرية المتبرعين إلى دعم حملتها السنوية «العودة إلى المدارس»، لتوفير الحقائب المدرسية وأجهزة الحاسب المحمول للطلبة، قبيل بدء العام الدراسي الجديد، بما يدخل البهجة إلى نفوسهم ويخفف عن أسرهم أعباء شراء هذه الاحتياجات اللازمة.

وأكد المدير التنفيذي، عبدالله سلطان بن خادم، أن الجمعية تستهدف قبيل حلول العام الدراسي الجديد من كل عام، توفير المستلزمات الدراسية التي يحتاج إليها الطلبة في يومهم الدراسي، لتوزيعها على الأسر المستحقة في صورة حقائب تتضمن الأدوات كافة، في ظل الإجراءات الاحترازية المتعلقة بأزمة «كورونا»؛ فمن المقرر أن توفر الحملة هذا العام الحقائب إلى 4 آلاف طالب، و 2000 حاسب محمول. مشيراً إلى أن الحملة تشمل طلبة المدارس والجامعات من أبناء الأسر المتعففة.

ولفت إلى أن الجمعية استطاعت بدعم المحسنين وتبرعاتهم توفير 7 آلاف حقيبة مدرسية خلال العام الماضي، كما تمكنت من توفير 3500 جهاز لوحي خلال أزمة «كورونا». داعياً إلى الاستفادة من وسائل التبرع الميسرة التي وفرتها الجمعية، لتمكين الراغبين في دعم حملاتها ومشاريعها بشكل عام، وحملة «العودة للمدارس» بشكل خاص.

خلال ندوة افتراضية للمجلس الإسلامي الأعلى في أستراليا

الكعبي: الإمارات تعمل من أجل عالم تسوده المحبة


محمد الكعبي

أكد الدكتور محمد مطر الكعبي، رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، أن دولة الإمارات تعمل من أجل عالم تسوده المحبة، مشيراً إلى أنها ترجمت الأقوال إلى أفعال بإعلانها عن معاهدة السلام مع إسرائيل، مقابل وقف ضم الأراضي الفلسطينية وحل الدولتين، وفق الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، والسماح للمسلمين بالصلاة في المسجد الأقصى، وتعزيز السلام في المنطقة كلها.

وقال الكعبي في كلمة ألقاها خلال ندوة افتراضية نظمها المجلس الإسلامي الأعلى في أستراليا (دار الفتوى) بالشراكة مع المجلس العالمي للمجتمعات المسلمة، أمس، تحت عنوان «الهجرة النبوية»، إن الهجرة النبوية الشريفة ذكرى عطِرة ونقطة ارتكاز لاستلهام القيم السامية والمبادئ النبيلة لديننا الإسلامي الحنيف، بتعزيز قيم التسامح مع المجتمعات كافة، حيث بيّن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم في هجرته الشريفة، أن الإسلام رسالة استقرار وسلام.

> دولتنا تترجم الأقوال إلى أفعال بإعلانها عن معاهدة السلام

وأضاف الكعبي خلال الندوة التي شهدت مشاركة نحو 200 شخص وحضور عدد من أصحاب الفضيلة العلماء من أكثر من 20 دولة، من جنوب شرق آسيا وأستراليا ونيوزيلندا وإفريقيا وأمريكا اللاتينية، إن الهجرة النبوية أطلت علينا ونحن أحوج ما نكون لدلالات فريدة ومعان جليلة، فالمتأمل فيها يجد أن استشراف المستقبل جزء لا يتجزأ من النهج النبوي، وأنه بالسلام تسود المحبة ويتحقق التعايش بين المسلمين وغيرهم، فيغدو المجتمع متماسك البنيان.

واستذكر رئيس الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف، فضل الوثيقة التاريخية التي دوّنها الرسول محمد عليه أفضل الصلاة والسلام للتعايش بين المسلمين وغيرهم، من خلال تعزيز حرية الاعتقاد، مؤكداً أن مجتمع الإمارات مجتمع تعايش ومحبة، فالدولة تحتضن أكثر من 200 جنسية متعددة تعمل معاً للارتقاء الحضاري، كما أنها تجرم الإساءة للأديان والمعتقدات والتمييز بين الناس، وأطلقت العديد من المبادرات الإيجابية في هذا الإطار.

من جانبه، قال الشيخ الدكتور سليم علوان، أمين عام دار الفتوى في أستراليا، إن الهجرة النبوية الشريفة أطلت علينا بظلالها الوارفة، وهي تتألق بتباشير الفجر، وملامح الفرج، تنبعث من تاريخ يَفيض بالعزة ويَشمخ بالجلال، مؤكداً أن الهجرة كانت امتثالاً لأمر الله تعالى.

وأضاف: «ما أحوجنا ونحن نقرأ قصة الهجرة المباركة، إلى أن نفهم دلالاتها وعبرها، ونأخذ منها ما ينير سبيلنا، ويغذي أجيالنا المتعطشة للمعرفة والثقافة الصافية».

(وام)

«طب» جامعة الإمارات تنظم البرنامج التعريفي الافتراضي للمستجدين

العين:
«الخليج»

انطلقت، صباح أمس، فعاليات البرنامج التعريفي للطلبة المستجدين في كلية الطب والعلوم الصحية بجامعة الإمارات. وحرصاً على صحة الطلبة والعاملين في الكلية، وللحد من احتمالية انتقال عدوى «كوفيد- 19»، نظم البرنامج افتراضياً، بحضور 160 طالباً مستجداً، وعدد من الطلبة الخريجين، وطلبة الجمعية الطلابية الطبية، وعدد من أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية في الكلية.

وأوضحت الدكتورة علياء البواردي، مساعدة العميد لشؤون الطلبة أن «أهمية اليوم التعريفي تكمن بكونه اللقاء الأول مع المستجدين، ما سيسهم إلى حد كبير في تشكيل انطباعهم عن الكلية».

وقالت الدكتورة سعيدة المرزوقي، مساعد العميد لشؤون التعليم الطبي: «من أهم النقاط التي تساعد الطلبة على نجاح رحلتهم الدراسية، فهم طبيعة المنهج الطبي وأساليب الدراسة وطرق الاختبار، بما يضمن الارتقاء السلس من مرحلة إلى أخرى، للوصول إلى ممارسة المهنة الطبية باحتراف وتقديم رعاية صحية متميزة للمرضى».

فيما قدمت الدكتورة ليلى الحبيشي، استشارية طب النساء والتوليد من هيئة دبي الصحية، عرضاً تعريفياً عن أهمية التواصل الفعال ومبادئ الاحترافية وأخلاقيات مهنة الطب، التي لا تقل أهمية عن التحصيل الأكاديمي العلمي. كما قدمت عائشة الزعابي أخصائية مصادر التعلم بمنطقة عجمان التعليمية حواراً عن مهارات التعلم الذاتي للطالب الجامعي.

وفي ختام اللقاء، استعرض الطالب محمد العبيدلي، مسيرة رحلته الأكاديمية وتفاصيل تميزه العلمي في الكلية بعنوان: «رحلتي في الطب والتحضير لامتحان الترخيص الطبي في الولايات المتحدة– الخطوة الأولى».

تسهيل السياحة الفضائية والتدريبات

«الإمارات للفضاء» تحدد 4 مبادرات لتطوير خدمات جديدة

أبوظبي:
عماد الدين خليل

كشفت وكالة الإمارات للفضاء عن 4 مبادرات لتنفيذ برنامج «تطوير خدمات فضائية جديدة ذات قيمة مضافة»، لتقديم خدمات منافسة ورائدة عالمياً، ضمن الاستراتيجية الوطنية لقطاع الفضاء 2030.

وأوضحت الوكالة أن المبادرات تتضمن: تطوير النظم والقدرات لتعزيز الملاحة عبر الأقمار الصناعية، وتطوير التطبيقات الفضائية المتكاملة والتكامل مع التطبيقات الأرضية، وتطوير وتقديم خدمات التأمين الفضائي، ومبادرة لتسهيل خدمات السياحة الفضائية والتدريبات الفضائية.

كما حددت ضمن برنامج «ريادة المؤسسات الفضائية الوطنية وتوسع الاستفادة من تطبيقاتها وخدماتها»، المندرج تحت الاستراتيجية الوطنية للفضاء 4 مبادرات أخرى تتضمن تحديد التغيرات العالمية في سوق الفضاء والفرص القصيرة والطويلة الأمد للمؤسسات الوطنية الرائدة، والترويج للتقنيات والخدمات الفضائية محلياً وعالمياً.

وتضم أيضاً: مبادرة لتطوير وإبراز مساهمة الخدمات والتطبيقات الفضائية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتطوير وتعزيز استخدام تقنيات وتطبيقات الأقمار في إدارة الكوارث والأزمات الوطنية.

وأوضحت الوكالة أن الاستراتيجية الوطنية للفضاء تتضمن 71 مبادرة لإنجاز 18 برنامجاً، لتحقيق الأهداف والرؤية الاستراتيجية، حيث تمضي دولة الإمارات قدماً نحو ترسيخ مكانتها دولة رائدة في الفضاء وتعزيز دوره في دعم اقتصادها المبني على المعرفة، بتنفيذ مشاريع ومهمات فضائية طموحة، وتعزيز جهود البحث والتطوير الفضائي، وتوسيع نطاق استخدامات الفضاء وفرص الاستفادة من العلوم والتقنيات والتطبيقات الفضائية، وخلق بيئة تنظيمية محفزة وجاذبة، وتطوير الكفاءات المتخصصة واستقطاب العقول، وتشجيع الابتكار لدى الشباب، وبناء شراكات متينة بين المؤسسات الصناعية والتعليمية والبحثية، وتوطيد التعاون الفاعل على المستويين الإقليمي والدولي.

وتتضمن الأهداف الاستراتيجية «تقديم خدمات فضائية منافسة ورائدة عالمياً، وتطوير القدرات المحلية المتقدمة في البحث والتطوير والتصنيع لتكنولوجيا الفضاء، وإطلاق مهمات فضائية علمية واستكشافية ملهمة، وبناء ثقافة وخبرة وطنية عالية في الفضاء، وتعزيز الشراكات والاستثمارات المحلية والعالمية الفاعلة في صناعة الفضاء، وضمان بنية تشريعية وتحتية داعمة تواكب مختلف التطورات المستقبلية للقطاع».

50 % زيادة الإصابة بالمرض مقارنة بعشر سنوات

97 % سعادة المتعاملين في «مركز دبي للسكري» 2020

دبي:
إيمان عبدالله آل علي


مركز دبي للسكري


عبدالله العبار — د.شادي الطباع

أكد عبدالله العبار، رئيس قسم الشؤون الإدارية في «مركز دبي للسكري» التابع لهيئة الصحة في دبي، الانتهاء من إعداد تقرير نتائج دراسة سعادة المتعاملين للربع الأول من 2020، ووصلت إلى 97% للربع الأول من عام 2020 مقارنة بـ91% لعام 2019، ورضا المتعاملين 94%، مقارنة بـ 90% لعام 2019، وثقة المتعاملين 98%، مقارنة بـ 95% لعام 2019.

وقال الدكتور شادي الطباع، استشاري سكري الأطفال إن عدد الأطفال المصابين بالسكري ويترددون على المركز وصل إلى 350، ومن الكبار 8500، وهناك تراجع بنسبة 50%، فيما يخص زيارات المركز بسبب جائحة «كورونا». وعوّضنا ذلك بالتطبيب عن بُعد، وتوصيل الأدوية إلى منازل المرضى. وحالياً عاود المركز نشاطه 100%،مع الحرص على اتباع الإجراءات الاحترازية.

وقال إن الأطفال المصابين بالسكري، نتيجة زيادة الوزن، يستطيعون التخلص من السمنة بتغيير نمط حياتهم، وممارسة الرياضة وتناول الطعام الصحي. وبشكل عام نسبة الإصابة بالسكري من النوع الأول والثاني لجميع الفئات في زيادة مستمرة، ولا يوجد تفسير واضح فيما يخص النوع الأول. أما النوع الثاني، فهو بسبب السمنة، وزيادة الإصابة تصل إلى 50%، مقارنة بالأعداد قبل عشر سنوات.

وأكد أن هناك خطة لتوسعة المركز، بافتتاح عيادات أخرى، وزيادة عدد الأطباء، في ظل الإقبال الكبير عليه، ومتوقع افتتاح عيادة الكلى لمرضى السكري فيه. لافتاً إلى أن المركز يستخدم أحدث الأجهزة لقياس السكري، فهناك 60 مريضاً من الأطفال و200 من الكبار يستخدمون مضخات الإنسولين، و170 طفلاً و500 من الكبار يستخدمون مجسّات قياسات السكري. مشيراً إلى إن الفئة التي تعالج في عيادة سكري الأطفال هم من سن الولادة حتى الثامنة عشرة، على أيدي فريق متكامل من استشاري الغدد الصمّاء وأخصائي التثقيف وأخصائي التغذية.

وقالت منال آل بوفلاسة، أخصائية تثقيف صحي ورئيسة قسم التمريض إن 8 آلاف مريض يتابعون في وحدة العناية بالقدم، وخطة مستقبلية لزيادة عدد أخصائيي الوحدة. وجميع المرضى يحولون إلى عيادة العيون دورياً، للتأكد من سلامة الشبكية. وثمة 50 مريضة من المترددات على العيادة، نتيجة سكري الحمل، أو زيادة الوزن أو التاريخ العائلي أو تكيّس المبيض، وبعضهن تكون مصابة بالسكري من السابق. وهناك مرضى بحاجة إلى الدعم النفسي، فهناك 120 مريضاً يترددون على العيادة النفسية، لدعمهم. والأطفال المصابين بالسكري من النوع الأول، يترددون على العيادة، في ظل التوتر الذي يصاحبهم والضغط وتغير نمط الحياة، وبتطلب المرض إجراء تغيرات في حياة الطفل والحصول على الحقنة وهو في المدرسة، فيشعر الطفل بأنه مختلف عن أقرانه، فندعمه نفسياً.

وأضافت: نقدم التثقيف الشامل للمرضى وأسرهم عن داء السكري، في بيئة داعمة ومحفزة لتحقيق أفضل النتائج والسيطرة عليه. وأخصائيو التثقيف خبراء في التقنيات المتعلقة بعلاج السكري وتعليم الأسر وإرشادهم بخطوات استخدام مضخات الإنسولين وأجهزة الاستشعار، بالتنسيق مع الطبيب وتحت إشرافه، وتقدم الاستشارات الغذائية للمرضى وأسرهم.

ولفريق التغذية دور أساسي في إدارة السمنة ومساعدة الأسر في إجراء تغييرات صحية في نمط الحياة التي سوف تعود بالنفع على المريض وأسرته. كما يوفر المركز عيادة خارجية للأطفال ذات نطاق واسع من الرعاية، بما فيها المختبرات ومسح شبكية العين ورعاية العيون والعناية بالقدم، وتقديم منهاج الفريق المتخصص لعلاج السمنة الذي يهدف إلى مساعدة الأطفال على السعي نحو أنماط الحياة الصحية.

تنفذ بالشراكة مع القطاع الخاص

«طرق دبي» تنجز 55% من محطة استراحة الشاحنات



دبي: «الخليج»

أعلن مطر محمد الطاير، المدير العام ورئيس مجلس المديرين في هيئة الطرق والمواصلات، إنجاز 55% من مشروع إنشاء محطة متكاملة لاستراحة الشاحنات، في مدينة «دبي لاند»، بالقرب من شارع الإمارات، بالشراكة مع القطاع الخاص، وتعد هذه الاستراحة أول منطقة متكاملة لاستراحة الشاحنات تلبي جميع الاحتياجات الأساسية واليومية لسائقي الشاحنات والمركبات الثقيلة في إمارة دبي.



استراحة الشاحنات على شارع الإمارات وفي الإطار مطر الطاير

قال مطر الطاير: انتهت مجموعة الصحراء الإماراتية، المطورة للمشروع من إنجاز 55% من أعماله، من جميع العمليات الأولية والتحضيرية التي تسبق البناء.

وأضاف: تبلغ مساحة المحطة 5 هكتارات، وتضم 100 موقف للشاحنات والمركبات الثقيلة، وعدداً من المرافق والخدمات التي تلبي جميع الاحتياجات الأساسية واليومية للسائقين، ومركز فحص فني متخصصاً للمركبات الثقيلة، مشيراً إلى أن هدف إنشاء المحطة حل مشكلة وقوف الشاحنات على الطرق الرئيسة والمناطق السكنية، وتلبية طلبها المتزايد على المواقف، حيث يبلغ عدد رحلاتها في دبي قرابة 145 ألفاً يومياً، تنقل خلالها نحو ثلاثة ملايين طن. وتسهم في رفع مستوى السلامة المرورية، وتقليل نسبة الحوادث الناجمة عن حركة الشاحنات، والمساهمة في زيادة انسيابية الحركة المرورية خلال أوقات حظر مرور الشاحنات. وتسعى الهيئة كذلك، إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ مشاريع البنية التحتية والخدمات.

وأشار الطاير إلى أن المشروع يحقق وفراً مالياً إضافياً للهيئة، خلال الحصول على إيراد من المشروع مع المستثمر من جهة، ويوفر فرصاً للمستثمرين للمشاركة في المشاريع التنموية وزيادة الاستثمارات من جهة أخرى.

18 استراحة مؤقتة

وأكد أن الهيئة، تولي قطاع النقل البري أولوية كبيرة، لدوره المهم في تنمية الحركة الاقتصادية والتجارية، ودعماً لمبادرة «خط دبي للحرير» التي تضمنتها «وثيقة الخمسين» لإمارة دبي، ومبادرة الحزام الاقتصادي لطريق الحرير، كون دولة الإمارات، المحطة الأبرز في طريق الحرير الاقتصادي، وبوابة الشرق الأوسط وإفريقيا في هذا المشروع.

وقال: نفذت الهيئة 18 استراحة مؤقتة للشاحنات في حرم الطريق، بسعة مواقف إجمالية تبلغ 538 موقفاً، ووزعت في عدد من الطرق الحيوية في إمارة دبي، مع تشغيلها كاملة، مشيراً إلى الانتهاء من الدراسات الفنية والتجارية لموقعي استراحتي شاحنات دائمتين، الأولى في منطقة جبل علي في الصناعية الثالثة بالقرب من شارع الشيخ محمد بن زايد، والثانية في منطقة العياص بالقرب من شارع الإمارات، وستُطرحان في مزايدة عامة في ديسمبر المقبل، بنظام الشراكة مع القطاع الخاص.

مجلس دبا الحصن يشكل لجانه الدائمة لخدمة المواطنين



جانب من اجتماع المجلس

شكل مجلس دبا الحصن، التابع لدائرة شؤون الضواحي والقرى، خلال اجتماعه الثاني، لجانه الدائمة، المعنية بتعزيز أهداف الضاحية، لاستمرار التواصل مع المواطنين، والتعرف إلى احتياجاتهم، وخدمتهم.

ترأس الاجتماع رئيس المجلس، سليمان اليحيائي، وأكد الدور الذي يتولاه المجلس في العمل على حل مشكلات المواطنين، والتواصل معهم، وإيصال الخدمات لهم، بالتعاون مع الجهات المعنية في إمارة الشارقة، ورفع احتياجاتهم إلى الجهات المختصة، لضمان تطوير المنطقة وتقدمها.

ورفع اليحيائي باسمه وباسم أعضاء المجلس، الشكر إلى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، لإنشاء المجلس، لينضم إلى بقية مجالس الضواحي في الإمارة، والعمل وفق رؤيته، على مواصلة الجهود المجتمعية لخدمة المواطنين، مشيراً إلى اعتزاز المجلس بثقة صاحب السمو حاكم الشارقة.

وبعد الاطلاع على اللائحة التنفيذية لمجالس الضواحي، شكّلت لجانه الدائمة، لتباشر أعمالها في خدمة المجتمع، وضمت ثلاثاً هي: الاجتماعية والثقافية، والتنسيق والمتابعة، والخدمات والتسويق. ورأس اللجنة الاجتماعية والثقافية خميس النقبي، وضمت سعيد النقبي، ومحمد النعيمي، وعبدالله العلوي، وعمر المرزوقي، وعبيد الحمودي. والتنسيق والمتابعة، برئاسة محمد النقبي، وضمت عبدالله العلوي، وعبدالله الظهوري، وعبيد السلامي، وعبيد الحمودي، وأحمد الفزاري. والخدمات والتسويق، برئاسة عبدالله اليحيائي، وضمت يوسف الظهوري، وعلي الظهوري، ومحمد النقبي، وعبيد السلامي، وعبدالله الظهوري، وكلّف مسؤول المجلس، خلفان الصريم، بالتنسيق مع اللجان لبحث آلية عملها.

ومن المقرر أن تعقد لجان المجلس اجتماعاتها، لدراسة احتياجات الأهالي، بوضع برامج وخطط التواصل معهم، فضلاً عن الالتزام بخدمتهم ونقل صوتهم إلى المسؤولين.

طقس صحو إلى غائم

توقع المركز الوطني للأرصاد، أن يكون طقس الأحد صحواً إلى غائم جزئياً بوجه عام، وغائماً أحياناً على بعض المناطق الشرقية. وقد تتكون السحب الركامية على الجبال شرقاً بعد الظهر، ويكون رطباً ليل وصباح الاثنين، مع فرصة تشكل الضباب والضباب الخفيف غرباً، والرياح خفيفة إلى معتدلة السرعة، تنشط أحياناً.

الرياح: جنوبية شرقية – شمالية غربية، سرعتها من 20 – 30 كم/س، تصل إلى 38 كم/س أحياناً.

الخليج العربي: خفيف إلى متوسط الموج، فيما سيحدث المدّ الأول 16:25 والثاني 04:16.. والجزر الأول 09:51 والثاني 22: 13.

بحر عمان: خفيف إلى متوسط الموج، ويحدث المدّ الأول 12:34 والثاني 01:25..والجزر الأول 19:04 والثاني 07:04.

(وام)

«أطفال الشارقة» تختتم أنشطتها وبرامجها الصيفية

الشارقة: «الخليج»

اختتمت «أطفال الشارقة» التابعة لمؤسسة ربع قرن لصناعة القادة والمبتكرين، برنامجها الصيفي الذي أقيم من 9 إلى 20 أغسطس، واشتمل على عدد من الأنشطة والبرامج؛ عبر برنامج Teams، مستهدفاً جميع الأطفال في مختلف المراكز في إمارة الشارقة، من 6 حتى 12 سنة.

وتضمن مسار العلوم والتكنولوجيا ورشاً متنوعة منها: تطبيقات الهواتف الذكية، والبرمجة والذكاء الاصطناعي، و«Robot» و«D design3»، والتفاعلات وسرعتها، و«كوب الفقاعات»، وخاصية فيزيائية تتعلق بالتوتر السطحي للماء. وورشة «الكهرباء في حياتنا»، وعرفوا تغير المادة، وتحولها من حالة إلى أخرى، وزيادة سرعة التفاعل الكيميائي، وكيف تصنع الرمل المتماسك.

كما أقيمت ورش هدفها نشر فكرة ضرورة الحفاظ على البيئة، وترشيد استهلاك الموارد وتقليل النفايات، وإعادة تدوير بعض المواد المستهلكة لاستخدامها.

وتعلموا كيفية صناعة آلة يمكن تصنيعها من الكرتون تساعد على طي الملابس، من دون محرك. وإلى الخلية وأنواعها وأجزائها.

أما ورشة «رحلة خارج الكوكب» فقد عرّفتهم بالظواهر الكونية وطريقة هبوط المركبات الفضائية على سطح القمر. وضمن مسار الرياضة شاركوا في ورش اللياقة البدنية.

تبدأ في مايو وتستمر حتى نهاية أغسطس

مزارعون: تعقيم التربة «شمسياً» يرفع كفاءتها

دبي: يمامة بدوان

أكد عدد من المزارعين أهمية تعقيم التربة «شمسياً»، في الصيف؛ استعداداً للموسم الزراعي المقبل؛ لرفع كفاءة التربة، وما تنتجه من محصول بجودة عالية؛ حيث من الضرورة البدء بهذه العملية، مطلع مايو/ أيار وحتى نهاية أغسطس/ آب من كل عام؛ لاستغلال درجات الحرارة المرتفعة، ما يساعد التربة على استقبال أكبر كمية من أشعة الشمس؛ للقضاء على أي ملوثات وآفات.

وأوضحوا: إن التعقيم الشمسي للتربة، يزيد عمرها الافتراضي، وهي طريقة آمنة للإنسان والبيئة الزراعية، وتساعد على تحسين خواص التربة، ومقاومة الأعشاب الضارة، والقضاء على بذور الأعشاب، كذلك تسهم في تحسين جودة المنتج، إلى جانب زيادة معدل نمو النبات.



تعقيم التربة شمسياً بتغطيتها بالبلاستيك

أكد عبد الله الشريقي، رئيس جمعية رأس الخيمة التعاونية الزراعية، أن تقليب التربة أو التعقيم الشمسي، يناسب المساحات الزراعية الصغيرة؛ لاستغلالها في كل موسم؛ حيث إن هذه العملية تساعد على تحسين خواص التربة في المزارع، وزيادة كفاءتها.

وقال: إنه من الضروري استغلال فصل الصيف؛ لإجراء التعقيم الشمسي، الذي يساعد على التخلص من الآفات والمسببات المرضية في الحقول المكشوفة والبيوت المحمية على حد سواء؛ إذ إنه وفي حالة عدم تنفيذ هذه العملية، فإن الموسم الزراعي؛ سيتراجع في كل من الكمية والجودة.

وذكر أن التعقيم الشمسي، طريقة طبيعية غير كيميائية وهي صديقة للبيئة؛ لمكافحة الآفات الزراعية؛ عبر استخدام الطاقة الشمسية؛ لزيادة درجة حرارة التربة إلى المستويات التي تقتل فيها الكثير من مسببات الأمراض التي تنقلها التربة، أو إضعافها. كما أن المناخ الحار في الإمارات، ميزة نسبية يجب الاستفادة منها في العملية؛ لأنها من أهم طرق المكافحة الطبيعية للآفات وأمراض النبات، والبديل الطبيعي للغازات الكيماوية، مثل: بروميد الميثيل الأكثر استعمالاً وشيوعاً، وله أثر سلبي في البيئة وصحة الإنسان.



عبدالله الشريقي



عيسى خوري



سمير الكاشف

تجهيز التربة

وعن آلية التعقيم الشمسي، أوضح عيسى خوري، مدير مجموعة «ميراك» للاستيراد والزراعة، أنها تجرى خلال الصيف، بخطوات عدة؛ تتمثل في تجهيز التربة؛ حيث تنظف من بقايا المحاصيل السابقة، وحراثة الأرض عميقاً وتسويتها، ثم إضافة السماد العضوي الناعم بمعدل 2-4 كلج لكل متر، على طول خط الزراعة، ويخلط بالتربة جيداً، ثم الريّ بالتنقيط أو الرشّ، ومن ثم تغطية التربة مباشرة بالبلاستيك.

وأضاف: إن بعض المزارعين يلجأون إلى تعقيم التربة بتركيب البلاستيك، وتشمل تغطية الأرض بشرائح البلاستيك الشفاف (البولي إثيلين)، على طول خط الزراعة، وإحكام أطراف البلاستيك والوصلات بالتربة؛ لمنع التسرب الحراري، وإغلاق البيت البلاستيكي طيلة التعقيم، وتترك بين 4 و6 أسابيع.

وأكد خوري أن تأثير التعقيم الشمسي؛ يتمثل في رفع درجات الحرارة والتربة تحت أغطية البلاستيك في حدود 10 – 15 درجة مئوية، عن درجات حرارة الجو الخارجي، خاصة في ساعات الظهيرة، ومن ثم يرفع الغطاء البلاستيكي، وتجرى العمليات الزراعية الأخرى في البيت البلاستيكي، أو زراعة البذور والأشتال في الوقت المناسب، بفتح ثقب في البلاستيك من دون الحاجة إلى حراثة الأرض أو إزالة البلاستيك؛ لضمان جودة التعقيم.

خواص وفوائد

فيما أوضح المهندس سمير الكاشف، مدير مجموعة مزارع الخيرات العضوية، أن تعقيم التربة صيفاً، طريقة آمنة للإنسان والبيئة الزراعية، ويساعد على تحسين خواص التربة، ومقاومة الأعشاب الضارة، والقضاء على بذور الأعشاب في التربة، كذلك تحسين جودة المنتج، ويسهم في زيادة معدل نمو النبات.

وأشار إلى أن التعقيم الشمسي؛ يسهم كذلك في الحد من حركة صعود الأملاح إلى الجذور، ومن ثم عدم تركزها في الطبقة السطحية للتربة، كذلك يعمل على وقف نموّ الحشائش الضارة؛ للحصول على ثمار نظيفة، مع تقليل نسبة إصابتها بالأمراض، وتعمل الأغشية البلاستيكية على انزلاق قطرات الأمطار، فلا تحدث أية أضرار لجذور النباتات.

وتابع: إن التعقيم الشمسي يساعد على زيادة تحلل المواد العضوية في التربة بدرجة أكبر، ما يزيد من إنتاج غاز ثاني أكسيد الكربون الذي يستخدم في إتمام التمثيل الضوئي الضرورية، لتكوين المواد الغذائية المطلوبة للنباتات، كذلك يعمل على توفير 40% من الأسمدة والمياه المطلوبة للنباتات، خاصة في الأراضي الخفيفة القوام، كما يسهم في نضج المحصول مبكراً، وزيادة كميته.

افتتاح مكتب علمي إقليمي لـ «كيوا كيرين» اليابانية للأدوية في دبي



د.أمين الأميري

افتتح الدكتور أمين الأميري، الوكيل المساعد بوزارة الصحة ووقاية المجتمع، لقطاع الصحة العامة والتراخيص، في مدينة دبي الطبية، المقر الإقليمي العلمي الجديد لشركة «كيوا كيرين» اليابانية، المتخصصة في أمراض الكلى والأورام والمناعة، ليرتفع عدد المكاتب العلمية في الدولة إلى (78) بالتزامن مع توقعات بوصولها إلى 85 بنهاية عام 2021.

حضر الافتتاح القنصل العام الياباني في الدولة، واكيما أوميزاوا، ومدير مجلس إدارة شركة «كيوا كيرين»، توشيفومي ميكاياما، والمدير التنفيذي لمدينة دبي الطبية، د. رمضان البلوشي، ورئيس الأسواق العالمية للشركة، عبد الملك، وعدد من المسؤولين في الوزارة.

وأشار الدكتور الأميري، إلى أن دولة الإمارات تمثل وجهة مثالية للشركات الدوائية العالمية، لتشغيل وإدارة عملياتها عبر المنطقة، لما تتمتع به من بنية تحتية تجارية قوية.

وقال ميكاياما: لنا دور ومسؤولية، تجاه إنقاذ حياة المرضى وتحسين جودة حياتهم.

وقال عبد الملك: افتتاح مقرنا الجديد في المنطقة، علامة فارقة في جهود الشركة ودورها في إنقاذ الأرواح وتحسين حياة المرضى. ودولة الإمارات نموذج يحتذى في جذب الشركات العالمية، لسهولة الأعمال فيها والبنية التحتية الممتازة.

فيما قالت ميريام حكيم، مديرة الشركة: أصبحت الإمارات المقر الإقليمي لكبرى الشركات العلمية، فالبنية التحتية القوية، والنظم والتشريعات الصحية، ومكانتها وجهة تستقطب المواهب الدولية، كفلت نجاح الأعمال المستمر.

خلال مبادرة للمكتب الإعلامي حول تحديات المرحلة و«كوفيد ـ 19»

محمد المري: 5% ارتفاعاً في حركة القادمين عبر مطار دبي يومياً

نلتزم لِننتصر

دبي: «الخليج»

أعلـن المكتـب الإعلامـي لحكومـة دبـي، في إطـار استراتيجيتـه ورسالتـه الرامية إلى توطيد صـلات التعاون والتواصل المباشر بين المقيمـين والمسؤولين في الجهـات الحكومية، عن إطلاق مبادرة #AskDXBOfficial للـرد علـى أسئلـة الإعلاميـين والجمهور الموجهـة للمسؤولـين في حكومـة دبي، وذلـك بهدف طرح مناقشـات تفاعليـة والإجابة عن الأسئلـة التي يطرحها الجمهـور حـول تحديـات المرحلـة المرتبطـة بتداعيـات أزمـة «كوفيـد– 19»، وخلـق مرجع موثـوق للإجابة عن استفسارات الجمهور بما لا يدع مجالاً للشك أو لنشر الشائعات والأخبـار الكاذبة حول القوانين والإجـراءات التنظيمية الجديدة التـي تعلن عنها دبـي للمقيمين، وبما يمنح الإعـلام القدرة على القيـام بـدوره الـذي لا غنى عنه كشريـك فاعل ومؤثّـر في أوقات الأزمات.



عودة أصحاب الإقامات السارية مرتبطة ببلد القدوم

لا مانع من عودة المقيمين الخليجيين في الرحلات المجدولة

غرامات من فقد وظيفته يعالجها قسم الحالات الإنسانية

عودة حركة الطيران عبر مطارات دبي لسابق عهدها مع نهاية العام

طرحـت المبـادرة ضـمن أولى لقاءاتها عشـرات الأسـئلة الموجهة إلى اللواء محمد المري، مدير عام الإدارة العامـة للإقامـة وشـؤون الأجانـب بدبـي، حـول بعض الإجـراءات المتعلقة بحاملـي إقامات دبـي، والقـرارات المعنية بتمديد صـلاحية إقامات المتواجدين خارج الدولة، إلى جانب بعض الأسـئلة المتعلقـة بالغرامـات المرتبة على التأخر في إصـدار بطاقة هوية، وغيرها العشـرات من الأسئلة المهمة التي تشغل شـريحة واسعة من الجمهور، وتنشر جميـع هـذه الأسـئلة والإجابـات عـبر الحسـابات الرسـمية التابعـة للمكتـب الإعلامي علـى مواقع التواصل الاجتماعي.

تعزيز الشفافية

و أكـدت عليـاء الذيـب، مديـرة الاتصـال الاسـتراتيجي بالمكتـب الإعلامي لحكومـة دبي، أن مبـادرة #AskDXBOfficial تهـدف إلـى تعزيـز الشـفافية، وصـناعة قنوات متجددة للتواصل بين مؤسسات حكومة دبي والجمهور، وإبقاء المقيمين والزوار على اطلاع بأحدث المسـتجدات والقرارات الصـادرة المعنيـة بإجـراءات السـفر والإقامـة وغيرهـا مـن الإجـراءات الاحترازية، عـبر القنوات الرسـمية الحكوميـة وبمـا لا يدع مجالاً للشـك أو لنشـر الشـائعات، وذلك في ظل الظـروف الراهنة التي تتطلب توضـيح تداعيـات التطورات المرتبطة بجائحة «كوفيد– 19» والإجراءات الجديدة المعلن عنها في دبـي بعد إعادة فتح المطارات واسـتقبال السياح والزوار من وإلى دبي عبر مطاراتها.

إضافة نوعية

وأوضـحت الذيب، أن الاتصال الحكومي، يمثل جـزءاً رئيسـياً من اسـتراتيجية المكتـب الإعلامي لحكومـة دبـي وأحـد مكوناته المهمـة، كونه قناة رئيسـية مـن قنـوات التواصـل بـين الجمهـور بمختلـف شـرائحه وبـين الجهـات الحكوميـة ومسؤوليها، وذلك لضمان أعلى معايير الشفافية ودقـة المعلومـات، ولفتـت إلـى أن هـذه المبادرة تأتـي في إطار المسـاعي الرامية إلى تعزيز قدرات الاتصال في دبي وتأكيد توصيل الرسالة بالأسلوب الأمثل في مختلف المواقف وضمن جميع الأوقات؛ حيـث تمثـل هـذه المبـادرة إضـافة نوعيـة لتلك الجهود بما لها من تأثير إيجابي يضـمن ترسـيخ مفهـوم العمل الإعلامي الإبداعي وتبني مبادرات تؤسـس لمرحلـة جديـدة مـن الاتصـال الحكومي الداخلي والخارجي.

متابعة الأسئلة والأجوبة

وأشـارت الذيـب، إلـى أنـه بالإمـكان متابعـة الأسـئلة والأجوبـة المطروحـة كافة، ضـمن المبادرة عبر الحسـابات الرسمية للمكتب الإعلامي لحكومة دبي علـى مواقع التواصـل الاجتماعـي، كما دعت الراغبـين في الاستفسـار عن القـرارات التنظيمية والإجـراءات الاحترازيـة المتعلقة بإجراءات السـفر والإقامة وغيرها مـن الإجراءات الاحترازية المرتبطة بتداعيـات «كوفيد– 19»، إلى طرح استفسـاراتهم على الحسـاب الرسـمي للمكتب الإعلامي لحكومة دبي على «تويتر» تحت وسـم #AskDXBOfficial، ليتم إيصـالها إلـى المعنيين والإجابـة عنها من قبل المسـؤولين في الجهـات الحكوميـة بدبـي، مؤكـدة ضـرورة اسـتقاء المعلومـات من المصـادر الإعلامية الموثوقة وعدم الانسياق وراء الشائعات والمعلومات المغلوطـة وغـير الدقيقـة عـبر مواقـع التواصـل الاجتماعي.

تواصل إيجابي

وضـمن مجموعـة الأسـئلة التي وجهـت إلى اللواء محمد المري، سـؤال حول حركة المسافرين في مطـارات دبـي حاليـاً، وأجـاب مؤكـداً، أن حركة المسـافرين عـبر مطارات دبـي في ازدياد مسـتمر وتشـهد ارتفاعـاً يومي بنسـبة 5% في أعداد المسـافرين القادمـين إلى دبـي، لافتاً إلى أن المؤشـرات الحالية تشير إلى قرب عودة حركة الطيران عبر مطارات دبي إلى سـابق عهدها مع نهايـة العـام الجـاري، والإدارة العامـة للإقامة وشـؤون الأجانـب، تعمل مع كافـة الجهات في مطـارات دبي لرفع هذه النسـب المبشـرة، بإذن الله.

عودة المقيمين الخليجيين

كمـا أجاب المري عن سـؤال وجه لـه من أحد المقيمـين في دبـي، حـول الإجـراءات المرتبطـة بالمقيمين الخليجيين الذين يحاولون العودة إلى الدولـة، موضـحاً أنه لا مانع مـن عودة المقيمين الخليجيين إلى الدولة في حال كانت هناك رحلات مجدولـة بـين دول مجلـس التعـاون الخليجي ومطـارات دولة الإمارات العربية المتحدة شـرط اتبـاع الإجـراءات الاحترازيـة المعلـن عنهـا.

الحالات الإنسانية

وحـول الغرامات المترتبة على الأشـخاص الذين فقـدوا وظائفهـم وتحتـم عليهم البقـاء في دولة الإمارات بسـبب توقف حركـة الطيران في دولهم، أوضـح اللواء المري، أن قسـم الحالات الإنسانية في الإدارة العامة للإقامة وشـؤون الأجانب مختص في معالجـة هذه الحـالات وهو يتعامل مـع كل حالة بشـكل فردي وعلى أساس إنساني، وبناء عليه يتم تقـديم التسـهيلات المطلوبـة لهذه الفئـة إلى حين عودتهم لبلدانهـم، وعودتهم مرة أخرى إلى دولة الإمـارات متى ما تم اسـتدعاؤهم من قبل جهات عملهم السابقة أو جهات عمل أخرى.

كمـا أكد اللـواء محمد المري، خـلال الإجابة عن استفسـار وجه له من أحد المقيمين يتسـاءل حول مـدى إمكانيـة الحاصـلين علـى تصـريح العودة لدبـي من الدخول إلى الدولـة عبر مطار أبوظبي أو الشـارقة، لافتاً إلى أن المقيمين في دبي يحصـلون بموجب التصريح المعطى لهم على كافة التسهيلات المطلوبة للدخول إلى دبي من كافة مطارات الدولة.



محمد المري خلال رده على أسئلة الإعلاميين والجمهور

تجديد إقامة من تجاوز الستين عاماً يعتمد على صحته ولياقته الجسدية

من انتهـت إقامتـه ويوجـد في الدولـة لا يسافـر إلا بعـد تثبيـت «الجديـدة»

تجديد إقامة متجاوزي الستين

وفي سـؤال آخـر وجه إلـى اللواء محمـد المري، مديـر عـام إقامـة دبـي، ضـمن مبـادرة المكتـب الإعـلام لحكومـة دبـي #AskDXBOfficial، حول إمكانية تجديد إقامة شـخص تجاوز الستين عاماً، أجاب، أن إعطاء أو تجديد الإقامة لشـخص تجاوز الستين عاماً يعتمد على صحته ولياقته الجسدية، وأيضـاً مدى أهليتـه لمجال العمـل في حال رغبته في الحصـول على تصـريح عمل، مؤكداً أن الإدارة العامـة للإقامـة وشـؤون الأجانـب، لا تمانـع من حصول أي شخص تجاوز الستين عاماً على الإقامة في حال استفائه الشروط المطلوبة.

المنتهية إقاماتهم

وفي سـؤال آخـر حـول إمكانية السـماح لحامل الإقامة المنتهية الصـلاحية والتي تم تمديدها تلقائياً حتى نهاية العام، بمغـادرة الدولة والعودة بنفس الإقامـة، أجـاب أن الأشـخاص المنتهيـة إقاماتهـم والمتواجدين داخل الدولة لا يحق لهم السفر إلا بعد تثبيـت الإقامات الجديدة، وهذا الإجراء هو شـرط أساسي لتمكنهم من العودة مرة ثانية للإمارات.

كما أكد اللواء محمد المري، أن عودة الأشـخاص الذين لديهم تأشـيرة إقامة سارية المفعول، لكنهم متواجديـن خـارج الدولـة منـذ أكثر من 6 أشـهر، مرتبط بوضـع الدولة القـادم منها، وفي حال كانت مطاراتهـا مفتوحة باتجاه دولـة الإمارات، فلا مانع من عودته بعد اتخاذ الإجراءات الاحترازية المطلوبة، ومـن أهمها إجراء فحص مسـبق لـ«كوفيد- 19» والدخول للموقع الرسـمي لـلإدارة العامة للإقامة وشـؤون الأجانب، للتقدم والحصـول على تصـريح العودة المسبق والدخول إلى مطارات دبي.

جميع المقيمين مؤهلون للعودة

عـن الشـروط والمعايير المحـددة للموافقة على تصـريح العـودة للمقيمـين، ومدى صـحة الأنباء التـي تحدثت عن إعطـاء الموافقة لمهـن أو وظائف معينـة دون أخـرى، أكد اللـواء محمد المـري، أن جميع المقيمين مؤهلين للعودة إلى دولة الإمارات، لكـن هناك بعض المقيمين المكفولين على شـركات ومؤسسات تجارية، ومتى ما قرر الشخص صاحب هذه الوظيفة أو المهنة العودة إلى الإمارات، يتوجب على الشـركة التقـدم بطلب عـودة المكفولين من قبلها، مؤكداً أن عدداً كبيراً من الشـركات تقدمت بالفعـل بمثل هذه الطلبـات وتمت الموافقة عليها، وهؤلاء الموظفـين يتواجدون في الوقت الحالي على رأس أعمالهم.

تصريح واحد للعائلة

أجـاب اللـواء محمد المـري، عن سـؤال وجه لـه مـن أحـد الإعلاميـين حـول مـدى إمكانية حدوث رفض طلب أحد أفراد الأسـرة للعودة، والإجراءات الواجب على الأسـرة اتباعها في هذه الحالة، مؤكداً أن الأسـر الراغبـة في العودة إلى دبـي لا تحتاج سـوى إلى تصـريح واحد يشـمل كافـة أفـراد العائلـة مـن الأب والأم والأبنـاء والفئـات المسـاعدة المرافقـة لهـا، لافتـاً إلى أن سـبب عدم حصول بعض أفراد العائلة الواحدة علـى موافقـة العودة، قد يكـون مرتبطاً بخلل في إدخال البيانات بشـكل صـحيح. موضحاً في ذات السـياق أن الإدارة العامة للإقامة وشـؤون الأجانـب بدبـي، تتعامل مـع الفئات المسـاعدة كجـزء من العائلة في حـال عودتها مع العائلة، أمـا في حال كانت هـذه الفئة موجودة في بلدها الأم وترغـب في العـودة بشـكل منفصـل عـن العائلـة إلـى دولـة الإمارات فيتوجـب على رب العمـل تقديم طلـب بعودة هـذه الفئة للعمل لديه مرة ثانية.

كمـا أكد في معرض إجابته عن تسـاؤل وجه له حول إذا ما كان الحصول على موافقة العودة إلى دولة الإمارات تشـترط الحصول على تذكرة سـفر عبر طيران الإمارات وفلاي دبي حصراً، أو يمكن شـراء تذاكر السـفر من شركات الطيران الأخرى، مشـيراً إلى أن جميع شـركات الطيران العاملـة في مطـارات دبـي لها الحـق في إعادة مسافريها إلى دولة الإمارات، ومن حقها تقديم التسـهيلات المطلوبـة للحصـول علـى تصـاريح العودة لمتعامليها، كما أن الإدارة العامة للإقامة وشـؤون الأجانـب ترحـب بجميـع الراغبين في العودة على متن كافة خطوط الطيران المتعاملة مع مطارات دبي.

ننسق مع الشركات السياحية

أوضـح اللـواء محمد المـري، رداً على سـؤال حول التأشـيرات السياحية التي تم إصدارها قبل أزمـة «كوفيـد– 19»، أن الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب تنسق بشكل مستمر مع جميع الشركات السياحية لتقديم التسـهيلات المطلوبة، وإيجاد الحلول المثلـى للحاصلين على التأشيرات السـياحية سواء التي تم إصدارها قبل الجائحـة أو مع بداية انتشـار فيروس كورونا المسـتجد، لافتـاً إلـى أن الخيـارات تشـمل عـودة الحاصـلين على التأشـيرات في رحلات لاحقة أو حجز برامج سياحية أخرى.

وأكـد أن انتظـار هـذه الفئة لن يطـول كثيراً، بـإذن الله تعالى، وذلك بحكم المؤشـرات القوية لعودة النشـاط السـياحي إلى دبي وتحرك أعداد الأفـواج السـياحية القادمة إلى دبـي قبل نهاية العام.

كفالة أحد الوالدين

في سـؤال وجهـه للـواء المـري أحـد المتابعـين عبر حسـاب المكتب الإعلامـي لحكومـة دبـي علـى «تويـتر»، يتسـاءل عـن شـروط تقـديم طلب إصـدار إقامة لوالدته المسـنة والتـي لا يوجـد لهـا عائل، أوضـح، أن هنـاك شـروطاً محددة لمن يود كفالة أحـد الوالدين، ومتى مـا توفـرت هـذه الشـروط لـدى الكفيل فلا مانع من إصـدار الإقامة للوالديـن معـاً أو أحدهـم بشـكل منفرد، لافتاً إلـى أن الإدارة العامة للإقامة وشـؤون الأجانـب، حددت الرقم المجـاني 8005111 للإجابة عن جميع الاستفسارات الموجهة لها من الجمهور.

كما أجاب المري عن سـؤال وجه لـه مـن أحـد المقيمـين المتواجدين خارج دولة الإمارات، متسائلاً حول الحلـول المقدمـة للأشـخاص الذين سـبق لهم وأن حصلوا على تصريح العودة إلى دبي، لكنهم لم يتمكنوا من مغـادرة الدولة التي يتواجدون فيها بسـبب إغلاق المطار، موضـحاً أنـه علـى المسـافر إعـادة تقـديم الطلب مـرة أخرى متى تمت إعادة فتـح المطار في الدولة أو المدينة التي يتواجـد فيهـا، وأكـد في معرض الإجابـة عن هـذا السـؤال، أن هذه الحالات الاسـتثنائية ستحصل على الموافقة الفورية، بموجب حصـولها سابقاً على التصريح المطلوب.

424

وزارة الصحة تجري 70079 فحصاً

إصابة جديدة بـ«كورونا» و112 متعافياً

تماشياً مع خطة وزارة الصحة ووقاية المجتمع لتوسيع نطاق فحوص «كوفيد19» في الدولة، للاكتشاف المبكر وحصر المصابين ومخالطيهم وعزلهم، أعلنت عن إجرائها 70079 فحصاً جديداً خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، باستخدام أفضل تقنيات الفحص الطبي.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي وتوسيع الفحوص، في الكشف عن 424 إصابة جديدة، من جنسيات مختلفة، وجميعها مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة. وبذلك يبلغ مجموع الحالات المسجلة 66617 حالة.

وأعلنت الوزارة عن وفاة اثنين، من تداعيات الإصابة بفيروس «كورونا»، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في الدولة 372.

وأعربت عن أسفها وخالص تعازيها ومواساتها لذوي المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل لجميع المصابين. مهيبة بالجميع التعاون مع الجهات الصحية، والتقيد بالتعليمات والالتزام بالتباعد، ضماناً لصحتهم وسلامتهم. كما أعلنت الوزارة عن شفاء 112 مصاباً بالفيروس وتعافيهم التام من أعراض المرض، بعد تلقيهم الرعاية اللازمة منذ دخولهم المستشفى، وبذلك يكون مجموع المتعافين 58408. (وام)

نلتزم لننتصر

«أبوظبي للإعلام» يؤكد بدء تحقيق شامل لمعرفة الملابسات

«الطوارئ» تنفي صحة خبر وفاة 5 من أسرة واحدة

نفت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، صحة ما تداوله أحد التقارير التلفزيونية، ومواقع التواصل، عن واقعة وفاة خمسة من أسرة واحدة، نتيجة إصابتهم بفيروس «كوفيد-19».

وأضافت الهيئة أن الأمر أحيل إلى نيابة الطوارئ والأزمات والكوارث لاتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة بالتنسيق مع الجهات المعنية.

كما شدد المجلس الوطني للإعلام، على ضرورة التزام وسائل الإعلام بالتأكد من صحة الأخبار، والحصول عليها من مصادرها الرسمية، ونسبتها إليها قبل نشرها.

وقال المجلس على «تويتر»: «تابعنا تداعيات الفيديو الذي نشرته إحدى قنوات أبوظبي للإعلام حول القصة المتعلقة بوفاة 5 أشخاص من عائلة واحدة بفيروس كورونا، وإذ نشدد على ضرورة التزام وسائل الإعلام بالتأكد من صحة الأخبار والحصول عليها من مصادرها الرسمية ونسبتها إليها قبل نشرها».

وتابع: «سنقوم بمتابعة الموضوع واتخاذ الإجراءات اللازمة، ولن نتردد في تطبيق لائحة العقوبات والغرامات على كل من ينشر أخباراً من شأنها التأثير سلباً على المجتمع».

وتقدم «أبوظبي للإعلام» باعتذاره للجمهور الكريم حول القصة المتعلقة بوفاة 5 أشخاص من عائلة واحدة بفيروس كورونا، والتي اختلقها أحد أفراد هذه العائلة خلال بث مباشر، ويؤكد البدء بتحقيق شامل لمعرفة الملابسات واتخاذ الإجراءات المناسبة، ومحاسبة مصدر القصة عبر القنوات القانونية الرسمية.

أكدت أن ارتفاع الإصابات أخيراً سببه التهاون والتراخي

فريدة الحوسني: الالتزام بالوقاية من الجائحة مسؤولية وطنية

أكدت الدكتورة فريدة الحوسني، المتحدث الرسمي عن القطاع الصحي في الدولة، أن الالتزام بالممارسات والإجراءات الوقائية ضد فيروس «كورونا»، مسؤولية وطنية تقع على عاتق الجميع. وقالت إن الاستمرار في تعزيز ثقافة الوعي المجتمعي بالممارسات الصحية للوقاية من «كورونا» ضرورة الآن ومستقبلاً. مشيرة إلى أن ما تحقق من إنجازات في تطويق انتشار الفيروس، وانخفاض حالات الإصابة به كان نتيجة هذا التزام وتعاون الجميع.

وتطرقت الدكتورة فريدة إلى الأسباب التي أدت إلى ارتفاع الإصابات خلال اليومين الماضيين، ومن أبرزها تهاون بعض الأشخاص بلبس الكمامة، وعدم الالتزام بالتباعد في الأماكن العامة، والزيارات المنزلية، وإقامة التجمعات. مشيرة إلى أن معظم الإصابات نتجت عن المناسبات الاجتماعية، مثل إقامة حفلات العشاء والزفاف والعزاء وزيارات العيد، حيث لوحظ عدم الالتزام بلبس الكمامات والامتناع عن المصافحة.

وكشفت أن النسبة الأكبر من الإصابات المسجلة، كانت عند الشباب من 20 إلى 40 سنة، نتيجة تهاونهم واعتقادهم الخطأ أنهم لا يتأثرون بالإصابة، مقارنة بالفئات الأخرى، لكن فعلياً هم يعدّون عامل نقل للآخرين، داخل أسرهم أو خارجها.

وأوضحت أن الدراسات تشير الى وجود أشخاص يحملون الفيروس ولا تظهر عليهم الأعراض، خاصة من الأطفال والشباب الذين يتمتعون بمناعة عالية، إلا أن ذلك لا يمنع تسببهم في نقل الإصابة إلى بقية المعرضين لمضاعفات المرض، مثل المسنين وأصحاب الامراض المزمنة الذين يكاد لا يخلو بيت منهم، ومن ثم فإن الالتزام مطلوب من الجميع. ودعت الدكتورة فريدة جميع الأسر إلى الحرص على تعزيز الوعي بالإجراءات الوقائية من الفيروس لدى العمالة المساعدة لديهم، وتوفير سبل الحماية الشخصية عند خروجهم من المنزل. مشيرة إلى أن عدم التزام بعض أفراد العمالة المساعدة بالإجراءات الوقائية، كان سبباً في نقل الإصابة من الخارج إلى داخل الأسر.



د. فريدة الحوسني

وتواصل حملة «نلتزم لننتصر» التي أطلقتها الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، جهودها في رفع نسبة الوعي بأهمية التزام المجتمع بالإجراءات الوقائية من فيروس «كوفيد 19» وتأكيد تحمل المسؤولية الفردية، خاصة مع العودة التدريجية إلى الحياة الطبيعية. (وام)

نبض

كورونيات

الوعي ثم الوعي ثم الوعي بأهمية وكيفية تطبيق الإجراءات الاحترازية، يعتبر من أهم العوامل المساهمة في الحماية من انتقال العدوى بفيروس «كوفيد ـ 19»، حيث إن التطبيق الشكلي للإجراءات ـ وإن انخفضت أعداد الحالات ـ قد يسهم في عودة نشاط الفيروس السريع الانتشار، مثل وضع الكمامة أسفل الأنف، أو جرها إلى حدود الذقن عند الرغبة في الحديث وكأنها حاجز يمنع الصوت، والاستهتار بتطبيق التباعد الاجتماعي أو تجاهله، واستقبال الأعزاء ممن تجمعنا بهم الصدف بالقبل والأحضان، وغيرها من السلوكيات التي تعتبر مخالفات صحية وقانونية.

على الرغم من انخفاض معدلات الإصابة في الدولة والعائدة إلى سياسة التقصي السريع الذي فاق بأعداده ودقته وسرعته دول العالم المتقدم، والحزم في تطبيق الإجراءات الاحترازية، وما صاحب ذلك من عودة تدريجية إلى الحياة الطبيعية، فإن ذلك لا يعني أن الفيروس قد تلاشى، وهو ما يجب أن يُدركه الموظفون في بعض الجهات الرسمية، حيث إن سلوكيات البعض تدعو للاستهجان والتعجب من الأسباب التي تدعو موظفاً يستقبل متعاملين، إلى وضع الكمامة شكلياً أو التجول في الممرات دونها.

ومن المشاهد التي تم رصدها في إحدى الجهات، موظف أمن خاص يجلس أمام المبنى، يقوم كلما واجهته موجة عطاس بإزالة الكمامة وترك العنان للفيروسات نحو الانطلاق في الأجواء، وهو ما يشير إلى عدم إدراكه للأسباب التي استدعت إلزامه بوضعها على أنفه وفمه.

ومن المخالفات الصارخة التي تزامنت مع التخفيف الأوسع للقيود، تهاون بعض المتاجر في قياس درجات حرارة الزبائن، بينما يقوم البعض الآخر بتطبيقها «شكلياً»، تخوفاً من المخالفات المالية المترتبة على تركها، وذلك بتخصيص موظف يحمل الجهاز يقوم بتصويبه على اليد أو الجبين، دون النظر إلى الرقم وأحياناً خلال التحدث مع زميله.

ومن الأمور التي تثير القلق، عدم اهتمام بعض المنشآت الصحية الخاصة، بتطبيق التباعد الاجتماعي، خاصة في صالات الانتظار خلال المرحلة التي تسبق دخول المريض على الطبيب، أو تنقله بين العيادات والمختبرات وغيرها، فعلى الرغم من أن مقاعد الانتظار وُضعت ملصقات على بعضها للتذكير بأهمية التباعد الاجتماعي، وأيضاً تحديد مواقع على الأرض للوقوف خلال انتظار الدور، فإن الصالات في بعض المواقع تعج بالمرضى، خاصة عند الممرات، في ظل اختفاء الموظف الذي من المفترض أن يتابع التزام الأفراد بتطبيق الإجراءات الاحترازية، وعدم الاكتفاء بالوضع الشكلي لها، وهو ما يطرح سؤالاً عن مدى أهمية تحديد نسبة الكثافة في مباني العيادات التي تستقبل المرضى.

منى البدوي

mona_b_k@yahoo.com

15 مخالفة غراماتها آلاف الدراهم

عقوبات رادعة تنتظر مخالفي إجراءات الوقاية من «كورونا»

تحقيق:

أمير السني



حذر محامون ومستشارون قانونيون من التهاون في الالتزام بإجراءات الوقاية للحد من انتشار فيروس كورونا، وعدم الخروج من المنازل إلا في حالات الضرورة القصوى، لافتين إلى أن مخالفة الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدولة تقابلها عقوبات صارمة، نص عليها القانون الإماراتي من خلال اللائحة التي أصدرها النائب العام. وتضمن القرار الذي أصدره المستشار الدكتور حمد سيف الشامسي النائب العام للدولة بشأن تطبيق اللائحة المحدثة لضبط المخالفات والجزاءات الإدارية للحد من انتشار فيروس كورونا 15 مخالفة.

تتضمن المخالفات عقوبة 10 آلاف درهم غرامة لمن دعا لاحتفال أو نظمه، و5 آلاف درهم لكل من شارك به، مخالفة لمنع أو تقييد التجمعات أو إقامة الاحتفالات الخاصة والعامة، أو التجمع في الأماكن العامة أو المزارع الخاصة أو العزب.

كما تضمن فرض غرامة ألف درهم على مخالفة عدم ارتداء الكمامات الطبية في الأماكن المغلقة لأصحاب الأمراض المزمنة والأشخاص الذين يعانون أعراض نزلات البرد والإنفلونزا دون غيرهم، وعدم مراعاة مسافة التباعد بين الأشخاص.

ومؤخراً اعتمد مجلس الوزراء قراراً بخصوص نشر وتبادل المعلومات الصحية الخاصة بالأمراض السارية والأوبئة، والمعلومات الخاطئة ذات العلاقة بصحة الإنسان، وقد تكون لها تداعيات سلبية في المجتمع، وتعمل على تضليل الرأي، وقضي القرار بفرض غرامة تصل قيمتها إلى 20 ألف درهم على المخالفين، والذين يقومون بنشر أو إعادة نشر المعلومات أو الإرشادات الصحية الكاذبة أو المضللة أو المغلوطة.



قانونيون: مرتادو الأماكن العامة لغير الضرورة مذنبون

القانون بالمرصاد لكل من يحاول الإضرار بنفسه أو المجتمع

احترام الإجراءات الاحترازية واجب وطني على الجميع



راشد الحفيتي



سعيد الزحمي



أساور المنصوري



فاطمة آل علي

أوضح المستشار القانوني سعيد الزحمي أن الامتثال لقرارات الدولة واجب على كل شخص يعيش على أرض الإمارات التي سبقت منذ وقت مبكر في مكافحة الوباء، وسخرت الإمكانات المادية والبشرية وسهلت الرعاية الطبية والصحية للجميع دون استثناء، وانشأت مراكز الفحص وقدمت المساعدات للمتضررين، ولذلك فإن احترام الإجراءات الاحترازية واجب وطني على الجميع، ومخالفتها تستلزم العقوبة القانونية التي أقرتها الأجهزة العدلية. وأضاف أن اتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية للحد من انتشار الوباء، ومنها التوقف عن ارتياد الأماكن العامة مثل الكورنيش، وترك المسافات بين المتسوقين، وارتداء الكمامات والقفازات وتعقيم الأيدي، جميعها تصب في إطار المصلحة العامة التي تتطلب تضافر جهود الجميع مع السلطات المختصة في تطبيق تلك الإجراءات وتفضي في نهاية الأمر إلى السلامة العامة.

ينقلون الوباء الى آخرين

وقال إن المستهترين بالقرارات الصادرة، وخروجهم دون الحاجة، والتسكع في الطرقات، أو التواجد في مجموعات على الكورنيش أو الأمكان العامة، يعتبر ضررهم متعدياً، لأنهم معرضون للإصابة، وفي نفس الوقت ينقلون الوباء إلى آخرين لا ذنب لهم، مثل أفراد أسرهم أو زملائهم في المسكن، ولهذا، فإن قانون الأمراض السارية وما يليه من لوائح، فرض عقوبات مقررة قانوناً على المخالفين. ودعا إلى ضرورة التوعية القانونية بجانب التوعية الصحية التي من شأنها أن تساعد في تحذير كل من يحاول أن يضر نفسه أو المجتمع، بأن القانون له بالمرصاد، وأن الالتزام بالمنزل واتباع الإرشادات الصحية تجنبه العقوبة.

طاعة ولي الأمر

وقال المستشار القانوني صالح الشامسي إن توجيهات قيادة الدولة وجدت القبول والامتثال من جملة المجتمع في دولة الإمارات من مواطنين ومقيمين، فضلاً عن التوعية بمخاطر فيروس كورونا التي انتشرت في جميع الوسائط الاجتماعية، وهذه تعتبر حجة وبينة دامغة على كل من يخالف الإجراءات الاحترازية، وبالتالي لا يجد السند القانوني من يُدخل نفسه في دائرة المسؤولية إذا انتفت أسباب خروجه لغير الحاجة. وأشار إلى مبادرة (خلك في بيتك) وغيرها من المبادرات التي تشجع على التزام الناس في منازلهم والتي ساهمت كثيراً في التوعية بمخاطر مخالفة الإجراءات الاحترازية، داعياً إلى استغلال الفرص بوجود العائلة الواحدة مع بعضها بعضاً، وتوعية أفراد الأسرة بوجوب طاعة ولي الأمر، والتحذير من العواقب القانونية للمخالفين. وأضاف أن اللوائح التي أصدرها النائب العام فصلت بوضوح العقوبات المتعلقة بالمخالفين، وحدد الأماكن التي يتعرض من يرتادها إلى العقوبة بالغرامة، وحتى الذين يبثون الشائعات أو المعلومات المغلوطة بشأن الوضع الصحي هم شركاء في الجرم، لأنهم يثيرون الفتنية ولا يستقون الأخبار من الجهات والقنوات الرسمية التي حددتها الدولة.



صالح الشامسي

سلوكيات شاذة

من جانبها أفادت المستشارة القانونية أساور المنصوري أن القانون وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي التي يعتمد عليها المجتمع لتنظيم سلوك أفراده، مشيرة إلى أن اللائحة التي أصدرها النائب العام والمتعلقة بإجراءات الوقاية للحد من انتشار فيروس كورونا، بها عقوبات مشددة تصل إلى الحبس والغرامة في مواجهة المخالفين، ولذلك فإن اتباع اللوائح والإرشادت المتعلقة بالوقاية من انتشار الوباء، تؤدي إلى حماية المجتمع، وأن اختراق تلك الإجراءات يعتبر سلوكاً شاذاً يتوجب إنزال العقوبة على فاعله. وأوضحت أن القرارات التي تصدرها الدولة جاءت لمصلحة الجميع للحماية من انتشار الوباء، وأن الدعاية الإعلامية كانت كافية للتوعية بخطورة الأمر، ولهذا فإن التساهل في عدم أخذ الحيطة والحذر يجب أن يواجه بالحسم من قبل السلطات المختصة، مشيدة في ذات الوقت بالتزام الجميع التواجد في المنزل أثناء فترة التعقيم.

خطوة استباقية

وأكدت المستشارة القانونية فاطمة آل علي، أن الوازع الأخلاقي في عدم الاستهتار والاستهزاء بالاشتراطات الصحية التي تمنع انتشار وباء كورونا يجب أن يكون الدافع الأول لدى الجميع قبل الوازع القانوني، وذلك بأن يلتزم رب الأسرة بالحفاظ على عائلته، وأن يذهب هو فقط إلى الأماكن التي حددتها السلطات المختصة لجلب المواد التموينية المهمة أو الذهاب إلى الصيدليات، بينما يلتزم الباقون بالبقاء في المنزل، وهي خطوة تبعث الطمأنينة للجميع، وتؤدي لعدم التعرض للإصابة، وتمكن الجهات المختصة من إجراءات المكافحة والتعقيم. ولفتت إلى أن غالبية المستهترين بالقرارات تجدها من فئة الشباب الذين يقضون الساعات خارج المنزل لأسباب غير ضرورية، على الرغم من أن الكثيرين شمروا السواعد وانخرطوا في العمل الطوعي وساهموا بجانب الجهات الصحية للحد من انتشار الوباء، مشيرة إلى تكثيف البرامج المتنوعة التي تشغل الشباب حتى أثناء وجودهم بالمنزل تسخر تلك الطاقة، من بينها مساعدة الأهل في المنزل أو الذهاب للمشاركة في البرامج التطوعية إذا كان الشاب مؤهلاً لذلك.

حق الحياة

وقال المستشار القانوني راشد الحفيتي إن اتباع الإجراءات الاحترازية التي فرضتها الدولة وتسخيرها كافة الإمكانات الصحية لمكافحة فيروس كورونا وإنشاء مراكز الفحص في جميع الإمارات وتوفير الرعاية الطبية في المستشفيات بأعلى المستويات، ساهمت في توفير أهم حق من حقوق الإنسان وهي حق الحياة، وبالتالي فإن المخالفين والمستهترين لا طائل لهم إلا القانون الذي حدد عقوبات مغلظة، تصل إلى الحبس والغرامة. وأضاف أن صدور القرارات المتتابعة، والتي تتجدد بحسب الحالة واجبة النفاذ، لأنها تصدر وفق تقديرات المسؤولين، لضمان احتواء انتشار الوباء، وهي بالتأكيد تأتي من أجل الخروج من الأزمة، مشدداً على ضرورة عدم التهاون في تطبيق القانون لكل من تسول له نفسه مخالفة هذه الإجراءات والمساس بأمن الدولة وتعريض حياة المواطنين والمقيمين للخطر.

نلتزم لِننتصر

تحقيق:
عدنان عكاشة

مع عودة المنحنى للارتفاع في حجم ومعدلات الإصابة بـ(كوفيد-19)، خلال الأيام القليلة الماضية؛ رصدت «الخليج»، منازل وعائلات، تعد نماذج طيبة، أو يمكن وصفها بالمُشرفة؛ لكنها على كل حال تحتذى في الوقاية، والالتزام بالإجراءات الاحترازية، التي أقرتها وزارة الصحة ووقاية المجتمع، والهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في الدولة.

وعبر تنظيم عائلي خاص، ووقاية أسرية استثنائية، وإجراءات منزلية مقننة؛ اتفق أفراد الأسرة عليها، وتقيدوا بها، على مدار الأشهر الخمسة والستة الماضية، واجهت أسر وعائلات ممتدة، إماراتية ومقيمة، من جنسيات مختلفة، الجائحة العالمية والوباء، المصاحب لها، بالتزام لافت، وتنظيم عالٍ؛ يستحق التقدير والاحترام والاقتداء به؛ حفاظاً على عافية هذا الوطن، وحماية لصحة هذا المجتمع، ودرءاً لأي مخاطر قد تهدد سلامة المجتمع، وسلامتنا جميعاً.

الخليج ترصد كيف واجهت «الفيروس» عائلياً ومنزلياً

أسر إماراتية ومقيمة

نماذج مشرفة في الالتزام و«الوقاية»

عائلات ترفع شعار «الوقاية أولاً» وتوفر التعقيم


علي بن سعيد الدهماني وسط أحفاده

البيوت تستقبل الأبناء والبنات المتزوجين تباعاً


صالح حنبلوه وأحفاده

عائلة النوخذة المخضرم «قائد مركب الصيد البحري» صالح أحمد حنبلوه الشحي، أوصت، في بداية الأزمة، أفرادها المتزوجين، الذكور والإناث، بعدم زيارة منزل العائلة، الذي يحتضن الوالد والوالدة، في وقت واحد، ووضعت برنامجاً للزيارات، أيام الجمع فقط، وتناول وجبة الغداء هناك سوية؛ حيث لا يزيد عدد أفرادها الذين يجتمعون تحت سقف واحد على 4 أشخاص فقط في كل صالة أو حجرة، مع فصل الرجال عن النساء.

لوحة إرشادية منزلية

النوخذة صالح حنبلوه، أوضح: إن بيت العائلة يستقبل أبناءه المتزوجين تباعاً؛ لمنع التجمع بعدد كبير؛ ترجمة لسياسة الدولة، وتوجيهات القيادة الرشيدة، وتعليمات وزارة الصحة ووقاية المجتمع؛ حيث قال: نستقبل أحد أبنائنا المتزوجين مع أبنائهم في يوم الجمعة، وفي الجمعة التالية، نستقبل أسرة ابن آخر، وهكذا تباعاً، مع توفير المعقمات في كل مداخل المنزل، إلى جانب الكمامات والقفازات، وإلزام كل أفراد العائلة والشغالات بارتدائها، قبل الدخول إلى المنزل، فيما وضعت العائلة ورقة بيضاء؛ تؤكد ضرورة ارتداء الكمامة، والتقيد بالإجراءات الوقائية عند جميع مداخل المنزل.

عائلة علي بن سعيد الدهماني

في المناطق البعيدة عن مراكز المدن، وجدت عائلة علي بن سعيد الدهماني، مسؤول منطقة المنيعي، نحو 130 كيلومتراً جنوبي مدينة رأس الخيمة، آليات ناجعة في التصدي للفيروس، وجعلت همها الأول الالتزام بتوجيهات القيادة الرشيدة، وتعليمات الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث؛ حفاظاً على سلامة أفرادها، وصحة المجتمع إجمالاً، وتعزيزاً لسرعة تعافي الوطن من الجائحة والأزمة العالمية المصاحبة لها.

تعقيم «دلة القهوة»

الدهماني أوضح أنه وضع لأفراد أسرته برنامج وقاية محدداً داخل المنزل وخارجه؛ حيث يقوم على بنود عدة؛ أهمها: التباعد بين أفراد العائلة خلال الجمعات العائلية، بواقع مترين بين كل فردين، وعدم تجاوز عدد المجتمعين في حجرة أو صالة أو مجلس واحد الخمسة أفراد فقط، ومع الآخرين خارج المنزل، إلى جانب تعقيم كل كيس أو قطعة أو بضاعة أو صندوق تدخل إلى المنزل، قبل دخولها، وتعقيم مقابض الأبواب، وحتى مقبض دلة القهوة، فيما فرض على سائق العائلة تعقيم مقود السيارة ومكيف المركبة.

عائلة عبد الله سالم الشميلي

عبد الله سالم الشميلي، (رب أسرة)، تتكون من 7 أبناء، من الذكور والإناث، وضع خطة صارمة، وبرنامجاً دقيقاً منذ بداية الأزمة، يتضمن منع الزيارات العائلية، بما فيها زيارة والدته، (جدة الأبناء)، على الرغم من أن باب مجلسه ومنزله كان مفتوحاً دائماً للأهل والأقارب، ما زاد صعوبة الموقف، لكن عافية الوطن وسلامة أبنائه والمقيمين على أرضه لها الأولوية، كما يقول، وهو ما تقيدت به الأسرة منذ نحو 6 أشهر، لم تستقبل خلالها أي أسرة أو زيارة عائلية، على الرغم من أن ذلك تسبب بغضب بعض الأقارب واستيائهم، إلى جانب منع الرحلات وزيارة الأسواق والمطاعم، حتى البقالات، بصورة قاطعة.

تعقيم شامل

الشميلي أوضح: إن الأسرة التزمت أيضاً بتعقيم دقيق وشامل لأي قطعة أو مادة أو بضاعة قبل دخولها إلى المنزل، طيلة الأشهر الماضية؛ التزاماً حرفياً بقرارات وتوجيهات الجهات المختصة في الدولة، ممثلة بالهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث ووزارة الصحة ووقاية المجتمع.

أصعب موقف

أصعب موقف واجهه عبد الله الشميلي، وفقاً لحديثه، هو طلبه من والدته، وسط الدموع، التي انهمرت منه، عدم زيارته في عيدي الفطر والأضحى، ما أثار حزنها؛ لكنه قابل ذلك بشرح موضوعي ومنطقي للوالدة، تضمن الاستشهاد بحديث صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، ومناشدته للمواطنين والمقيمين بالالتزام بالإجراءات الوقائية، وتوصيته بالمحافظة على الوالدين وكبار المواطنين تحديداً، الأمر، الذي انتهى باقتناعها، والدعاء له ولأبنائه.

تعقيم وتوفير الكمامات

عائلة أحمد حسين المنصوري

أسرة المعلم أحمد حسين المنصوري أقرت شروطاً وقائية واحترازية داخل المنزل، منذ بداية الأزمة، لدرجة تبادلت فيها الامتناع عن زيارة منزل خالة أم الأبناء، الذي لا يبعد سوى خطوات معدودة عن منزلها، في إطار تقليص كبير للزيارات العائلية وغيرها، إلى جانب إجراءات احترازية داخل المنزل وبين أفراد الأسرة، أهمها: تعقيم الأيدي، والاستحمام فور القدوم من خارج البيت، أو بعد مخالطة أي فرد من خارج العائلة، وتعقيم الأغراض أو الحاجيات بدقة في «حوش» المنزل، قبل دخولها.

توعية صحية أسرية

مهلة حسن الملا، (ربة الأسرة)، المكونة من 5 أولاد إلى جانب الأب والأم، أوضحت: إن تدابير الوقاية العائلية تشمل: التوعية الصحية الأسرية، وفرض ارتداء الكمامات والقفازات خارج المنزل، وهو ما يشمل المساعدة المنزلية، أو الشغالة، في حال خروجها لإلقاء القمامة في مواضعها أو خروجها لأي سبب كان، مثل استلام لوازم المنزل من عامل البقالة، عند باب المنزل.

«متران» بين أفراد الأسرة

وشددت ربة الأسرة على حرص العائلة على فرض التباعد بين أفرادها واقعاً معاشاً، حتى انفراج الأزمة، بواقع مترين بين كل شخصين من أفراد الأسرة.

رعاية أصحاب الهمم

مهلة قالت: إن أحد أبنائها من «أصحاب الهمم» منحته الأسرة رعاية خاصة، واهتماماً استثنائياً، خلال أزمة (كوفيد-19)، عبر السعي لتوعيته بخطورة الفيروس وآليات الوقاية، وإحاطته بكل التدابير الوقائية الممكنة.

عائلة عبد الجليل صالح «سودانية»

عائلة عبد الجليل صالح محمد حمد، مقيم سوداني في الإمارات منذ 40 عاماً، وضعت شروطاً وقائية، وإجراءات احترازية، تطبق داخل المنزل، بينها فتح الأبواب والنوافذ يومياً، لساعة واحدة، منذ السابعة صباحاً؛ لتهوية البيت، والسماح لتيارات الهواء بالدخول إليه والمرور خلاله وتجديد الهواء، وصولاً إلى طرد الفيروسات إجمالاً، ومنها «كوفيد-19»، وتعقيم مقابض الأبواب والطاولات والأسطح المختلفة، خاصة الحمامات والمطبخ وكل ما تتناوله أيادي أفراد العائلة بصورة دورية، وخلع الأحذية خارج المنزل، وعدم الدخول بها إطلاقاً، وغسل الأيدي بين الحين والآخر.

البقال وعامل «الديليفري»

(رب الأسرة) عبد الجليل صالح، وهو فني طب وقائي، رأى أن من أهم مبادئ ومتطلبات «الوقاية الأسرية» من فيروس «كورونا» المستجد؛ تعقيم الأغذية والمستلزمات والمواد المختلفة خارج المنزل، قبل دخولها، ونفض الأكياس وغيرها بشكل جيد خارجه أيضاً، ولبس «الكمامة» في حال استقبال أو فتح الباب لأي زائر أو طارق للباب، حتى لو كان «راعي البقالة» أو عامل توصيل الطلبات «ديليفري».

تدابير عائلية

وقال رب الأسر: إن تدابير الوقاية، التي تتخذها العائلة وتتقيد بها، تشمل: التباعد الجسدي داخل المنزل، قدر المتاح، لاسيما مع كبار السن، وأولهم هو شخصياً، بمقدار يراوح بين متر ومترين.

«وقاية أسرية» قابلة للتطبيق

عبد الجليل أكد أن الأمر ليس بمستحيل، وهي إجراءات عملية قابلة للتطبيق في الحياة الأسرية المنزلية اليومية، على الرغم من طول مدة الأزمة، التي وصلت إلى نحو 6 أشهر، حتى الآن، إلى جانب ارتداء الكمامات والقفازات خارج المنزل.

أطباء يحذرون من منتجات تجارية تدعي قدرتها على الحماية

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

مع انتشار الأوبئة؛ يصبح الترويج لمنتجات تجارية تدعي قدرتها الخارقة على الشفاء أو منع الأمراض ومسبباتها أو حجب الأوبئة، أمراً شائعاً، ومنذ بداية الجائحة؛ ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بالمنتجات التجارية التي يسوق لها أصحابها على أنها تقي أفراد المجتمع من الإصابة بالفيروس، ومنها مصابيح الأشعة فوق البنفسجية، إلى جانب الأقراص وزيت الثوم، وبطاقات الكلور التي ينبعث منها غاز ثاني أكسيد الكلور، وهي الأكثر خطورة من بين المنتجات.

وحذر الأطباء من جميع هذه المنتجات، التي لم يثبت حتى الآن بالأدلة العلمية قدرتها على الشفاء من فيروس «كورونا» أو حتى الوقاية والحماية من الإصابة به.

حذر الدكتور عمر الحمادي أخصائي الأمراض الباطنة بمستشفى الرحبة في أبوظبي، والمتحدث الرسمي للإحاطة الإعلامية لحكومة الإمارات، من بعض المنتجات التي يتم الترويج لقدرتها على التصدي لفيروس «كورونا» المستجد من دون أي أسس علمية.

وأوضح أنه من بين هذه المنتجات التي يتم الترويج لها، هناك منتج يقول مسوقوه: إنه يُطلق غاز ثاني أكسيد الكلور، الذي يقضي بدوره على الفيروس قبل دخوله إلى جسم الإنسان.

وأوضح: إن تواجد عبارة «آمن» على أي منتج لا يعني أن المنتج فعّال؛ لعلاج أمراض معينة؛ بل يعني فقط أن المنتج غير ضار بجسم الإنسان، وقد لا يكون مفيداً للصحة، إلا إذا ذكرت جهة علمية موثوقة أن هذا المنتج صالح لعلاج أمراض معينة بجرعات معينة، لمدة معينة، وفي ظروف محددة ومراقبة دقيقة، لافتاً إلى أن خطر هذه المنتجات لا يكمن في الآثار الجانبية المحتملة لها فقط؛ بل في ركون البعض على قدرتها على توفير الحماية، بدلاً من اتباع الإجراءات الاحترازية المثبتة، مثل: لبس الكمامة؛ والتباعد الاجتماعي؛ والنظافة الشخصية، والتي أثبتت قدرتها على مكافحة انتشار العدوى، مشدداً على أن استخدام البعض لغاز ثاني أكسيد الكلور، قد يتسبب في حدوث مشاكل في الرئة والكلية والقلب.

> وجود عبارة «آمن» على أي منتج لا يعني أنه فعّال للعلاج

ولفت الدكتور عادل سعيد سجواني أخصائي طب الأسرة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع، عضو الفريق الوطني للتوعية بفيروس «كورونا» المستجد، إلى أن بطاقات الكلور التي يتم يقوم الشخص بتثبيتها على ملابسه بمنطقة الصدر، ويصدر عنها غاز ثاني أكسيد الكلور؛ بهدف تعقيم الجو من الفيروسات ومنها فيروس «كورونا»، ضارة، ولا تعقم بالصورة الكافية التي تحمي من الإصابة.

وقال الدكتور بلال حمزة، طبيب عام في أبوظبي: إن منتجات ثاني أكسيد الكلور؛ تشكل مخاطر كبيرة على صحة الأفراد؛ حيث سجلت في بعض الدول عدة أعراض جانبية لمن يقوم باستخدامها؛ منها: الفشل التنفسي؛ وانخفاض ضغط الدم؛ وفشل الكبد؛ وانخفاض عدد خلايا الدم؛ والقيء الشديد؛ والإسهال الحاد، ويعد غاز الكلور بشكل عام من الغازات التي تخرب المجاري الهوائية لعملية التنفس، وهو يؤدي أيضاً إلى تهتك أغشية الشعب الهوائية، ويملأ الرئتين بكمية من السوائل التى تسبب انسداد قنوات التنفس، كما يمكن للكلور أن يسبب أمراضاً خطرة؛ مثل: سرطان الكلى والمثانة، إذا اتحد مع مركبات كيميائية أخرى.

أمنيات الهاجري: أخذ الطلبة لقاح الإنفلونزا الموسمية ضرورة هذا العام

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

شددت الدكتورة أمنيات الهاجري مديرة إدارة صحة المجتمع في مركز أبوظبي للصحة العامة، على ضرورة أخذ طلبة المدارس لقاح الإنفلونزا الموسمية، والذي سيتوفر منذ بداية شهر أكتوبر/تشرين الأول، حيث ستكون حاجته ملحة هذا العام مع وجود فيروس «كورونا»، ومع تشابه الأعراض بين الفيروسين، حيث قد يتسبب ذلك في نوع من الخوف والذعر بين الأهالي؛ لكن التحقق عبر اجراء الفحص سيكون الفيصل، وفي حال إصابة الطفل بـ«كورونا» ينصح بالتوجه للطبيب الذي عالجه؛ ليتم قياس الأجسام المناعية المضادة، والتأكد من وجودها، ولا توجد حتى الآن دراسات تؤكد عودة الفيروس مجدداً للأطفال، فيما سيخضع الطلبة من عمر 12 عاماً فما فوق لفحص «كوفيد ـ19» داخل المدارس؛ تسهيلاً على أولياء الأمور.

وأكدت ضرورة أن يقوم الأهل في الوقت الحالي بتهيأة أطفالهم للعودة إلى المدرسة، وتعريفهم بالفيروس، وأعراضه، وطمأنتهم نفسياً، وبث الرسائل الإيجابية؛ للتغلب على المخاوف التي يشعرون بها؛ نتيجة الوضع الحالي، إضافة إلى تعزيز المناعة؛ عبر الطعام الصحي، وتنظيم ساعات النوم، والقيام بالنشاط البدني، وأهمية ذلك في الوقاية من الإصابة.


د. أمنيات الهاجري

لا وفيات خلال الضباب العام الماضي
4 أنظمة لضبط الحركة المرورية في أبوظبي

تحقيق:
محمد علاء



تحقيـق: تطبق شرطـة أبوظبـي 4 أنظمة؛ لضبط الحركـة المروريـة في العاصمة، وبلوغ أعلى مستويات السلامة المرورية، وضبط أمن الطرق، والحد من الحوادث المرورية، وتحقيق المستهدف مـن المؤشـرات المروريـة، والمؤشر الوطني لخفض الوفيات من 6 إلى 3 لكل 100 ألـف من السـكان، بحلول عـام 2021؛ حيث ساهمـت هـذه الأنظمة في خفـض حوادث الضبـاب كثـيراً، محققـة انعـدام الوفيـات خلال 2019. كما ركبـت بالتعاون مع الشركاء الاستراتيجيـين 120 لوحـة سرعـة متغـيرة إلكترونية على 7 طرق سريعة.



الأبراج الذكية تحسّن السلامة المرورية

تتضمن الأنظمة أجهزة الضبط الآلي الثابتة التي تضبط المركبات المخالفة المتعددة على مسارات متعددة، وتحديد هوية المركبة المخالفة بغض النظر عن عدد المركبات في الصورة الفوتوغرافية. كما تراقب حركة المركبات وتعدادها في الاتجاهين، وتطبيق سرعات ضبطية مختلفة؛ بناء على نوع المركبة، وعلى مسارات مختلفة، وضبط مخالفات عدم ترك مسافة كافية بناء على معيار الوقت؛ حيث فعّلت الضبط الآلي لعدم ترك مسافة كافية بين المركبات في النظام، من 15 يناير / كانون الثاني الماضي.

أجهزة التقاطعات

وتشمل الأنظمة أجهزة الضبط على التقاطعات الضوئية؛ حيث تعتمد هذه الأنظمة على تقنية الفيديو، وتقنية ANPR التي تمكن الجهاز من التعرف إلى بيانات المركبة باللوحة، ولا يكتفي الجهاز بعرض صورة فوتوغرافية للمخالفات المسجلة؛ بل يوفّر مقطع فيديو يوضح ما حدث قبل وقوع المخالفة وخلالها، ويستطيع هذا النظام ضبط مخالفات تجاوز الإشارة الضوئية الحمراء، ومخالفات السرعات، ومخالفات الالتفاف لليسار من غير المسارات المخصصة للالتفاف، ومخالفات وقوف المركبات على مسارات المشاة.

> تركيب 120 لوحة إلكترونية على 7 طرق سريعة

البوابات الذكية

وتتضمن كذلك البوابات المرورية الذكية التي تمتاز بقدرتها على ضبط المركبات على الطرق الرئيسية بالإمارة، ووجودها في مناطق مهمة على الطرق الرئيسية يضمن ضبط جميع المركبات ومراقبة تحركاتها، ما يرفع مستوى السلامة المرورية ويستغني عن العامل البشري في الضبط. وتتميز الأنظمة بوجود كاميرات CCTV، وضبط مخالفات السرعة، والمركبات المنتهية الترخيص، والمركبات الثقيلة غير المصرح لها بالعبور، وأجهزة استشعار لمراقبة مستوى الرؤية الأفقي.

منظومة السرعات

وتشمل منظومة خفض السرعات خلال الظروف الجوية المتقلبة؛ حيث طبقت الممارسة نهاية عام 2017، بعد اعتماد لجنة السلامة المروية. كما ركّبت 120 لوحة سرعة متغيرة إلكترونية على 7 طرق سريعة؛ لتفعيل المنظومة خلال الظروف الجوية المتقلبة؛ مثل: الضباب والغبار والأتربة والأمطار؛ حيث تخفض السرعات إلى 80 كم / س وهو ما حقق انعدام الوفيات خلال الضباب عام 2019.

الدورية الذكية

تساعد الدورية الذكية التي نشرت في شوارع العاصمة على ضبط الحركة المرورية؛ بتمكنها من ضبط مخالفات عدة مثل: عدم ربط حزام الأمان، والتحدث في الهاتف أثناء القيادة، والسرعة الزائدة، والانشغال بغير الطريق، والمركبات منتهية الترخيص والمطلوبة. كما تضم أنظمة تقنية متقدمة؛ لضبط مجموعة من المخالفات آلياً، وإشعار المخالفين بها من خلال الرسائل النصية.

ضبط المخالفين

تمكنت الأنظمة المرورية من ضبط 35 ألفاً و921 مخالفة تتعلق بعدم ربط حزام الأمان، وعدم ترك مسافة كافية خلال النصف الأول من عام 2020. ودعت مديرية المرور والدوريات، السائقين إلى ضرورة الالتزام بترك مسافة أمان كافية بين المركبات، موضحة أن عدم الالتزام يزيد من خطورة وقوع حوادث الصدم الخلفي؛ بسبب عدم مقدرة السائق على السيطرة على مركبته وإيقافها في الوقت المناسب.

وأوضحت: إنه بالتعاون مع الشركاء وضعت لوحات إرشادية توضيحية لمسافة الأمان بين المركبات.

وحذرت من خطورة قيام بعض السائقين بمضايقة المركبات التي تسير أمامهم والاقتراب منها إلى مسافة قريبة وإجبارهم على إخلاء الطريق لهم باستخدام الإضاءة العاكسة وآلة التنبيه.

وأكدت تكثيف الرقابة المرورية على الطرق الداخلية والخارجية؛ لضبط المخالفين وتحرير مخالفات بحقهم تصل إلى غرامة 400 درهم، وتسجيل 4 نقاط مرورية على سائق المركبة.

كما دعت السائقين والركاب إلى ضرورة استخدام حزام الأمان. مشيرة إلى أن عقوبة عدم ربطه أثناء القيادة للسائق والركاب، غرامة 400 درهم.

كلمات

كن.. لا تكن «أنانياً»

سمعتُ كثيراً، قرأت كثيراً، بل وعشت كذلك كثيراً، وعرفت كلمة «الأنانية» بمختلف المعاني.

المعنى الجمعي والذي نعرفه جميعاً: هو ذلك الشعور المحفوف بالغرور، وتعزيز قيمة الذات بشكل مبالغ فيه قليلاً، أو التحيز للآراء الشخصية من دون قبول باب النقاش، والإحساس بأنك ذو سمات خاصة أدبية، فكرية، عقلية بدنية، اجتماعية وغيرها، فيختلط صاحبه بالغرور ويصير توليفة مزعجة للبعض!

كن أنانياً: حين يتعلق الأمر بالاستثمار في نفسك، وقتك وحياتك، لا تعطها لغيرك فتكون كل حياتك سبيلاً مفتوحاً لهم لكي يقضوا ما يريدون منك، تستنزف طاقتك وتحتل حياتك ويتاجر بفكرك، وتصبح أفكارك بين ليلة وضحاها ليست ملكك، كن أنانياً وتحيز لنفسك وذاتك ومنتصراً لها.

كن أنانيا: في مقر عملك، حين يهدر وقتك، ويساء لقلبك وروحك بطاقات سلبية لا تغني ولا تسمن من جوع، تعلم الـ «لا»، وكن محباً لنفسك في ذلك الوقت، لا تكن معطاء بلا حدود لكل من يدخل بابك، كن خيراً نعم، لكن لا تعطِ ولا تأخذ، أو أن تكون في كل الأوقات سلماً للآخرين بحسن نيتك وطيبتك.

كن أنانياً: لمن يستنزف طاقاتك، متلاعباً بكلمات تداعب قلبك الطيب الخير، فتصبح كما قيل «شمعة تحترق وتفنى»، الاعتدال واجب، وأن تتطوع من أجل الآخرين واجب، لكن عندما يستغل البعض كل ما استثمرت فيه فقط حتى تكون محطة عبور، أدر نفسك وروحك وقلبك وكن أنانياً.

كن أنانياً: في حب الوطن، والتزامك بكل ما من شأنه حماية أرضك، مجتمعك وأهلك، كلما كان هناك خطر كن أنانياً وأغلق الأبواب، ولا تسمع لمن يهون الأمور، ويقلل من قيمة الالتزام بأمر قاله ولي الأمر أولاً، ومن يخاف عليك ثانياً، كن أنانياً، وأغلق الأبواب على من يعيدون الإساءة مراراً وتكراراً، ولا يضيفون شيئاً إلى حياتك وحياة من تحب، أغلق روحك وعقلك وقلبك قبل بابك.

لا تكن أنانياً: في النصح، والإرشاد والتعريف بنماذج جميلة، في وطنك ومحيطك، فهناك دعوة تطلق من روح من تعطيه يوماً دونما توقعات، كم من كلمة أرست حياة، وكم من فعل لمجهول غير حياتك، لا تكن أنانياً في وقت تعطيه لمن تعثر في حياته، وصرت بتقدير من الله باباً له، تنتشله وتصبح له نوراً بعد نور.

لا تكن أنانياً: في الحب، في الوفاء، في الإخلاص، في القيم ومبادئك، انشرها وكن رسولاً لها، لا تحتفظ بها لنفسك، انثرها حباً من خلال نموذجك القدوة، لا تبالغ، ولا تكثر الحديث، بل دع الفعل يتحدث بك وعنك وكيفما سرت يعود سرد الحكايات والمثل من خلال ما تنتج وتفعل.

تعلم الـ «كن» واترك «لا تكن».

مريم البلوشي
Mar_alblooshi@homail.com

---

97 خدمة ستتحول إلى ذكية بالكامل
شرطة دبي تستهدف «صفر» مراجع للموارد البشرية



دبي:
«الخليج»

أكد العميد الدكتور صالح عبد الله مراد عبدالله، مدير الإدارة العامة للموارد البشرية في شرطة دبي، أن الإدارة تستهدف تحقيق «صفر» في أعداد الموظفين المراجعين لها ولكافة أقسام الموارد البشرية بالإدارات والمراكز الشرطية نهاية عام 2021.

قال العميد الدكتور صالح عبد الله ان هذا الأمر سيتم عبر تحويل خدمات الإدارة كافة البالغة 97 خدمة إلى ذكية بالكامل، من خلال مشروع الخدمة الذاتية للموظفين على أجهزة «كيوسك» إلى جانب توفير تلك الخدمات عبر تطبيق الهاتف الذكي.

وأشار إلى أن شرطة دبي رفعت حالياً عدد الخدمات التي يقدمها مشروع الخدمة الذاتية للموظفين على أجهزة «كيوسك» من 21 خدمة (متوفرة من بداية إطلاق المشروع العام الماضي)، لتصل إلى 34 خدمة مع نهاية النصف الأول من 2020، وستصل إلى 60 خدمة مع نهاية هذا العام، مؤكداً أنه سيتم توفير 97 خدمة مع نهاية العام القادم 2021 ضمن مشروع الخدمة الذاتية للموظفين على أن يكون ذلك بالتزامن مع توفير كافة خدمات الموارد البشرية على التطبيق الذكي.



د.صالح مراد

وأضاف صالح عبدالله أن عدد معاملات موظفي شرطة دبي عبر أجهزة «كيوسك» منذ إطلاق مشروع الخدمة الذاتية في شهر مايو من العام الماضي بلغت 17 ألفاً و400 معاملة، وقدمها الموظفون عبر جميع الأجهزة المتوفرة في مقر القيادة العامة، والإدارات العامة، ومراكز الشرطة على مستوى إمارة دبي.

وتابع أن مشروع الخدمة الذاتية للموظفين يستهدف خلال المرحلة المقبلة تحقيق «صفر» مراجع من موظفي شرطة دبي للإدارة العامة للموارد البشرية، وذلك من خلال آلية عمل تسعى إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية للقيادة العامة لشرطة دبي في العمل على إسعاد الجمهور الداخلي «الموظفين» بتوفير الخدمات لهم بسهولة ويسر، وأتمتة جميع خدمات الموارد البشرية.

«أبوظبي للطفولة» تطلق دليل حماية الأطفال على «الإنترنت»

أبوظبي:
«الخليج»

أطلقت «هيئة أبوظبي للطفولة المبكرة»، ضمن برنامج «تكوين» الصيفي 2020، أول دليل من نوعه في الدولة لحماية الأطفال على «الإنترنت»، لتوفير إرشادات شاملة للتعامل مع التهديدات والمخاطر المحتملة التي قد يواجهونها في طفولتهم المبكرة، خلال استخدامهم مواقع وتطبيقات التواصل، والألعاب الإلكترونية وغيرها، حيث يمكن لجميع الآباء ومقدمي الرعاية الحصول على نسخة من الدليل والمساهمة في تعزيز ثقافة الاستخدام الإيجابي للإنترنت لدى الأطفال.

وفي ظل تسجيل دولة الإمارات لأعلى معدلات استخدام لـ «الإنترنت» لكل فرد، واستخدام نحو 99% منهم لوسائل التواصل، تسعى الهيئة إلى التعريف بأفضل الممارسات المتصلة بالاستخدام الآمن والصحيح للمحتوى الذي توفره الشبكة العنكبوتية للأطفال والنهوض بدور الوالدين في حماية أطفالهم من مخاطر الاستخدام الخطأ للإنترنت.

ويهدف «دليل الوالدين لحماية الأطفال على الإنترنت في مرحلة الطفولة المبكرة» إلى مساعدة الآباء على فهم الطرق التي يمكنهم بها دعم أطفالهم.

ودعت الهيئة أولياء الأمور والعاملين في الطفولة المبكرة إلى التعرف إلى الدليل بزيارة منصة الوالدين التابعة لها التي أطلقتها ضمن برنامج «تكوين» عبر الرابط www.eca.gov.ae.

«أصدقاء النخلة» تواصل برنامج المحاضرات الافتراضية

أبوظبي:
«الخليج»

نظمت جمعية أصدقاء النخلة بدولة الإمارات، مساء الأربعاء 19 أغسطس/آب، محاضرة افتراضية عن أهم الممارسات الجيدة للنخيل والتمور، قدمها المهندس منصور المنصوري، من هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، بمشاركة 53 شخصاً بعضهم أعضاء في الجمعية، إلى جانب عدد من خبراء الزراعة والمهتمين يمثلون 10 دول.

وأعرب الدكتور عبد الوهاب زايد، المدير التنفيذي للجمعية عن تثمينه للجهود الفنية الارشادية التي تقدمها الهيئة في خدمة مزارعي التمور في إمارة أبوظبي، بالتعاون مع بقية جهات الاختصاص في الدولة، ومن بينها الجمعية، لما فيه تقديم الخدمة للمزارعين، وتطوير قطاع زراعة النخيل، وإنتاج التمور.

واستعرض المحاضر المنصوري البرنامج الزمني للتطبيقات الفنية، موزعة على مدار العام.

ملتقى لمتطوعي «شارك مع فرق الدراجات الهوائية»

دبي:
«الخليج»



جانب من الملتقى

تماشياً مع توجيهات سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، بتحويل دبي مدينة صديقة للدراجات الهوائية، نظمت إدارة الحد من الجريمة في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، في شرطة دبي، ملتقى نقاشياً للمتطوعين ممن شاركوا في مبادرة «شارك مع فرق الدراجات الهوائية»، التي أطلقتها خلال برنامج التعقيم الوطني، لمناقشة وطرح الأفكار التحسينية، والتعاون مع شرائح المجتمع لطرح الأفكار التطويرية، ووضع رؤية طموحة تنسجم مع التوجهات الحكومية نحو هذا التحول.

وافتتح الملتقى العميد جمال الجلاف، مدير الإدارة، وبدر حارب، نائب مدير مجلس دبي الرياضي، بحضور العقيد محمد أهلي، نائب مدير الإدارة، لشؤون البحث والتحري، و100 متطوع ممن شاركوا في المبادرة، وعدد من الشركاء الاستراتيجيين، منهم مجلس دبي الرياضي، والقطاع التجاري، وملاك صناعة الدراجات الهوائية، ورابطة المحترفين.

وقال العميد الجلاف: يأتي الملتقى تعزيزاً للجهود المحلية التي انبثقت عن مختبر الابتكار «الدراجات الهوائية أسلوب حياة»، ووجه فيها سمو الشيخ حمدان بن محمد، بالعمل على تطوير القوانين والمنظومة التشريعية، وتطبيق أفضل الممارسات العالمية في تطوير البنية التحتية، لتتناسب مع استخدام هذه الوسيلة الرياضية الآمنة بيئياً، وتطبيق أحدث اشتراطات السلامة والأمان.

فيما ذكر حارب، أن الشراكة التي تربط القيادة، والمجلس قوية لتحقيق أقصى فائدة تجاه المجتمع في النواحي ذات الاهتمام المشترك، وخاصة الرياضة والنشاط البدني، لافتاً إلى أن شرطة دبي أرسلت رسالة، بأن الشرطة لا يقتصر دورها على حفظ الأمن والأمان فقط، وإنما التواصل المجتمعي أيضاً، معرباً عن استعدادهم الدائم للتعاون في شتى المبادرات والفعاليات.

وفي الختام، سلم العميد الجلاف، درعاً تذكارية لبدر حارب، تثميناً لهذه الزيارة.

«هندسة» المناهج و«إدارة» الفصول هاجسهم

«الميدان» يُعوّل على عودة المعلمين الاثنين بناء جديد للأجيال

مع إطلالة العام الدراسي الجديد 2020-2021، يبدأ المعلمون بالتفكير في التحديات التي تحملها لهم مستجدات العام الجديد، وكيفية التكيف معها، لمزيد من صقل خبراتهم ونتاجاتهم، بما يمنحهم فرصة للتغيير والتجديد والتطوير، في وقت يبدأ فيه دوام المعلمين بمختلف مدارس الدولة الحكومية والخاصة المطبقة لمنهاج الوزارة، يوم الأحد 23 الجاري، ولكن ستستقبلهم المدارس يوم الاثنين 24 منه، عقب إجازة رأس السنة الهجرية.

تحقيق:

محمد إبراهيم

معلمة تقدم درساً في الفصل الذكي بإحدى المدارس


إبراهيم القباني


تربويون: أدوار جديدة تفرضها المستجدات في ظل التعليم الهجين


معلمون: زيادة النصاب ضرورة فرضتها تداعيات الظروف الراهنة


حنان شرف

التعليم الهجين فكر جديد يواكب مستجدات المرحلة، ويدفع مسيرة التعليم في الدولة قدماً نحو المستقبل، وهذا ما يفرض على المعلمين، إدراك مفاهيم التدريس الجديدة وأدواتها، في خطوة جديدة نحو تطوير مهاراتهم المهنية.

ويرى عدد من التربويين أن هندسة المناهج وطرائق طرحها وتوظيفها، وإدارة الفصول والوقت، أبرز تحديات المعلمين في العام الدراسي الجديد، لاسيما أن الميدان التربوي فقد كثيراً من الكوادر التدريسية بسبب جائحة «كورونا».

منظومة التعليم الهجين

وفي المقابل أكد معلمون أن التقليص الذي شهده الميدان التربوي، يدعو إلى مضاعفة جهود من تبقى فيه، فضلاً عن الأدوار الجديدة التي تفرضها منظومة التعليم التي تجمع التعلم «المباشر والذاتي وعن بُعد».

«الخليج» تناقش مع التربويين أبرز الأدوار الجديدة للمعلمين في ظل التعليم الهجين، فضلاً عن أهم التحديات التي تواجه مربي الأجيال، وسبل التغلب عليها.

قراءة تحليلية

البداية كانت مع قراءة تحليلية لـ«الخليج» عن أعداد المعلمين، أبطال التعليم الهجين هذا العام؛ إذ بلغ إجماليهم 141 ألفاً و291 معلماً، بواقع 43،800 في المدارس الحكومية، و97،491 في الخاصة، ومن المقرر إخضاعهم لبرنامج التدريب المستمر خلال الأسبوع الأول من العام الدراسي.

ولاشك في أن أي تغيير أو تطوير يطرأ على التعليم، تصاحبه دائماً أدوار جديدة للمعلمين، بوصفهم العمود الفقري لمنظومة التعليم في أي مجتمع. ومع تطبيق التعليم الهجين، باتت للمعلمين أدوار جديدة تمكنهم من التعاطي مع معطيات «التعليم المباشر والذاتي وعن بعد»، وهذا يتطلب إدارة من نوع جديد للفصول الدراسية، فضلاً عن ضرورة هندسة المناهج وطرائق طرحها وتقديمها للطلبة في مختلف مراحل التعليم.

خالد عبد الحميد

تحدٍّ حقيقي

وأكد التربويون خالد عبد الحميد، وسلمى عيد، واعتدال يوسف، والدكتور فارس الجبور، أن «التعليم الجديد مفهوم جديد في منظومة العلم، ولا يشكل استيعابه ومساراته تحدياً حقيقياً للمعلمين، نظراً لكفاءتهم وخبراتهم في الميدان، ولكن التحدي الحقيقي يكمن في واقع الضغوط التي تأتي نتيجة مضاعفة الجهد، وزيادة النصاب ليصل إلى 30 حصة بدلاً من 24 لمعلمي المواد الأساسية، عوضاً عن المعلمين الذين أنهيت خدماتهم، نظراً لتداعيات فيروس «كورونا».

وأضافوا أنه ينبغي تركيز المعلمين على وسائل جديدة لإدارة الصفوف، لاسيما أن لدينا ثلاثة مسارات لتعليم الطلبة ضمن التعليم الهجين، فهناك من يتعلم مباشرة وفق جداول ممنهجة ومدروسة، وسيكون الحضور والانصراف وفق جدولة زمنية معلومة ومتجددة يومياً، وآخرون يتعلمون من البيوت أو ذاتياً ويحتاجون إلى المتابعة والإرشاد إلى أسلوب جديد في الإدارة الصفية، لتحقيق الجودة في النواتج التعليمية في مختلف مراحل التعليم.

إعادة هندسة

وقالوا إن إعادة هندسة شرح المناهج ضرورة ملحة، مراعاة للوقت والظروف الراهنة، والفروق الفردية بين الطلبة سواء في المدرسة أو في البيت، وهنا تقع على عاتق المعلم مسؤولية جديدة في استحداث سياسة جديدة في التعاطي مع المنهاج الدراسي، وتدريب الطلبة لتحقيق جاهزيتهم للتقييم في مختلف مراحله.

وأفادوا بأن الموضوعية في تحديد المعلم لمتطلباته، أمر ضروري، يسهم في رقي وتقدم عمله، فعليه أيضاً أن يهيّئ الغرفة الصفية بشكل مناسب لاستقبال الطلبة، وينسق مع الإدارة لصيانة ما يلزم، ويزودها بالوسائل والمواد التعليمية المناسبة، وإذا كان مسؤولاً عن مختبر أو مشغل معين، فعليه متابعة الصيانة، ووضع لمسته المتخصصة على محتوياته، حيث إن إنجاز متطلباته يوفر الوقت كاملاً للتعليم منذ بداية العام الدراسي، ويجعله يشعر بالتغيير والتجديد والجدية.

مجهود مضاعف

وفي لقاء عدد من المعلمين والمعلمات منهم سهام مرتضى، ورمضان محمد، وسارة عبدالله، أكدوا أنه من أكبر التحديات التي قد تواجه المعلم، حدوث اختلال في نظام الصف، خاصة أن التعليم الهجين جعل الصفوف الدراسية في المدارس وداخل البيوت، وهذا يتطلب مجهوداً مضاعفاً للمعلم. فعليه أن يتخذ بعض الإجراءات المؤقتة التي تحفظ النظام، من خلال خبراته ومعرفته بالأساليب المناسبة للظروف الراهنة.

وأشاروا إلى أهمية بقاء المعلم على إشرافه وملاحظته لجميع فئات الطلبة، سواء في المدرسة أو من يتلقون علومهم في البيت، مع الاستدامة في تقديم النصح لهم بالهدوء، تجنباً للفوضى التي تسود بين طلبة التعليم عن بُعد في البيوت أكثر من الطلبة الذين يتلقون تعليماً مباشراً في المدرسة، وينبغي حث الطلبة على عدم القيام بسلوكات سلبية تؤثر في سير العملية التعليمية، ويعرفهم بقيمة المعلم ويغرس في نفوسهم المبادئ الصحيحة، بتعريفهم بثواب طالب العلم وفضله.

اعتدال يوسف

خطط جديدة

ومن الضروري وضع قائمة بالأمور التي يعتقد المعلم أنها ستكون ضمن التحديات التي يواجهها، ويصمم الخطط للتفكير في كيفية علاجها والتكيف معها أو التغلب عليها، ويضع أهدافاً واقعية ويحدد مهامه بدقة، فهذا ما وصل إليه المعلمون: حازم مراد، وشيرين علي، وفدوى مازن، ومنى سلامة، وعمرو عبدالله.

وأفادوا بأن هناك مجموعة من التحديات قد تواجه المعلمين، مثل الارتباك وعدم التركيز، نتيجة الضغوط المتجددة وعدم التنظيم، وغياب الموضوعية؛ إذ إن عدم التنظيم يشكل تحدياً كبيراً يعوق عمل المعلم.

وأكدوا أن التنظيم يعد أساس العمل، وكلما كان المعلم أكثر تنظيماً، كان من السهل عليه البدء في أداء واجباته التدريسية بنجاح، موضحين أن تنظيم الصف افتراضياً أو مباشراً، والإجراءات العملية الأخرى، تعد أسس الضبط والنظام الصفي اللذين سيتيحان للمعلم وللطلبة، الانخراط الفاعل في عملية التعليم والتعلم.

وأوضحوا أن الاطلاع الواعي على أدلة المعلم والاستفادة منها، خاصة من مقدماتها التي تشرح الطرق والأساليب المناسبة لتدريس محتوى الكتب المدرسية، وكذلك قراءة الكتب الجديدة أو المعدلة، تمثل ضرورة ملحة في تميز معلم عن آخر، فضلاً عن أهمية الاطلاع على ملاحظات التأمل الذاتي التي وضعت على مذكرات التحضير.

طريقة إلقائية

ريبال غسان العطا، وحنان شرف، وإبراهيم القباني، أكدوا أهمية ابتعاد المعلم عن الطريقة الإلقائية، ولا يلجأ إليها إلا عندما لا يجد طريقة أخرى لعرض المادة؛ لأن الإلقاء الطويل يؤدي إلى انصراف الطلبة عن الدرس، ويدفعهم إلى المشاغبة والخروج عن النظام، لاسيما أن لديه هذا العام طلبة داخل الصف يتعامل معهم

أكدوا أن التعليم عن بُعد قنّن المشتريات

أولياء أمور: فخّ العروض غير مقنع.. والجودة

تحقيق:
يمامة بدوان

أكد عدد من أولياء الأمور، قدرتهم على تقنين المشتريات الخاصة بالمستلزمات المدرسة خلال الفترة الماضية، لظروف التعليم عن بُعد، لكن مع الاستعداد للعام الدراسي الجديد، فإن الأغلبية بدأت تتسوق لمتطلبات أبنائها الطلبة، ووجدوا أن العروض الترويجية ليست إلا فخاً غير مقنع لجذب اهتمامهم.

وقالوا إن جودة المنتج أهم من السعر الأقل، خاصة في ما يتعلق بالحقائب وحافظات المياه والطعام، إلا أن بعضاً منهم لجأ إلى حيلة التسوق للعام الدراسي الجديد فور انتهاء امتحانات العام الذي سبقه.

«الخليج» تجولت في إحدى الجمعيات التعاونية، ورصدت عروضاً ترويجية جاذبة بألوانها الزاهية، بينما عمدت كثير من المكتبات إلى استغلال الفرصة ذاتها، للإعلان عن حملات بيع القرطاسية ومتطلبات الدراسة، مع توفير عبوة معقم «مجاناً».




عروض القرطاسية في تعاونية الاتحاد

وأكد رامي خضر أن التعليم عن بُعد، عزز تقنين مشتريات ما قبل الموسم الدراسي الجديد، خاصة أن لديه 4 أبناء في مراحل مختلفة؛ إذ إنه لم يعمد إلى شراء حقائب مدرسية لأبنائه مثل كل عام، فضلاً عن الأدوات الأخرى كصندوق الطعام وزجاجة المياه الخاصة بالطلبة وغيرها.

وأوضح أنه على الرغم من شعوره بعدم الراحة لوجود أبنائه طوال الوقت في المنزل، والإزعاج الذي يسببونه، فإن لذلك بعض الإيجابيات، مثل اطلاعه على كيفية تلقيهم للدروس عبر الأجهزة اللوحية، وعدم تشتتهم، فضلاً عن محافظتهم على تناول وجبات صحية خفيفة، ما يعزز مناعتهم.

أما محمد العامودي، فقال إن الاستعداد للعام الدراسي وشراء كل ما يتعلق بأدوات القرطاسية، يبدأ فعلياً فور الانتهاء من الفصل الدراسي الثالث، خاصة أن الأسعار تكون في متناول الأيدي، ما يجعله يتسوق كل ما ترغب فيه ابنته ذات الأعوام السبعة مبكراً، ومن دون التذمّر من المغالاة في الأسعار والعروض التي يجدها غير مقنعة. ولفت إلى أن أكثر ما يعانيه أولياء الأمور عند شراء متطلبات القرطاسية، هو اصطحابهم لأبنائهم خلال التسوق، ما

الخبراء ينصحون بتدريبهم لفترات طويلة

ارتداء الكمامات تحدٍّ يواجه الطلبة في اليوم الدراسي


محمد راشد رشود


خالد حمد


علي سيف الجنيد


تحقيق: محمد الماحي

مع بداية أزمة فيروس «كورونا» المستجد، (كوفيد ـ 19)، وعدم اتضاح طريقة التعليم للعام الدراسي الحالي سواء كان عن بُعد أو من خلال الفصول المدرسية، أو التعليم الهجين (الذي يمازج بين النظامين) لم يهتم أولياء الأمور بارتداء أبنائهم للكمامات؛ لكن بعد أن ألزم دليل «إجراءات إعادة فتح المدارس» الطلبة والكوادر العاملة بارتداء الكمامة خلال اليوم الدراسي لجميع الطلبة، باستثناء من هم دون السادسة أو من يعانون أمراضاً، بات ارتداء الكمامة حتمياً.

هناك نوعان من الأطفال، الأول يرتدي الكمامة بسعادة، تقليداً للكبار، والثاني يرفضها من دون أي نقاش، وينصح الخبراء التربويون بتدريب الطلبة على ارتداء الكمامة بالمنزل لفترات طويلة، وليس لدقائق معدودة، حتى لا يشعر أنه يمكن خلعها بعد فترة وجيزة. ويجب أن يأخذ الأطفال فوق السادسة الأمر على محمل الجد، فلا مجال للاختيار في هذا الشأن؛ لذلك يفضل أن يشرح الأب أو الأم لماذا نرتدي الكمامة، وما المخاطر التي قد نواجهها إذا لم نرتديها.

> تعليم الطفل عدم ارتداء كمامة غيره أو تداولها مع آخر

إجراءات مطمئنة

وأكد أولياء أمور أن الإجراءات المعلن عنها من قبل الجهات المعنية؛ تعد مطمئنة، معربين عن خشيتهم من عدم التزام البعض بالتطبيق أو تراخي الطلبة، وتحديداً صغار السن، من ارتداء الكمامات والالتزام بمسافة الأمان «التباعد الاجتماعي»، مطالبين بتشديد الرقابة من قبل الجهات المختصة. وشارك عدد من أولياء الأمور في وسم #تحدي الكمامات، على مواقع التواصل الاجتماعي، ودعوا إلى ارتدائها، قائلين: «انضم لتحدي #البس_كمامة وشارك صورتك مرتدياً الكمامة»، واكتب عن سبب ارتدائك لها، وطالبوا المتابعين بأن يرسلوا إشارات لأصدقائهم؛ للمساهمة في نشر الوعي في المجتمع.

نصائح لمن يشعر بالقلق

وقدم الخبراء التربويون النصائح لأولياء الأمور الذين يشعرون بالقلق؛ لجعل الأطفال مرتاحين مع أغطية الوجه، ويقول الخبير التربوي محمد راشد رشود: قد يكون الأمر صعباً بعض الشيء بالنسبة للأطفال، في إعادة فتح المدارس، فقد أصبح من المهم الآن جعل أطفالك يفهمون أهمية ارتداء قناع أثناء الوباء، وكيفية استخدامه بشكل صحيح. ويضيف: لا تقنعهم أو تجبرهم على ارتداء قناع، بدلاً من ذلك، شجعهم على الفعل بأنفسهم؛ من خلال شرح فوائد استخدام أغطية الوجه، واستخدم لغة بسيطة ومناسبة للعمر أثناء التحدث مع طفلك عن الوباء المستمر.

العديد من التدابير

أما الدكتور عمر الصادق اختصاصي الأطفال، فينصح أولياء الأمور باتخاذ العديد من التدابير وتعليمها لأطفالهم؛ لتجنب الإصابة بفيروس «كورونا».

ويقول: تعد الكمامة واقياً شخصياً؛ لمكافحة العدوى وبالتالي يجب تعليم الطفل عدم ارتداء كمامة غيره من التلاميذ أو تداول كمامته مع آخر؛ لأنها بذلك تضر أكثر مما تنفع. ويجب تنبيه الأطفال لخطورة خلع الكمامة ووضعها داخل الشنطة أو على المقعد أو أي سطح آخر؛ لأنها بذلك تفقد كفاءتها، وتتحول لنقمة؛ لأن كل الرذاذ الموجود فيها ينتقل للسطح الذي تم وضعها عليه.

وفي حالة ارتدائه لكمامة جديدة يجب أولاً التخلص من القديمة في سلة المهملات بطريقة معينة؛ لضمان عدم انتشار ما بها من فيروسات إن وجدت.

وقال: يجب التنبيه على الأطفال بضرورة المحافظة على نظافة اليدين؛ باستخدام مطهر أو مناديل مطهرة بين كل حصة وأخرى.

ويقول الخبير التربوي علي سيف حميد الجنيد: يجب أن يختار الطفل القناع الذي يحب أن يرتديه، ولا سيما بعد انتشار رسومات الشخصيات الكرتونية المحببة لديهم على أقنعة الأطفال؛ لكن تذكروا أننا نختار بين القناع الأجمل والأنسب للحماية، وليس لدينا أي اختيار في عدم ارتداء الكمامات أو أي شكل من أشكال الأقنعة الواقية، كما ينبغي عدم ربط ارتداء القناع بالحدة أو الصراخ أو الأوامر الصارمة، فقط كونوا متحمسين أثناء إجراء التجربة، فربما يكون مستوى معيناً من ارتداء القناع أفضل من لا شيء.

مريحة نسبياً

أما طبيب الطوارئ بمستشفى عين الخليج خالد حمد، فقد نصح بالحرص على اختيار كمامة مريحة نسبياً للأطفال، ولا سيما فيما يتعلق بتثبيت الكمامة على الأذنين، فلا يجب أن تكون مشدودة؛ بحيث تؤلم الطفل طوال فترة ارتدائها.

وحاول أن تكتشف ما يناسب وجه طفلك؛ بحيث يكون دافئاً نوعاً ما ولكن لا يشد أذنيه أو يزعجه، ولكن إذا كان القناع فضفاضاً، فإن طفلك بالتأكيد سيعبث به أكثر.

وحذر من ارتداء الأطفال الأصغر من عامين للكمامة؛ لأن لديهم ممرات هوائية أصغر.



أولياء أمور يطالبون بالدراسة عن بعد

رأس الخيمة:
حصة سيف

طالب أولياء أمور باستمرار نظام الدراسة كما هو في الفصل الدراسي الماضي، بالتعلم عن بعد وساعات الدراسة متوزعة على اليوم حسب المراحل الدراسية، بحيث يكون الصباح للمراحل العليا، ومرحلة الروضة والتأسيسي بعد الساعة الثانية ظهراً.

وأكدوا أن عودة العمل النظامي الصباحي خاصة للأمهات ممن لديهن طلبة صغار في المنازل، يجعلهم بين مطرقة الحرص على صحة أبنائهم، وسندان تركهم لوحدهم في المنزل.

وأوضحت أم منصور، ولية أمر لخمسة أبناء في المرحلة التأسيسية الأولى والثانية، أن وزارة التربية والتعليم بذلت جهوداً عظيمة في سبيل إكمال مرحلة التعليم والتعلم على الرغم من الظروف العصيبة التي تمر بها الدولة، لكن نتمنى كأولياء الأمور خلال هذا الفصل الدراسي القادم، أن يبقى التعليم عن بعد.

وقالت أم أحمد، معلمة وولية أمر، إن التعلم عن بعد في الفصل الدراسي الأخير أسهم في تطوير مهارات الطلبة في التعامل مع النظام الإلكتروني.

وأكد أحمد عبدالله، أن ازدياد حالات الإصابة، سبب مقلق ومقنع لأن يبقى الطلبة في المنازل، فالتأجيل لصالح الجميع.

وقالت أميرة النقبي ولية أمر: «نريد أن يكون التعلم عن بعد للجميع خلال الفصل الأول على الأقل، حتى تقل حالات انتشار كورونا، نخشى على أبنائنا من الاختلاط في المدارس، فلا نعلم من هو مصاب ومن هو سليم؛ لأن إجراء الفحص بالحرارة غير كافٍ، والتعلم داخل الصف هو نفسه خلال وجود الأبناء في البيت؛ لأن المعلم سيقوم بالشرح على جهاز الحاسب الآلي، وكأنه في منزله، فلا يوجد داعٍ للتعلم المباشر في المدرسة».



> 43800 معلم في المدارس الحكومية و97491 في الخاصة


ريبال غسان العطا

مباشرة، وآخرين يتابعون الشرح عن بعد.

وأضافوا: «أما إذا اضطر إلى استخدام تلك الطريقة، فيجب أن يراعي استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وتوظيف التكنولوجيا، واستخدم التلميحات غير اللفظية، كالإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه، واستعمال طبقات الصوت ونبراته في تمثيل المعاني والمشاعر والأحاسيس المختلفة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، فإنه يستحسن أن يقوم بالتنويع بين استعمال الإلقاء والمناقشة بين الحين والآخر، ويراعي التنويع في طرق العرض لإبعاد الرتابة والسأم والملل من نفوس الطلبة».

مهام المعلم

وأكد المعلمون منى محمد، ومنال سعيد، وياسين مراد، أن مهام المعلم دقيقة تحتاج إلى خبرات كبيرة تساعده على إعداد أجيال المستقبل، لذلك ينبغي عليه الاستفادة من الدورات التدريبية التي تعقد في بداية العام الدراسي، لتطوير ذاته وكفاءته المهنية، ويحرص على مزيد من التطور بالقراءات المتخصصة، وتصفح الإنترنت، والتواصل مع المعلمين الآخرين لتبادل الخبرات والتجارب، وألا يتردد في طلب المساعدة والمشورة من الخبراء والمتمرسين في التعليم، الذين يعدون أهم مصادر المعرفة.

وأشاروا إلى أهمية الاحتفاظ بدفتر يوميات خاص خلال العام، يدوّن فيه أهم الملاحظات عن الأحداث والأفكار، وقراءتها والتأمل فيها، ثم التقييم الموضوعي لما أنجزه بنجاح، للاستفادة من تلك النتائج في الممارسات المستقبلية.

تعيينات جديدة

وترتبط التعيينات الجديدة للمعلمين ارتباطاً وثيقاً بالاحتياجات الفعلية للميدان خلال العام الدراسي، وحتى هذه اللحظة، لم تعلن وزارة التربية والتعليم عن قائمة التعيينات الجديدة. ومن المتوقع أن تستند إلى قوائم معلمي الاحتياط على تطبيق «علم من أجل الإمارات» لسد النواقص التربوية، إن وجدت.

معلمو الأنشطة

وتشهد المدارس في ظل التعليم الهجين، تقليصاً في أعداد المعلمين بمختلف التخصصات، لاسيما معلمي الأنشطة، مثل التربية الرياضة والبدنية والفن والموسيقى وغيرها؛ إذ جاء نصيبهم الأقل ضمن الخطة الدراسية المعتمدة العام الدراسي 2020–2021.

قبل السعر


رامي خضر


شعيب الحمادي


فراس العارضة


زهير محمد

يجعلهم يرضخون لمتطلباتهم وإصرارهم على شراء كل ما هو جديد، في مسايرة لهم ومنعاً لحالات الغضب التي قد تصيبهم، من دون أن يعوا أن رسوم الشخصيات المطبوعة على الحقائب ليست إلا أداة جاذبة لعقولهم البريئة.

وأكد أن العروض الترويجية التي تنفذها بعض منافذ البيع الكبرى، مع حلول موسم العودة إلى المدارس، لم تعد تجذب أولياء الأمور كما في السابق، خاصة أن المغالاة في طرحها تُشتت انتباه المتسوقين الذين يسعون لشراء المنتجات الخفيفة وغير البراقة، وذات السعر المعقول، حرصاً على زرع ذلك في نفوس أبنائهم منذ الصغر، لما يعززه من القوة في شخصياتهم مستقبلاً، في حين قال فراس العارضة، إنه في حيرة من أمره؛ كونه لم تؤكد له المدرسة أي نظام تعليمي سيتلقاه أبناؤه، سواء كان تقليدياً أو عن بُعد، ما يجعله غير قادر على شراء أي من المستلزمات والحقائب والزي، ومع ذلك، فإنه يرى أن التعليم عن بُعد أثمر تقليل المشتريات.

وتابع أن المشكلة تكمن في أن الوقت ليس في مصلحة أولياء الأمور؛ إذ إنه في حال إقرار إدارة المدرسة إلزامية حضور الطلبة بشكل اعتيادي، فسيكون الوالدان في سباق مع الزمن، لتسوق كل الاحتياجات، ما يضعهم في موقف صعب، خاصة أن أبناءهم صغار لا يدركون أهمية اختيار المكان الأقل سعراً، للإيفاء بمتطلبات 4 أبناء في مختلف المراحل الدراسية.

إلا أن زهير محمد له رأي آخر، خاصة أنه يقوم بجولات في السوق قبل الشراء، وتحديداً خلال العروض الترويجية من دون اصطحاب أبنائه الثلاثة معه، وعندما يجد المكان المناسب والسعر والجودة، يشتري المستلزمات المدرسية.

ودعا أولياء الأمور إلى البحث عن مستلزمات الطلبة المدرسية عبر مواقع التسوق؛ كونها تواصل تقديم عروض لفترات غير محدودة، بأسعار أقل من الموجود في كثير من المنافذ.

تقليل الأعباء

وفي المقابل، فإن العروض الترويجية التي تطلقها الجمعيات التعاونية قبل حلول العام الدراسي الجديد، تسهم في تقليل الأعباء على العائلات، حيث أوضح شعيب الحمادي مدير أول بقسم التسويق والإعلام في تعاونية الاتحاد في دبي، أن التعاونية أطلقت 3 حملات ترويجية تزامناً مع العودة إلى المدارس، لتخفيف الأعباء عن كاهل الأسر، والمساهمة في بناء مجتمع سلاحه العلم، حيث طرحت عروضاً وتخفيضات بنسب تصل إلى 50%، وشملت سلعاً غذائية وغير غذائية واستهلاكية.

وأضاف أنها طرحت عروضاً لجوائز نقدية للمستهلكين عبر سحوبات، تشمل 20 فائزاً، يحصل كل منهم على 5 آلاف درهم في حال التسوق من فروع «اتحاد مول» أو «البرشاء مول» بقيمة 200 درهم أو أكثر، تنويعاً للحملات الترويجية.

> مكتبات تبتكر أساليب جذب بعبوة تعقيم مجانية

استعداد مبكر

وأكد مسؤولو البيع في بعض المكتبات، أهمية ابتكار أساليب تسويقية جديدة في ظل التعليم عن بُعد، وما يترتب عليه من إمكانية الاستغناء عن بعض السلع، مثل الحقائب، ومعدات حفظ المياه والطعام. وقال شاهزاد مرشد، مسؤول مبيعات في إحدى المكتبات، إن الاستعداد لموسم العام الدراسي عادة يكون مبكراً، إلا أن انتشار «كورونا» هذا العام، وما تزامن معه من التعليم عن بُعد، جعل الباعة يبتكرون أساليب جديدة لجذب الأيدي الشرائية، منها على سبيل المثال إرفاق معقم لليدين مجاناً عند شراء مجموعة من أدوات القرطاسية، وكذلك عدم المغالاة في الأسعار، تجنباً لخسارة الزبائن.

وأوضح أن زيادة الأسعار لم تتجاوز 10 دراهم لمجموعة من الدفاتر و5 دراهم للأقلام، نتيجة لارتفاعها في البلد المصنع، فضلاً عن ارتفاع تكاليف النقل وأجور العمال، وهو ما يفرض علينا رفع السعر قليلاً، في حين أكدت روزي آيو، بائعة في إحدى المكتبات، أن حدة التنافس تزيد وتيرتها بين المكتبات ومحال بيع المستلزمات المدرسية، خلال هذا الوقت من كل عام، لجذب أكبر عدد من أولياء الأمور. وعلى الرغم من كثرة العروض، فإن الإقبال الكبير على الشراء من المتوقع أن يزداد في الأيام الأولى من بدء العام الدراسي، خاصة أن هناك فئة كبيرة من العائلات لا تزال تُمضي إجازتها السنوية خارج الدولة.



تعكس حرص القيادة الرشيدة على الوقوف إلى جانب الأشقاء في المواقف الصعبة

«المدينة العالمية» ترسل 30 طناً مساعدات إلى لبنان



شحن المساعدات الإضافية من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية إلى لبنان (وام)

واصلت «المدينة العالمية للخدمات الإنسانية» في دبي نقل المزيد من المساعدات الإضافية جواً إلى لبنان، في إطار استمرار التضامن الإماراتي مع الشعب اللبناني الشقيق في المحنة التي ألّمت به مؤخراً؛ من جرّاء الانفجار العنيف الذي شهدته العاصمة اللبنانية، بيروت.

وشملت المساعدات تسيير طائرتين لخطوط الإمارات من مطار دبي الدولي، وعلى متنهما أكثر من 30 طناً من المساعدات، تشمل ما يقرب من 12 طناً من الإمدادات الطبية من منظمة الصحة العالمية، و18 طناً من صناديق النظافة الصحية من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر.

وقال جوسيبي سابا، المدير التنفيذي للمدينة العالمية للخدمات الإنسانية: «سنواصل دعم جهود الإغاثة لمجتمعنا الإنساني؛ من أجل ضمان إيصال المساعدة المناسبة للأشقاء اللبنانيين المتضررين من الانفجار، إضافة إلى تقديم المساعدات الطبية المطلوبة؛ لمكافحة جائحة كوفيد-19.»

وأضاف سابا: إن المساعدات الجديدة الموجهة إلى لبنان؛ تمثل الجهود المشتركة بين المدينة العالمية للخدمات الإنسانية و«الإمارات للشحن الجوي» والتي تسهل عملية نقل المساعدات الإنسانية؛ انطلاقاً من قيم إمارة دبي في دعم جهود الإغاثة لمن هم في أمس الحاجة إليها. مؤكداً أن استمرار المساعدات الإماراتية إلى لبنان؛ يعكس حرص القيادة الرشيدة لدولة الإمارات على الوقوف إلى جانب الأشقاء في مختلف المواقف الصعبة، ومد يد العون لكل محتاج.

من جانبه، قال روبرت بلانشارد، من المركز اللوجستي لمنظمة الصحة العالمية في دبي: «إن استمرار الاستجابة الإنسانية للشعب اللبناني؛ من جرّاء الانفجار الذي وقع مؤخراً في بيروت وأودى بحياة ما يقارب 178 شخصاً وخلف أكثر من 6000 جريح؛ تهدف إلى دعم علاج المصابين، وحماية العاملين في مجال الرعاية الصحية، مشيراً إلى أن إحدى الرحلات المسيرة تضمنت 11,5 طن من الإمدادات الطبية، الخاصة بلوازم علاج الصدمات وإمدادات الجراحة التي تبرعت بها الحكومة الروسية، إضافة إلى 576000 قناع جراحي ومعقم لليدين؛ لحماية العاملين في مجال الرعاية الصحية من التأثير المحتمل لفيروس كوفيد-19، بينما حملت رحلة أخرى 18 طناً من المساعدات المرسلة من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، بدعم من المدينة العالمية للخدمات الإنسانية وحكومة دبي، ومركز الخدمات اللوجستية العالمية في دبي، وتضمنت ما يقرب من 65 متراً مكعباً من صناديق النظافة الصحية، مؤكداً حرص الصحة العالمية والتزامها المستمر بدعم سكان بيروت في الاستجابة والتعافي من الأثر المدمر للانفجار».

بدوره قال إلير كوشاج، رئيس الخدمات اللوجستية في دبي للاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر: «ستوفر صناديق النظافة الصحية المساعدة والدعم الأساسيين لنحو 2000 أسرة متضررة من انفجارات ميناء بيروت».

وأضاف إن الاتحاد الدولي يعمل عن كثب مع الصليب الأحمر اللبناني؛ لضمان تدابير إضافية للوقاية من كوفيد-19 على المدى الطويل. (وام)

مغنٍّ عالمي من أصل لبناني يقيم حفلة دعماً لبيروت

أعلن المغني البريطاني ميكا المولود في لبنان، أنه سيقيم في 19 سبتمبر/أيلول المقبل، حفلة غنائية افتراضية دعماً للمتضررين من انفجار مرفأ بيروت.

وأفاد بيان أصدره المكتب الإعلامي لميكا في لندن، أن الحفلة تحمل تسمية «آي لاف بيروت» (أحب بيروت)، ويقيمها ميكا «من دون جمهور في موقع مميز»، و«تتخللها مفاجآت».

وأوضح البيان أن الحفلة ستعرض في نقل حي بتقنية البث التدفقي على «يوتيوب» عبر أربع مناطق زمنية.

وشدّد المغني المولود في بيروت لأم لبنانية وأب أمريكي، على أن ريع التذاكر والتبرعات «سيخصص بنسبة مئة في المئة للمساعدة الإنسانية للمتضررين» من انفجار بيروت، وسيوزع بواسطة الصليب الأحمر اللبناني ومنظمة «سايف ذي تشيلدرن» (انقذوا الأطفال) في لبنان.

وأشار البيان إلى أن ميكا أطلق هذه المبادرة «بعدما تأثر بحجم الدمار الذي خلّفه انفجار بيروت وبالأثر الذي تركه على أهل المدينة»، مما دفعه إلى التحرك «لجمع الأموال بهدف مساعدة المتضررين ».

وقال ميكا في تسجيل مصوّر عبر «إنستجرام»: «بعد كل سنوات الحرب الأهلية والأزمة المالية والفوضى السياسية، بدا خبر فاجعة الانفجار أمراً لا يصدق. ومع أنني بعيد عن لبنان، فإن قلبي حزين على العائلات التي فقدت منازلها والأمكنة التي عاشت فيها، وأحباءها ». (أ.ف.ب)

مقتل 3 أشخاص بإطلاق نار شمالي لبنان

أفادت مصادر أمنية والوكالة الوطنية للإعلام في لبنان، أمس السبت، بأن ثلاثة رجال قتلوا في إطلاق نار ببلدة في شمالي لبنان الليلة قبل الماضية.

وقالت المصادر إن إطلاق النار جاء من سيارة أوقفها رجال أثناء مرورها في بلدة كفتون.

وأضافت أن السيارة عُثر عليها في وقت لاحق دون أن يكون أحد بداخلها، لكن كان فيها مسدس وكاتم للصوت وعبوة ناسفة صغيرة وسلك كهربائي.

وقُتل اثنان من الرجال على الفور في حين لقي الثالث حتفه في وقت لاحق متأثراً بجروحه، ولم تتضح الدوافع وراء إطلاق النار. (رويترز)

الضبابية تغلف المشهد السياسي.. ومشاورات «تكليف» الحكومة تراوح مكانها

الرئيس اللبناني يعد بـ«تعويضات سريعة ومنصفة» لمتضرري انفجار المرفأ

بيروت:
«الخليج»

مرّ يومان من التجربة الجديدة في إقفال لبنان لمدة أسبوعين، لعلّ في هذه الفترة، يتحوّل مسار عدّادات إحصاء الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد من الارتفاع المخيف، كما حصل في الأيام الأخيرة، إلى الانخفاض من جديد، بما يُبعد البلد تدريجياً، عن السيناريوهات المرعبة التي تهدّده، إذا ما بقي البلد مبتلياً باللامبالاة التي ترتكبها فئة من الناس بحق أنفسهم وبحق كل اللبنانيين.

وسُجّل التزام ملحوظ بقرار الإقفال، إلا أنّ التحذيرات التي تتوالى على كل المستويات الصحية لم تنفع حتى الآن في الحدّ من الخروق الكبيرة في بعض المناطق، ووقف الجريمة المتمادية التي ترتكبها تلك الفئة، التي ترفض حتى الالتزام ولو بالحدّ الأدنى من الوقاية، وهذا بالتأكيد برسم المستويات الرسميّة والأمنيّة؛ بعد أن بلغ لبنان حدود الخطر القاتل، ويوشك على أن يستنسخ الوباء القاتل فيه النموذج الإيطالي أو الإسباني، مما يوجب اعتماد الحزم، بما يعنيه من شدّة، وإلزام هذه الفئة بالتزام الإجراءات الوقائية حتى ولو بالقوة الرادعة، والتعامل معها بتهمة الشروع بالقتل عن سابق تصوّر وتصميم.

> المستشفيات الخاصة تطالب بفاتورة علاج المصابين

ودعا وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، إلى التكاتف؛ «من أجل إنجاح هذه المرحلة من الإقفال»، مشيراً إلى أنّه «سيكون لنا تقرير يومي حول مدى التزام المناطق بالإقفال»، وشدّد على دور البلديات في متابعة التزام الوافدين بالحَجر، معلناً أننا «سنشهّر باسم أي شخص لا يلتزم بالحَجر».

في وقت أكّد نقيب المستشفيات الخاصة سليمان هارون، أنّ «المستشفيات قامت بعمل جبّار؛ بعد انفجار مرفأ بيروت، إذا استقبلت أكثر من 6000 مصاب تقريباً، وهذا عصف جرحي، ولم نستثن أحداً واعتنينا بالجميع، والكُلفة باهظة جدّاً؛ لأنّ عدداً كبيراً من المصابين احتاج إلى عمليات جراحية»، موضحاً أن «الفاتورة الأولية على المستشفيات هي ما بين 25 و30 مليون دولار».

وذكر أن «معونات طبية كثيرة أتت من الخارج، وتوزع المستلزمات على المستشفيات، وبالتالي مسألة النقص في المستلزمات محلولة مؤقتاً، وهي تكفي لشهرين أو ثلاثة».

من جهة أخرى، أكد الرئيس اللبناني، ميشال عون، متابعته الحثيثة لعملية مسح الأضرار الناجمة عن انفجار مرفأ بيروت؛ وذلك بهدف تحديد حجم الأضرار بدقة؛ تمهيداً لتعويض المتضررين، وبدء عملية الترميم.

ودعا عون المتضررين إلى «التمسك بأرضهم ومنازلهم وبهوية مدينتهم بيروت»، مشيراً إلى أن عملية تعويض المتضررين ستكون «سريعة وفاعلة ومنصفة».

وقال مصدر قضائي لبناني، أمس السبت، إن المحقق العدلي في قضية انفجار مرفأ بيروت؛ أصدر مذكرتي توقيف وجاهيتين جديدتين، ليرتفع بذلك عدد الموقوفين؛ بسبب الانفجار إلى ستة، حسبما أفادت وكالة الصحافة الفرنسية.

اما في المشهد السياسي اللبناني، فإن الضياع على أشدّه، والضبابية تغلف المشهد الداخلي واتجاهاته المستقبلية، وسط انقسام حاد في التوقعات بين من يرى حكومة سريعة لإنقاذ الوضع المهترئ على الصعد كافة، واستجابة للرغبة الدولية، ومن يجزم أن لا حكومة في المدى المنظور في انتظار نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية؛ باعتبارها نقطة فصل في أكثر من مسار دولي، في وقت بقيت فيه حركة الاتصالات الداخلية بين المقار السياسية خجولة؛ بفعل عاصفة انفجار المرفأ، التي هزت البلاد على مدى أسبوعين وتداعياتها الكارثية المتمادية حتى اللحظة؛ حيث تمضي قافلة دفن الشهداء الضحايا يومياً.

بشكل عام، لا حسم حكومياً حتى الآن، لاسم الشخصية التي ستشكّل الحكومة اللبنانية الجديدة، على أن ما بات مؤكداً في هذا السياق، بحسب معلومات موثوقة، هو أن مجال التوافق على رئيس الحكومة، ليس مفتوحاً إلى وقت طويل؛ بل إن الهامش الزمني الفاصل عن موعد الاستشارات النيابية الملزمة التي سيجريها الرئيس عون، صار ضيقاً جداً، وسقفه هو أيام معدودة. وبحسب المعلومات، فإن فكرة تم التداول بها على الخطوط الرئاسية والسياسية المعنية بالملف الحكومي؛ جوهرها أن الأسبوع المقبل يعد حاسماً على هذا الصعيد، وبالتالي لا يجوز أن تتأخر استشارات التكليف أكثر من الأسبوعين اللذين انقضيا، وعليه فإن ثمة احتمالاً كبيراً في أن الأسبوع الطالع يعد جديداً؛ حيث تبدأ فيه الاستشارات الملزمة، إلا إذا طرأت إيجابيات بين اليوم والغد، فإنّها قد تقرّب موعد الاستشارات.



عامل يصلح لافتة عملاقة تضررت في انفجار مرفأ بيروت (رويترز)

طالب الفلسطينيين قرب السياج الأمني بمغادرة المنطقة

الجيش الإسرائيلي يقصف مواقع «حماس» في غزة



بالونات حارقة تنطلق من رفح باتجاه مستوطنات غلاف غزة أول أمس الجمعة (أ.ف.ب)

قصفت المدفعية الإسرائيلية، صباح أمس السبت، عدة مواقع للفصائل الفلسطينية على الحدود الشرقية جنوبي قطاع غزة، فيما طالب الجيش الإسرائيلي الفلسطينيين القاطنين قرب السياج الحدودي مع غزة بمغادرة المنطقة.

وقال الجيش في بيان، إنه قصف عدة أهداف؛ رداً على إطلاق قذيفة صاروخية من القطاع نحو «مستوطنات غلاف غزة» الليلة قبل الماضية. ونصح الفلسطينيين المقيمين في مناطق قريبة من السياج الحدودي بمغادرته والابتعاد عنه، مشيراً إلى أن مسلحي «حماس» يحاولون العمل متخفين وسط السكان القريبين من السياج الأمني.

وأفاد جيش الاحتلال أن الدفاعات الجوية اعترضت الصاروخ الذي تسبب بإطلاق صفارات الإنذار دون التسبب بضحايا أو أضرار.

وأفادت مصادر أمنية في غزة، أن القصف الإسرائيلي، أمس السبت، استهدف نقاط مراقبة تابعة لـ«حماس» شرق رفح وخان يونس من دون أن يسفر عن سقوط ضحايا.

وتقصف إسرائيل غزة رداً على إطلاق بالونات محملة بقنابل حارقة أو، بوتيرة أقل، صواريخ.

وليل الخميس/الجمعة، أطلق المقاتلون في غزة نحو عشرة صواريخ باتجاه إسرائيل التي ردت بتنفيذ ضربات جوية على معمل لتصنيع الصواريخ ومنشآت تحت الأرض.

وكان وزير الحرب الإسرائيلي بيني جانتس قال، أول أمس الجمعة، إن الجيش «سيرد بدوره على المهاجمين، ويلحق بهم أضراراً جسيمة». وتابع جانتس بعد اجتماع مع قادة الجيش «سكان غزة يعانون؛ بسبب «حماس»».

إلى جانب ذلك، لا يزال وفد مصري يحاول التوسط بين «حماس» وإسرائيل؛ للعودة إلى هدنة غير رسمية بين الجانبين. وذكر مصدر مقرّب من «حماس» أن الحركة تسعى إلى توسعة منطقة صناعية شرقي غزة، وبناء خط جديد للطاقة. كما تريد «حماس» أن تضاعف إسرائيل عدد تصاريح العمل التي تصدرها لأهالي غزة، ليبلغ عددها 10 آلاف فور رفع القيود؛ الرامية إلى الحد من تفشي «كوفيد-19»، وفقاً للمصدر.

وسعت مصر مراراً لتهدئة الوضع بعد تجدد العنف مرات عدة في السنوات الأخيرة في محاولة لمنع اندلاع حرب رابعة بين إسرائيل و«حماس».

وقال مسؤول فلسطيني مطلع على جهود الوساطة لـ«رويترز» «الوسطاء المصريون والمبعوث الأممي نيكولاي ملادينوف يبذلون جهوداً مضاعفة؛ من أجل استعادة الهدوء؛ لكن الهدوء لا يمكن أن يتحقق إلا إذا استجابت إسرائيل للمطالب التي قدمتها «حماس» والفصائل الأخرى».

(وام) و(وكالات)

شمال الأرجنتين «منطقة حمراء».. والوباء يتراجع في الولايات المتحدة

فيروس «كورونا» يودي بحياة 800 ألف شخص حول العالم



مواطنون هولنديون يحملون لوحات تحث على الالتزام بالكمامات والتباعد الاجتماعي (أ ف ب)

عواصم:

«الخليج»، وكالات:

تواجه مقاطعة خوخوي في شمال الأرجنتين، ارتفاعاً حاداً في عدد الإصابات، ويستعدّ الأطباء لخطر «انهيار» النظام الصحي. ويحذر الطبيب سيرخيو باريرو رويز، من أن «الوضع بالغ الحساسية وأن نحو 93 في المئة من الأسرّة في أقسام العناية المركزة مملوءة». وتوقع أن تبلغ عاصمة المقاطعة سان سالفادور، الذروة في غضون أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. يُضاف إلى ذلك واقع أن 30 في المئة من أفراد الطواقم الطبية أُصيبوا بالمرض. وتضمّ المقاطعة ثلاث «مناطق حمراء» تُسجّل فيها معدلات عدوى مرتفعة. وسجّلت مقاطعة خوخوي، أول أمس الجمعة، 250 إصابة إلى جانب 10 وفيات. وتلقت المقاطعة تعزيزات من عاملين في المجال الصحي مرتين، وتقدم الحكومة حالياً للأطباء عقوداً بنحو ألفي يورو، مقابل العمل 15 يوماً، أي أكثر بثلاث مرات من متوسط الراتب الشهري لهذه الوظيفة.

يأتي ذلك في وقت تخطى عدد ضحايا الفيروس في العالم حاجز الـ800 ألف وفاة. وتعد أمريكا اللاتينية والكاريبي المنطقة الأكثر تضرراً؛ بتسجيلها 254,897 وفاة.

وتجاوزت حصيلة الإصابات اليومية في إيطاليا، 1000 حالة؛ وذلك لأول مرة منذ مايو/ أيار الماضي، ما يضاعف المخاوف من وقوع تفشٍ جديدٍ للمرض في البلاد. وأصبح وضع الكمامات في وسائل النقل المشترك في الدنمارك إلزامياً، بعد أن كان مجرد توصية، في وقت تواجه فيه المملكة ارتفاعاً في عدد الإصابات، وظهور بؤر محلية. أما في فرنسا؛ حيث تم تسجيل أكثر من 4500 إصابة جديدة خلال الساعات الـ24 الماضية، أصبحت الكمامات، وهي إلزامية في مناطق معينة من باريس ونيس وتولوز، كذلك في جزء من وسط مدينة ليون.

وطلبت الحكومة الإسبانية من سكان المناطق الأكثر تضرراً في مدريد عزل أنفسهم في المنازل، بعدما ارتفع العدد الإجمالي للإصابات التي تم تسجيلها إلى أكثر من 8 آلاف إصابة في غضون 24 ساعة، وفي بريطانيا، شددت إجراءات العزل في مناطق عدة من شمال- غرب البلاد، وقد وضعت برمنهجام، ثاني مدينة فيها من حيث عدد السكان تحت المراقبة.

وأعلنت كوريا الجنوبية أنها ستوسّع اعتباراً من اليوم الأحد، نطاق تشديد القيود المفروضة في منطقة سيؤول؛ لتشمل كافة الأراضي، بعد أن سجّلت البلاد أكثر من 300 إصابة جديدة بالمرض ليومين متتاليين. وسجلت ألمانيا نحو ألفي حالة إصابة جديدة، في حين اقتربت حصيلة إصابات روسيا من حاجز الـ100 ألف إصابة.

وأعلنت المملكة العربية السعودية عن رصد وتسجيل 1184 حالة إصابة جديدة، بعدد من المدن، ليبلغ بذلك العدد الإجمالي للإصابات المؤكدة في المملكة منذ ظهور الفيروس 306370 حالة، وأوضح مسؤول حكومي: إن عدد المتعافين الجدد من الإصابة بلغ 1374 حالة. وتوقع خبير مصري بارز، زيادة جديدة في عدد الإصابات خلال فترة بداية الشتاء فى مصر، مشيراً إلى أن توقعات تلك الزيادة قد تكون خلال شهور نهاية العام الجاري، بالتزامن مع فترة انتشار الإنفلونزا الموسمية. وسجلت الأراضي الفلسطينية311 إصابة جديدة، وثلاث حالات وفاة خلال الساعات الـ24 الماضية.

من جانب آخر، انخفض عدد الإصابات الجديدة في الولايات المتحدة في غضون ثلاثة أسابيع؛ لكن الخبراء يتساءلون عما إذا كان الأمريكيون سيتحلون بالانضباط اللازم حتى يصبح الوباء تحت السيطرة. وقال خبير الأوبئة الأمريكي روبرت ريدفيلد: «نأمل الأسبوع المقبل بأن نبدأ في رؤية انخفاض» في معدل الوفيات. ومع ذلك، فإن البلاد لم تخرج من دائرة الخطر. فمعدل الإصابة (عدد الإصابات الجديدة المبلغ عنها) لا يزال أكبر بثلاثة أضعاف من المعدل في فرنسا والمكسيك.

اختبارات مضاد «موديرنا» تحقق تقدماً

الأرجنتين تشارك في تجارب اللقاح الصيني

قالت مجموعة الصين الوطنية للتكنولوجيا الحيوية، إن الأرجنتين انضمت إلى منظومة الدول الموافقة على المشاركة في المرحلة الثالثة من التجارب السريرية للقاح مضاد لفيروس كورونا، طورته المجموعة.

من جانب آخر، قالت شركة «موديرنا» للأدوية، إن أكثر من 13 ألف شخص التحقوا ببرنامج الاختبارات السريرية للقاحها المخصص لفيروس كورونا المستجد؛ أي أكثر من 40% من النسبة الكلية للمتطوعين. وأكدت التحاق 13،194 مشاركاً بالتجارب، من أصل 30 ألف متطوع تطمح إلى دخولهم في المراحل الأخيرة للاختبارات.

وقالت الشركة إن 18% من المشاركين، هم أمريكيون من أصل إفريقي ولاتيني ومن الأمريكيين الأصليين وألاسكا، وهي الفئات السكانية الأكثر تضرراً جراء جائحة «كوفيد ـ 19». (وكالات)



أطباء: «كورونا» يؤثر في حاسة السمع

لا يزال فيروس كورونا المستجد يفاجئ العلماء بأعراضه المختلفة من مصاب لآخر، بينما لا تظهر على بعض المصابين أعراض الفيروس على الإطلاق. ورصد الأطباء علامة جديدة تدل على الإصابة بكورونا؛ إذ تبين أن الفيروس يمكن أن يؤثر في حاسة السمع أيضاً، وفق تقرير من موقع «جنيس بوي ريبورت». وكان الخبراء أعلنوا في دراسات سابقة، أن من أعراض الإصابة بالفيروس، فقدان حاستي الشم والذوق.

وعلى عكس فقدان حاستي الشم والذوق، يظهر فقدان حاسة السمع بعد التعافي من الإصابة بالفيروس.

ونشر باحثون بريطانيون دراسة في المجلة الدولية لطب السمع الشهر الماضي، تشير إلى أن بعض المرضى قد يعانون فقدان السمع أو طنيناً في الأذن بعد التعافي من الفيروس. ودرس العلماء 121 حالة من البالغين الذين مروا بأعراض فيروس كورونا الحاد، حيث أبلغ 13% منهم بضعف السمع بعد ثمانية أسابيع من الخروج من المستشفى.

وقال التقرير إنه لا يمكن القول إن الفيروس أثر في حاسة السمع، وقد تكون الأدوية التي يتم تعاطيها لكورونا وراء المشكلة. ونقل التقرير عن كيفن مونرو، أستاذ بجامعة مانشستر قوله: «نحن نعلم بالفعل أن الفيروسات مثل الحصبة والنكاف والتهاب السحايا، يمكن أن تسبب فقدان السمع، والفيروسات التاجية يمكن أن تلحق الضرر بالأعصاب التي تحمل المعلومات من وإلى الدماغ». وأضاف: «من الممكن، من الناحية النظرية، أن يسبب كورونا مشاكل في أجزاء من النظام السمعي».

يذكر أن فريقاً من العلماء اكتشف في دراسة سابقة آثاراً لفيروس كورونا في آذان مرضى توفوا به. وأجرى الفريق دراسة نشرت في دورية لجراحة الرأس والرقبة، على ثلاثة متوفين بكورونا، ووجد نسباً عالية من الفيروس في آذان اثنين منهم، وأيضاً في الجزء الخلفي من العظم الصدغي خلف الأذن. (وكالات)









الخليج 50 عاماً عطاء وريادة
الأحد 4 محرم 1442هـ 23 أغسطس 2020م ـ العدد 15071

«التعاون الخليجي» يدعو لانخراط عاجل في الحوار.. وأوروبا تطالب بمغادرة جميع المرتزقة

قرقاش عن وقف إطلاق النار في ليبيا: آن أوان سكوت المدافع

أشاد الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية بإعلان وقف إطلاق النار في ليبيا، مؤكداً أنه تطور إيجابي للغاية، فقد آن أوان سكوت المدافع، فيما توالت، يوم أمس السبت، ردود الفعل المؤيدة والداعمة لإعلان مجلس النواب الليبي برئاسة عقيلة صالح والمجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج بوقف إطلاق نار شامل في كافة الأراضي الليبية، وقال قرقاش في «تغريدة» عبر«تويتر»، أمس الأول الجمعة:«إعلان وقف إطلاق النار، ووقف العمليات العسكرية في كافة الأراضي الليبية تطّور إيجابي للغاية، آن أوان سكوت المدافع، فالحّل في ليبيا الشقيقة سياسي بامتياز وعبر الحوار الجامع والذي تؤطره المرجعيات الدولية والإقليمية المتفق عليها».

بدوره، رحب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية نايف الحجرف بإعلان الوقف الفوري لإطلاق النار، وكل العمليات القتالية في الأراضي الليبية.


عناصر من الجيش الليبي خلال انتشار أمني في سرت بعد طرد تنظيم «داعش» الإرهابي

دعا الحجرف في بيان صدر الليلة قبل الماضية الأطراف في ليبيا كافة إلى الالتزام بهذه الخطوة البناءة، والانخراط العاجل في الحوار السياسي، والعمل من خلال وساطة الأمم المتحدة للوصول إلى حل دائم وشامل لإنهاء الاقتتال والصراع في ليبيا، ويحقق الأمن والاستقرار للشعب الليبي الشقيق.

جوتيريس يدعو لتنفيذه بشكل عاجل

ورحب الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو جوتيريس، بالدعوات لوقف إطلاق النار وإنهاء الأعمال العدائية في ليبيا.

وأعرب، في بيان منسوب إلى المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك، عن أمله في أن تحترم القوات المسلحة، من كلا الجانبين، الدعوات إلى وقف فوري لإطلاق النار، وأن يتم النظر في تنفيذه، بشكل عاجل، داخل اللجنة العسكرية المشتركة 5 + 5، التي تيسرها الأمم المتحدة.

كما رحب جوتيريس بالدعوة إلى إنهاء الحصار على إنتاج النفط داعياً جميع الأطراف إلى الانخراط بشكل بناء في عملية سياسية شاملة تستند إلى نتائج مؤتمر برلين وقرار مجلس الأمن 2510 .

الاتحاد الأوروبي يطالب بخطوات ملموسة

ورحب الاتحاد الأوروبي «بحرارة» بإعلان وقف إطلاق النار في ليبيا.

وقال بيان أصدره الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والأمن جوزيب بوريل إن هذه خطوة أولى بناءة إلى الأمام، مما يدل على تصميم القادة الليبيين على تجاوز المأزق الحالي ويخلق أملاً جديداً لأرضية مشتركة نحو حل سياسي سلمي للأزمة الليبية الطويلة الأمد وإنهاء جميع التدخلات الأجنبية في جميع أنحاء البلاد ..

وشدد بوريل على أن الاتحاد الأوروبي يؤيد تماماً الاتفاق حول المبادئ من أجل الوقف الفوري لجميع الأنشطة العسكرية في جميع أنحاء ليبيا، مما يتطلب مغادرة جميع المقاتلين والمرتزقة الأجانب الموجودين في ليبيا، واستئناف عملية التفاوض في إطار عملية برلين التي تقودها الأمم المتحدة.

ودعا البيان جميع الأطراف الليبية، وكل من يدعمها بأي شكل من الأشكال.. إلى ترجمة هذه المبادئ إلى إجراءات ملموسة على الأرض تؤدي إلى وقف دائم لإطلاق النار، كجزء من المناقشات داخل اللجنة العسكرية المشتركة 5 + 5 وإعادة إطلاق العملية السياسية.

وقال البيان «لقد أخذنا علماً بالإعلانات المتعلقة برفع الحصار عن البنية التحتية النفطية.. وندعو الآن إلى أن تتبع هذه الإعلانات تطورات ملموسة من حيث استئناف كامل طاقتها في جميع أنحاء البلاد لصالح جميع الشعب الليبي، إلى جانب تنفيذ إصلاحات اقتصادية بهدف الاتفاق على نظام عادل وشفاف وآلية توزيع عائدات النفط وتعزيز حوكمة المؤسسات الاقتصادية والمالية الليبية».

وكرر الاتحاد الأوروبي دعمه الكامل للأمم المتحدة والليبيين في تنفيذ هذه المبادئ، وقال «نجدد التزامنا تجاه الشعب الليبي في جهوده لبناء دولة ذات سيادة وموحدة ومستقرة ومزدهرة».

الاتحاد الإفريقي يتعهد بالمساعدة

إلى ذلك، طالب الاتحاد الإفريقي، أمس، الأطراف الليبية باحترام إعلان الوقف الفوري لإطلاق النار الصادر عن المجلس الرئاسي والبرلمان.

ورحب رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، موسى فكي، في بيان، بإعلان الوقف الفوري لإطلاق النار في ليبيا، مشيداً بجهود أطراف النزاع لتفضيلها مسار الحوار باعتباره الحل الوحيد الذي يمكن أن ينهي ما يقرب من عقد من الحرب.

واعتبر فكي أن الإعلان الأخير سيسهل مبادرات الحوار واستئناف عمل اللجنة العسكرية المشتركة للأمم المتحدة بهدف تحقيق وقف عام لإطلاق النار، وإعادة إطلاق الحوار السياسي بين الليبيين.

وأكد أن وقف إطلاق النار في ليبيا سيساعد على تنفيذ خريطة الطريق التي اعتمدتها لجنة الاتحاد الإفريقي رفيعة المستوى في 30 يناير 2020 في الكونغو برازافيل.

وتعهدت المفوضية بمواصلة جهودها لمساعدة الشعب الليبي في الخروج من أزمته، داعية المجتمع الدولي لدعم الاتفاق والسلم في هذا البلد.

الرئاسي يتطلع لدور مصري

في أثناء ذلك، أعرب المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق عن تطلعه أن يكون لمصر دور إيجابي، مؤكداً أن هدفه الانتخابات البرلمانية والرئاسية للوصول لمرحلة سياسية دائمة مستقرة.

وقيم المجلس خلال اجتماع برئاسة فائز السراج، الموقفين الإقليمي والدولي تجاه الأزمة الليبية، وأكد المجلس أن الدولة المدنية الحديثة هي خِيار لا رجعة عنه.

وأكد المجلس أهمية استئناف العملية السياسية على أسس واضحة.

وشدد المجلس على ضرورة «استئناف الإنتاج والتصدير في الحقول والموانئ النفطية لدعم الاقتصاد الليبي وتلبية احتياجات المواطنين وتخفيف معاناتهم».(وكالات)

خبير أمني: إعلان السراج مناورة في حال لم يشمل خروج المرتزقة من ليبيا

اعتبر خبير أمني مصري، إعلان وقف إطلاق النار في ليبيا، والدعوة إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية، خطوة شجاعة.

وقال عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب المصري، تامر الشهاوي في تصريح لقناة «روسيا اليوم»، إن البيان الصادر عن المجلس الرئاسي وما تلاه من بيان صادر عن مجلس النواب في ليبيا بوقف إطلاق النار، ووقف العمليات العسكرية في كافة الأراضي الليبية، والدعوة إلى انتخابات رئاسية وبرلمانية مبكرة خلال مارس القادم، باتفاق كافة الأطراف الليبية، «خطوه شجاعة»، معرباً عن أمله في أن يؤدي ذلك إلى توحيد الصف الليبي ووقف إطلاق النار وخروج المرتزقة، وتفكيك الميليشيات وإيقاف التدخل الأجنبي، تمهيداً لتوحيد مؤسسات الدولة، على أن تستكمل الترتيبات العسكرية طبقاً للمسار التفاوضي العسكري (5+5) برعاية البعثة الأممية.

وأشار الشهاوي إلى أن البيان لقي ترحيباً أممياً واسعاً، و«عبرت مصر أيضاً عن ترحيبها بتلك الخطوة المهمة لإعادة الاستقرار في ليبيا»، مضيفاً أنه بدون خروج المرتزقة وتفكيك الميليشيات ووقف التدخل الخارجي، سأعتبر هذا البيان مناورة من الوفاق وداعميها الأتراك، لكسب الوقت والتمهيد للسيطرة على المجلس الرئاسي والبرلمان الجديد لقطع الطريق على فكرة الخلاف السياسي الداخلي في ليبيا .

(وكالات)

مناوشات بين الميليشيات وحملة لاعتقال مؤيدي الجيش بطرابلس

غداة إعلان وقف إطلاق النار في ليبيا من قبل البرلمان وحكومة الوفاق، استغلت الميليشيات «الإخوانية» التي تسيطر على العاصمة طرابلس زمن السلم في شن حملة اعتقالات بصفوف مؤيدي الجيش الوطني في طرابلس، فيما أفادت معلومات بأن «قوة الأمن العام» التابعة لآمر المنطقة العسكرية الغربية لحكومة الوفاق أسامة الجويلي، أخرجت عدداً كبيراً من سياراتها وأسلحتها من معسكر 7 أبريل جنوبي العاصمة باتجاه الفلاح وسط طرابلس.

وقال شهود عيان: إن ميليشيات الإرهابي صلاح بادي شنت هجوماً على المناطق المؤيدة للجيش الليبي، خاصة على منطقتي الأصابعة والرجبان ، وقامت بإلقاء القبض على عدد من مؤيدي الجيش الليبي والرافضين لحكم الميليشيات.

وذكرت مصادر محلية، أن ميليشيات الإرهابي بادي قامت بحشد عناصر من التنظيمات الإرهابية والمرتزقة بالقرب من كوبري جندوبة غرب طرابلس، تمهيداً لاقتحامها .

(وكالات)



ميليشيات طرابلس تواصل اعتداءاتها على الليبيين

تنسيق بين البرلمان الليبي والجيش

قال فتحي المريمي مستشار رئيس البرلمان الليبي عقيلة صالح، أمس السبت، إن هناك تنسيقاً كاملاً بين البرلمان الليبي والجيش الوطني، بشأن إعلان وقف إطلاق النار في ليبيا.

وأكد المريمي لموقع «روسيا اليوم» أن مسألة إخلاء مدينتي سرت والجفرة من القوات العسكرية، متروك للجنة «5+5».

وقال المريمي، إن ثوابت البرلمان الليبي في أي مفاوضات تتلخص في عدة نقاط، أهمها تشكيل مجلس رئاسي جديد مكون من رئيس ونائبين له، يمثلون الأقاليم الليبية الثلاثة: برقة وفزان وطرابلس، وأن تكون هناك حكومة ليبية مستقلة ومنفصلة تماماً عن المجلس الرئاسي، وكذلك خروج الميليشيات التركية من ليبيا والمرتزقة الذين تم جلبهم بشكل كامل من الأراضي الليبية، على أن تكون هناك انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب وقت ممكن.

ونوّه المريمي بأن مخرجات مؤتمر برلين هي المرجعية الأولى لأي مفاوضات في الفترة المقبلة، إضافة إلى توحيد المؤسسات الليبية، خاصة البنك المركزي، وتلبية متطلبات المواطن الليبي في الغذاء والدواء والكهرباء، مشيراً إلى أن وثيقة القاهرة لا تختلف بالمجمل عن مخرجات مؤتمر برلين.

وأشار المريمي إلى أن مسألة إخلاء مدينة سرت من المسلحين، أمر متروك للمفاوضات وتحدده لجنة 5+5، .

(وكالات)

توقعات بإعلان الحكومة التونسية غداً وسط قلق في صفوف الأحزاب

تونس:
«الخليج»

يتجه رئيس الحكومة التونسية المكلف هشام المشيشي للإعلان عن تركيبة حكومته غداً الاثنين، بينما تسود حالة من الترقب والقلق لدى الشارع والأحزاب السياسية.

والمشيشي الذي كان أعلن أنه سيُكوِّن حكومة كفاءات مستقلة، أجرى مشاورات مع الأحزاب والشخصيات الوطنية خلال المدة الكاملة المخصصة له في الدستور، أي حوالي شهر، حيث تنتهي المهلة بعد غد الثلاثاء، على أن يعرض بعد ذلك الحكومة المقترحة للتصويت من أجل نيل الثقة في البرلمان.

وباختياره لهذا المسار، فإن المشيشي يكون قد وضع الأحزاب والطبقة السياسية أمام الأمر الواقع عند طرحه لحكومته الجديدة. أما التصويت لمصلحة الحكومة والحفاظ على البرلمان المنتخب أو رفض الحكومة والمخاطرة بحل البرلمان والذهاب إلى انتخابات جديدة.

وتضغط بعض الأحزاب من أجل تكوين حكومة تضم سياسيين ممثلين لها، ولكن المشيشي لم يفصح عن أي نوايا في هذا الاتجاه، مشيراً إلى الخصومات الكبيرة بين الأحزاب التي تحول دون حصول توافق بينها على الحكومة الجديدة.

وعقدت حركة النهضة «الإخوانية»، ظهر أمس السبت اجتماعاً ترأسه رئيسها، رئيس البرلمان راشد الغنوشي خُصص لمناقشة تركيبة الحكومة المقترحة.

وأكد مصدر موثوق به، أن لجنة المفاوضات ستناقش التركيبة التي وردتها صباح أمس .

ولفت المصدر إلى أن شورى النهضة سيجتمع بداية الأسبوع القادم. وباتت حركة النهضة، أمام خطر الوجود خارج الحكم للمرة الأولى منذ انتخابات 2011. وهو ما تضمنته لائحة غير رسمية تحمل أسماء وزراء الحكومة المقترحة، تم تسريبها على مواقع التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت.

وأغلب الأسماء المقترحة هم كفاءات من صميم الإدارة التونسية، ولكن الفريق الإعلامي المساعد للمشيشي نفى صحة هذه اللائحة على الرغم من تأكيدات الكثير من السياسيين لصحتها، أو صحة أغلبية الأسماء الواردة فيها.

وفي كل الأحوال لم تشهد تونس منذ منتصف نوفمبر الماضي استقراراً حكومياً يؤمن لها عوامل مجابهة الأزمات والصعوبات التي تعيشها كل القطاعات والمجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وهي صعوبات وأوضاع زادتها جائحة كورونا تأزماً.

والمشيشي وزير الداخلية في الحكومة المستقيلة، هو الشخصية الثالثة التي كلفها رئيس الجمهورية قيس سعيد، بتشكيل حكومة جديدة.

دعا للتفاؤل ووصف عامه الأول بالتأسيسي والقادم بعام البناء

حمدوك: السودان مستعد للتعامل مع «الجنائية» وتسليم المطلوبين

الخرطوم:
عماد حسن،الخليج «

قال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك مساء أمس السبت، إن مجلسي السيادة والوزراء سيقومان بإعداد تقرير عن العام الأول من الفترة الانتقالية التي انقضت.

وذكر في خطاب بمناسبة مرور عام على تقلده رئاسة الحكومة، إنه مصر على أقامة السلام العادل، وإنهاء الحروب في البلاد.

وأكد حمدوك، إن الحكومة على أتم الاستعداد للتعامل مع المحكمة الجنائية الدولية وتسليم المطلوبين.

وطالب الهيئة القضائية بالاسراع في محاكمة رموز النظام السابق .

وأضاف: «شارفنا على الإنتهاء من اتفاق سلام ونعده مرحلة أولى، وهنالك مرحلة ثانية من التفاوض مع الحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو، وحركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد محمد نور.

واكد حمدوك ان تحقيق السلام هو السبيل الوحيد لتحقيق مهام للمرحلة الانتقالية.

واوضح انه يجب لتجاوز أزمات الحروب الأهلية في البلاد أن نخاطب جذورها بالشفافية والصدق والعمل على حلها بشكل جذري، مؤكداً أن السودان وطن يسع الجميع .

واضاف: «ينبغي استعادة روح التعايش المشترك والتسامح الذي استلهمته روح الثورة».

وقال «إن الدم السوداني غال ولن نسمح باستمرار نزيفه».

وقال حمدوك، إنه لا يمكن تحقيق ديمقراطية وتنمية دون تحقيق سلام كامل وعادل، ونوه إلى ان أحد أكبر عقبات الانتقال في ثورتي أكتوبر 64 وأبريل 85،عدم التوصل لاتفاق سلام ينهي الحرب الاهلية في السودان.

ونوه حمدوك، إلى أن الوضع الاقتصادي يلقي بثقله على كاهل المواطن، وقال إن هنالك تشوهات كبيرة تركها النظام البائد تتطلب اصلاحات مؤلمة وشاقة لكنها ضرورية.

ولفت إلى أن هناك معلومات شائهة وخاطئة بشأن الشركات الأمنية، وقال :»هذه القضية محط اهتمام الحكومة، وبدأت في معالجتها على مبدأ الولاية الكاملة لوزارة المالية على المال العام».

ودعا حمدوك الشعب إلى التفاؤل، مبيناً إمكانية مجابهة التحديات وإنجاز المهام وإجتياز العقبات والمعوقات .

ووصف العام الأول لحكومته كان عام المجابهة والتأسيس وأن العام القادم للفترة الانتقالية سيكون عام البناء والإنطلاق ، وقال إن ما يراه البعض بطءً في أداء العملية السياسية يعود في حقيقته لطبيعة وصعوبة المراحل الانتقالية التي تعقب الثورات.

ناجية واحدة و7 قتلى في تحطّم طائرة شحن بجنوب السودان

تحطّمت طائرة شحن تابعة لشركة محلية، صباح أمس السبت في جوبا، وهو ما أسفر عن مقتل أربعة من الركاب الخمسة، إضافة إلى أفراد الطاقم الثلاثة، وفق ما أعلن وزير النقل والطرق في جنوب السودان مادوت بيار يول. وتحطمت الطائرة، صباح أمس، بعيد إقلاعها على مسافة نحو سبعة كيلومترات غرب مطار جوبا عاصمة جنوب السودان، في ضواحي كاميرو.

وقال الوزير لوكالة فرانس برس: «كان في الطائرة ثمانية أشخاص، ثلاثة من أفراد الطاقم وخمسة ركاب نجت منهم امرأة واحدة، وهي بصحة جيدة». وتابع: «قضى الركاب الأربعة الآخرون، وأفراد الطاقم الثلاثة». وبحسب الوزير، كان أفراد الطاقم من الجنسية الروسية والمسافرون من جنوب السودان.

وكانت الطائرة التابعة لشركة «ساوث ويست أفييشن» المحلية والمستأجرة من مصرف «أوبورتيونيتي بنك» تنقل أموالاً إلى منطقة واو في شمال غرب البلاد. (أ.ف.ب)


حطام الطائرة المنكوبة

المحتجون يهدمون مقارّها.. ومحافظ البصرة يعد بالتحقيق بجرائم الاغتيال

غليان شعبي في العراق رفضاً للأحزاب الموالية لإيران

بغداد:
«الخليج»، وكالات

احتدت الاحتجاجات في مدينة الناصرية جنوبي العراق، أمس السبت، ووصلت إلى مرحلة الغليان ضد الأحزاب العراقية الموالية لإيران، بعد يوم شهد إحراق مقار تابعة لعدد من الأحزاب في المدينة، إلى جانب احتجاجات أخرى عنيفة في مدينة البصرة. وبلغت الاحتجاجات في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار العراقية، حد هدم مقار بعض الأحزاب الموالية لإيران بواسطة الجرافات. وهدم المحتجون مقار ميليشيات بدر وعصائب أهل الحق في ذي قار. وكان المحتجون في الناصرية، أحرقوا في وقت سابق مقار تابعة للأحزاب، كما هز انفجار ساحة الحبوبي، وسط المدينة، ما تسبب بإصابة 11 شخصاً.

وفي البصرة، أضرم المتظاهرون العراقيون النار في مكتب البرلمان للمطالبة بإقالة المحافظ. واحتشد المحتجون لمطالبة البرلمان بإقالة المحافظ بعد مقتل اثنين من الناشطين وإصابة آخرين في هجمات نفذها مسلحون مجهولون خلال الأيام الماضية.

كذلك أحرق المتظاهرون الغاضبون صوراً لرئيس الوزراء الأسبق، نوري المالكي، الذي يتهمونه بالتحريض على قتل المتظاهرين. وتوجه المتظاهرون إلى مكتب مجلس النواب في المحافظة وقاموا بإحراقه وإغلاقه، فيما استخدمت قوات الأمن الذخيرة الحية لتفريق المحتجين وسط انتشار لقوات مكافحة الشغب.

ومساء الجمعة، استخدمت قوات الأمن العراقية الذخيرة الحية لتفريق مئات المتظاهرين الذين أحرقوا مقرات الأحزاب ومباني حكومية في البصرة والناصرية.

وتأتي الاحتجاجات على خلفية استمرار عمليات اغتيال النشطاء والنزاعات العشائرية في المحافظة وملاحقة المحتجين.

ورأت عضو البرلمان، النائبة ليلى التميمي، أن أحداث البصرة المؤسفة رسالة سلبية لهشاشة رد الفعل الحكومي، داعية إلى اتخاذ فعل صلب يوقف الانتهاكات في المحافظة وقطع دابر الفتنة العمياء التي تؤدي إلى الانزلاق. فيما أكد محافظ البصرة أسعد العيداني، دعمه للتظاهرات السلمية واستمرار التحقيق في جرائم الاغتيال للوصول إلى الجناة.

وقال محافظ البصرة: «عقدنا اجتماعاً مهماً مع أعضاء مجلس النواب والقادة الأمنيين في المحافظة، للوقوف على آخر المستجدات في البصرة والخروج بمقررات تنهي جرائم الاغتيالات وخرق القانون وتدعم التظاهرات السلمية».

من جهة أخرى، بدأت القوات الأمريكية سحب معداتها من قاعدة التاجي، وفقاً لما أعلنه مجلس الوزراء العراقي في بيان رسمي، في حين استهدفت عبوات ناسفة، مساء أمس، رتلاً عسكرياً للقوات الأمريكية بمنطقة الغزالية في بغداد. وذكر مصدر أمني، أن «هجوماً بالعبوات الناسفة استهدف رتلاً عسكرياً للقوات الأمريكيه في منطقة الغزالية ببغداد». وأضاف: إن «الانفجار استهدف رتلاً أمريكياً منسحباً من قاعدة التاجي». وأشار إلى أن «انفجار الغزالية؛ أسفر عن أضرار مادية فقط في الرتل العسكري».

وأعلن الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، اللواء يحيى رسول، تنفيذ التحالف الدولي ضربة جوية ضد تنظيم «داعش» شمالي بغداد. وقال في بيان صحفي: «بناء على معلومات استخباراتية، وبأمر من قيادة العمليات المشتركة، نفذ طيران التحالف الدولي ضربة جوية على مجموعة إرهابية في أحد بساتين الطارمية شمالي بغداد وتم قتل الإرهابيين». (وكالات)

متظاهرون يستخدمون جرافة لهدم مكاتب الأحزاب الموالية لإيران خلال الاحتجاجات في الناصرية (رويترز)

الجيش اليمني يستعيد السيطرة على مناطق في الجوف وصعدة

عدن:
«الخليج»

أعلنت قوات الجيش الوطني اليمني مسنودة من التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، استعادة السيطرة على عدد من المواقع من الميليشيات الحوثية في محافظة الضالع.

وقال الجيش اليمني، إنه تمكن من السيطرة على مواقع استراتيجية شمالي البلاد، بعد معارك أسفرت عن سقوط عشرات القتلى والجرحى من الحوثيين، تخللها إسقاط طائرة حوثية مسيرة.

ونقلت وكالة «سبأ» عن مصدر عسكري، أن قوات الحكومة هاجمت عدداً من المواقع كان يتمركز فيها مسلحو جماعة الحوثي في جبهات النضود والعلم، وأسفرت المعارك التي استمرت لساعات عن سقوط العديد من القتلى والجرحى في صفوف الحوثيين، فيما استولى الجيش على كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

كما شنّت قوات الجيش مسنودة بالمقاومة الشعبية وطيران التحالف، هجوماً كاسحاً على مواقع تتمركز فيها ميليشيات الحوثي الانقلابية، شرقي مدينة الحزم عاصمة محافظة الحوف.

ونقل المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية عن مصدر عسكري ميداني أن مقاتلات التحالف استهدفت مواقع وتعزيزات للميليشيات الانقلابية في مواقع متفرقة شرقي مدينة الحزم، وتمكنت من تدمير عدد من الآليات القتالية من ضمنها تدمير عربتين شرقي المرازيق، ومصرع جميع من كانوا على متنها.

كما أعلن الجيش اليمني سيطرة قواته على مواقع جديدة مطلة في مديرية باقم في محافظة صعده. ونقلت «سبأ» عن أركان حرب اللواء الخامس العميد سليمان النويهي، تأكيده سيطرة قوات الجيش الوطني اليمني، على مواقع قريبة من مثلث باقم، تطل على مركز المديرية بعد هجوم مباغت شنته على مواقع ميليشيات الحوثي المتمركزة في باقم شمالي محافظة صعدة. وأوضح النويهي أن المعارك أسفرت عن سقوط خمسة من عناصر الميليشيات، وجرح آخرين، واستعادة كمية من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

ودع شقيقه روبرت في جنازة نادرة من البيت الأبيض

ترامب: أنا الحصن الوحيد بين الحلم الأمريكي والفوضى

رد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الأول الجمعة، على اتهام خصومه له بأنه «زعيم فوضوي» و«غير أمين» قائلاً، إن الديمقراطيين هم سيجلبون الفوضى إلى الولايات المتحدة إذا فاز خصمه جو بايدن بمقعد الرئاسة، مؤكداً أنه الحصن الوحيد الذي يقف حائلاً بين الحلم الأمريكي والتخبط والجنون.

وقال ترامب لنشطاء محافظين بولاية فرجينيا في أول كلمة له بعد انتهاء المؤتمر العام للحزب الديمقراطي: «لو انتصر خصومنا فلن ينعم أحد بالأمان في بلادنا»، مضيفاً: «سيكون بلداً مختلفاً جداً، وباختصار، سيفشلون»، متنبئاً بكساد «يشبه كساد عام 1929». وأضاف: «أنا الوحيد الذي يقف حائلاً بين الحلم الأمريكي والفوضى العارمة والجنون والتخبط». وتطرق ترامب إلى فكرة القانون والنظام التي تبناها في مواجهة الاحتجاجات المناهضة للعنصرية، ووحشية الشرطة في مدن أمريكية، بما في ذلك بورتلاند في ولاية أوريجون.

وقال إن الشرطة تم إضعافها في المدن «التي يديرها الديمقراطيون» واستشهد بزيادة جرائم القتل في شيكاجو ومنيابوليس، ونيويورك وفيلادلفيا، وطالب الأمريكيين بالابتعاد عن «الاشتراكيين والماركسيين اليساريين الراديكاليين».

ووصف ترامب متظاهري بورتلاند بأنهم «مجانين». وتابع: «بناء على ذلك، فإن الرهان في الثالث من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل، سيكون على مستقبل بلدنا، وبالطبع مستقبل حضارتنا».

ويستعد ترامب للعودة إلى مكانه المفضل تحت الأضواء، مع بدء مؤتمر حزب الجمهوريين للانتخابات الرئاسية. ويتوجه غداً إلى ولاية كارولاينا الشمالية، حيث سيختار نحو 300 مندوب يمثلون الولايات الخمسين، رسمياً ومرة جديدة، ترامب كمرشح للحزب الجمهوري.

أما بقية فعاليات المؤتمر فستدور عبر الإنترنت، لا سيما من واشنطن، وسيتخللها خاصة خطاب للمليادير الجمهوري مساء الخميس، من حديقة البيت الأبيض.

ويثير اختيار هذا الموقع لعقد حدث سياسي خدمة لحزب واحد، الكثير من الغضب، إلا أن ذلك لا يمنع ترامب من الدفاع عن قراره بحزم. وأعلن لصحيفة نيويورك بوست: «هذا مكان أشعر فيه بشعور جيد، مكان يمنح البلاد شعوراً جيداً».

وألمح ترامب إلى أنه لن يكون وحيداً، قائلاً: «قد يكون هناك عدد لا بأس به من الأشخاص. المكان كبير جداً، مرج ضخم. يمكن أن نستقبل الكثير من الأشخاص». ويفترض أن تكون الأيام الأربعة المقبلة مختلفة بدرجة كبيرة عن المؤتمر الديمقراطي، حيث تحدّث ثلاثة رؤساء سابقين دعماً لجو بايدن.

وفي المقابل، لطالما أبقى جورج بوش الابن، الرئيس الجمهوري الأسبق الوحيد الذي لا يزال على قيد الحياة، مسافة مع الملياردير الجمهوري.

وتلقي السيدة الأولى ميلانيا ترامب، الثلاثاء، المقبل كلمة من حديقة ورود البيت الأبيض. ويلقي الأربعاء نائب الرئيس مايك بنس، كلمته من فورت ماكهنري في بالتيمور. ومن الممكن أيضاً أن تقول ابنته ومستشارته إيفانكا، كلمة قبل الخطاب الرئاسي.

وفي يوليو/تموز عام 2016، في أوهايو، أدلى ترامب بخطاب قاتم قدم نفسه فيه على أنه الملاذ الأخير للبلاد. وانطلاقاً من تصريحاته الأخيرة، يمكن القول إن خطاب هذه الدورة الانتخابية سيكون مماثلاً، ربما أكثر سوداوية.

(وكالات)

تشييع جنازة شقيق ترامب الأصغر من داخل البيت الأبيض (ا ب)

احتفاء شعبي بالانقلابيين في مالي ووفد «إيكواس» يلتقي كيتا

وصل وفد دول غرب إفريقيا، أمس السبت إلى باماكو، للقاء القادة العسكريين الذين يديرون البلاد، والرئيس المخلوع إبراهيم بوبكر كيتا، بعد أربعة أيام من إطاحته، في وقت احتفلت فيه حشود شعبية في العاصمة بقادة الانقلاب الذين عبروا عن شكرهم للشعب على دعمه. كما أسفر هجوم بعبوة ناسفة عن مقتل أربعة جنود وسط البلاد.

وكان في استقبال وفد «إيكواس» الرجل الثاني في «اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب» التي شكلها العسكريون، الكولونيل مالك دياو، والمتحدث باسمها إسماعيل واجي. وقال جوناثان، إنه واثق بأن النقاشات ستقود إلى «أمر في صالح البلد، وصالح المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وصالح المجتمع الدولي».

ويلتقي الوفد قادة الانقلاب وسيزورون كاتي التي صارت مقراً للسلطة الجديدة، للقاء «شخصيات موقوفة» بينها الرئيس المخلوع، ورئيس حكومته بوبو سيسيه.

وقال عضو في الوفد: «في بداية المساء، سنتحاور مع الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كيتا». ويلتقي الوفد صباح اليوم، سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

وعلى الرغم من إدانته من طرف المجتمع الدولي، لم يلق الانقلاب معارضة تذكر؛ إذ استأنف سكان مالي نشاطاتهم غداة الانقلاب. ولقي العسكريون الذين استولوا على الحكم، استقبالاً حافلاً، أمس الأول وسط باماكو، من طرف آلاف من أنصار المعارضة.

وأمام نصب الاستقلال في باماكو، استقبلت حشود بهتافات فرح، دياو وواجي. وقال واجي أمام الحشد الذي تجمع في أجواء من الحماس: «جئنا لنشكر الشعب المالي على دعمه، ولم نقم سوى باستكمال العمل الذي بدأتموه».

وتفيد تقديرات صحفية بأن حجم الحشد كان أكبر من التظاهرات التي نظمتها المعارضة للمطالبة برحيل كيتا.

(وكالات)

1 ◀ حمدان بن محمد:

لاستئناف الحضارة في المنطقة.. لم يتوقف عن السعي لتحقيق ما يدعو إليه.. لم يتوقف عن التفاؤل.. لم يتوقف عن صنع الأمل.. يقول ما يفعل.. ويفعل ما يقول.. وما زال يؤكد أن الطريق ما زال طويلاً لتحقيق أهدافه».

1 ◀ دبي.. عودة حركة

على كافة التسهيلات المطلوبة للدخول إلى دبي من كافة مطارات الدولة.

وفي سؤال آخر حول إمكانية السماح لحامل الإقامة المنتهية الصلاحية والتي تم تمديدها تلقائياً حتى نهاية العام، بمغادرة الدولة والعودة بنفس الإقامة، قال إن الأشخاص المنتهية إقاماتهم والموجودون داخل الدولة لا يحق لهم السفر إلا بعد تثبيت الإقامات الجديدة، وهذا الإجراء هو شرط أساسي لتمكينهم من العودة مرة ثانية للإمارات.وعن الشروط والمعايير المحددة للموافقة على تصريح العودة للمقيمين، ومدى صحة الأنباء التي تحدثت عن إعطاء الموافقة لمهن أو وظائف معينة دون أخرى، أكد اللواء محمد المري أن جميع المقيمين مؤهلون للعودة إلى دولة الإمارات. وعن سؤال حول مدى إمكانية رفض طلب أحد أفراد الأسرة للعودة، والإجراءات الواجب على الأسرة اتباعها في هذه الحالة، قال إن الأسر الراغبة في العودة إلى دبي لا تحتاج سوى إلى تصريح واحد يشمل كافة أفراد العائلة من الأب والأم والأبناء والفئات المساعدة المرافقة لها، لافتاً إلى أن سبب عدم حصول بعض أفراد العائلة الواحدة على موافقة العودة، قد يكون مرتبطاً بخلل في إدخال البيانات بشكل صحيح، دون شرط أن تكون تذكرة الطيران من شركة معينة؛ إذ تمكن العودة عبر أي شركة طيران عاملة في مطارات دبي.

1 ◀ إنتاج قلب

من الخلايا الجذعية، ما يسهم في دراسة جميع أنواع اضطرابات القلب بدرجة من الدقة لم يسبق لها مثيل.
وأشار العلماء إلى أن القلب المصغر، يتيح قدرة غير مسبوقة على دراسة العديد من الأمراض الأخرى المتعلقة بالقلب والأوعية الدموية، من السمية القلبية التي يسببها العلاج الكيميائي، إلى تأثير مرض السكري أثناء الحمل على قلب الجنين.
وأضيفت إلى النموذج عضيات قلب الإنسان، وهي نماذج صغيرة من قلب الجنين، مع سمات وظيفية وتركيبية، إضافة إلى بنيات خلية ثلاثية الأبعاد، تلخص خصائص العضو وبنيته إلى حد كبير عن طريق الخلايا الجذعية المأخوذة من مريض لمحاكاة بيئات نمو الجنين.
وقال آيتور أجيري، أستاذ مساعد في الهندسة الطبية الحيوية من الجامعة، وكبير مؤلفي الدراسة: «في المختبر، نستخدم العضيات لنمذجة أمراض القلب الخلقية، العيب الخلقي الأكثر شيوعاً لدى البشر والذي يؤثر في ما يقرب من 1% من الأطفال حديثي الولادة، وباستخدام العضيات، يمكننا دراسة أصل أمراض القلب الخلقية وإيجاد طرق لوقفها».

1 ◀ 4 كراسيّ

وكان تشارلز العاشر أمر بتأثيث حجرة نومه الشهيرة في شاتو دي باجاتيل الفخم في باريس، ولا يزال سريره معروضاً في متحف اللوفر، واشتعلت حرب الأسعار على شراء الكراسي بعد عرضها للمزاد.

وكان من المتوقع أن تجلب الكراسي 450 ألف جنيه إسترليني، لكنها حققت أكثر من ضعف التقدير، وبيعت مقابل 1,06 مليون جنيه، بما في ذلك الرسوم.

وصودرت الكراسي خلال الثورة الفرنسية عام 1789 قبل بيعها بعد أربع سنوات، وتغيرت ملكيتها عدة مرات في القرنين التاليين، واستقرت لدى جامع تحف خاص كان يمتلكها على مدار العشرين عاماً الماضية.

وصنَع الكراسي صانع الأثاث الشهير جورج جاكوبس، والنحات جان بابتيست رود، من الخشب المذهب والمطلي، مع منحوتات لأغصان الغار وعلامة النار.

ويقال إن الجناح الذي وضعت فيه الكراسي في الغرفة يوضح ذوق تشارلز، الذي كانت تربطه علاقة وثيقة بأخته، الملكة ماري أنطوانيت.

وقال متحدث باسم دار «أركوريال» للمزادات في باريس: «نفذ الجناح الاستثنائي في 1778 جورج جاكوبس، وجان باتيست رود، لغرفة النوم الشهيرة في شاتو دي باجاتيل للملك المستقبلي تشارلز، إنه جناح فريد من نوعه لا يزال على حالته الأصلية، وهو أحد أكثر الأمثلة جرأة على إبداع وتميز الحرفيين في خدمة البلاط الملكي». وتابع: «الجناح يغادر فرنسا للانضمام إلى مجموعة أخرى يمتلكها هواة عظماء يعشقون الفنون الزخرفية الفرنسية، وسيهتمون بها بشدة».

1 ◀ روبوت يجري

وتعمل الذراع باستخدام مزيج من المسح بالليزر على غرار نظام «ليدار» المستخدم في السيارات من دون سائق مع ردود الفعل باللمس، أثناء القيام بمهامها والتنقل والحركة، وهو ما يمكنها من التحرك في الظلام، مع العمل سبعة أيام في الأسبوع لمدة 21 ساعة في اليوم، وتتوقف فقط لشحن البطارية.

واختبر العلماء الروبوت بتجارب التحفيز الضوئي التي تستغرق يوماً كاملاً بالعامل البشري، بينما استطاع إجراء 1000 تجربة سجل فيها تفوقاً ست مرات، مقارنة بالتجارب التي يجريها العلماء.

وقال البروفيسور أندرو كوبر، الذي قاد عملية تطوير الكيميائي الآلي: «كان دافعنا هو جعل العملية المعقدة سلسة وبجهد أقل».

وأضاف: «لم يصمم الروبوت ليحل محل العلماء الحقيقيين؛ بل ليتعاونوا في المهام، لا سيما عندما تكون أتمتة عملية الإنتاج بأكملها مكلفة للغاية».

بشارات من ليبيا

أخبار مشجعة من ليبيا، حملها بيانان صادران عن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق» فايز السراج، والبرلمان الليبي، الذي يترأسه عقيلة صالح، واللذان أعلنا وقفاً شاملاً لإطلاق النار، في كافة أراضي البلاد، وهو ما يعني أن العقبة أمام التسوية السياسية للأزمة في ليبيا قد بدأت تتحلحل، وهي بداية لمشوار طويل يتطلب من الطرفين ومن القوى المعنية المحلية والإقليمية والدولية صبراً طويلاً لتفكيك الألغام التي يمكن أن يزرعها المتضررون من السلام.

البيان الصادر عن المجلس الرئاسي للحكومة، يرى أن تحقيق وقف فعلي لإطلاق النار يقتضي أن تصبح منطقتا سرت والجفرة منزوعتي السلاح، على أن تقوم الأجهزة الشرطية من الجانبين بالاتفاق على الترتيبات الأمنية داخلهما، في حين يدعو البرلمان جميع الأطراف إلى وقف النار، نظراً للظروف الاقتصادية والمعيشية وتفشي فيروس «كورونا» في البلاد، ويرى أن «وقف إطلاق النار سيخرج المرتزقة، ويؤدي إلى تفكيك الميليشيات، ويوقف التدخل الأجنبي»، الذي يتجسد في الحضور التركي عسكرياً وسياسياً.

أكثر من ذلك يأمل رئيس البرلمان عقيلة صالح أن يؤدي وقف النار إلى تحويل مدينة سرت الساحلية إلى مقر للمجلس الرئاسي الجديد، على أن تقوم قوة أمنية من كافة المناطق بتأمينها، تمهيداً لتوحيد مؤسسات الدولة.

كان صالح أكثر انفتاحاً عندما رحب بدعوة السراج إلى وقف إطلاق النار، ودعا إلى سرعة تشكيل المجلس الرئاسي الجديد في أقرب فرصة، مطالباً بـ «تغليب مصلحة الوطن»، وتجاوز الأحقاد والضغائن التي ولدتها الحروب المستمرة منذ سقوط الزعيم الراحل معمر القذافي في أكتوبر / تشرين الأول 2011، ولم تنجح الجهود الإقليمية والدولية في وقفها، وزاد الأمر سوءاً التدخل الأجنبي، الذي كان سبباً في إشعال المزيد من الحروب، وبحسب صالح، فإن التوافق الليبي الحقيقي من شأنه أن يقطع الطريق على هذا التدخل.

الخطوة لاقت تأييداً عربياً مهماً تصدرته مصر، التي أعلنت على لسان الرئيس عبدالفتاح السيسي التأييد الكامل للدعوة، واصفاً موقف الطرفين الداعيين إلى وقف العمليات العسكرية خطوة مهمة على طريق التسوية السياسية وطموحات الشعب الليبي في استعادة الاستقرار، فيما دعت الأمم المتحدة إلى تطبيق سريع لوقف إطلاق النار.

كمخرج للحل ولتجاوز الأزمة، يتفق الطرفان المتنازعان على إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية في أقرب فرصة ممكنة، لكن تبقى قضية الالتزام بوقف إطلاق النار والمعارك التي حصدت عشرات الآلاف من الضحايا، فضلاً عن تدمير مقدرات الدولة، هي المحك الحقيقي للتوصل إلى حل دائم يصنع مستقبلاً جديداً للشعب الليبي.

في نهاية المطاف أدركت كل الأطراف أن الصراعات والحروب مهما كانت نتائجها، إلا أنها لا تحل مشكلة، وأن الحل الوحيد للأزمة في البلاد يكمن في الحوار ولا شيء غيره.

صادق ناشر
Sadeqnasher8@gmail.com

اغتيالات العراق

لم تكف العراق سنواته المنصرمة الدامية في مقارعة تنظيم «داعش» حتى ظهر من يتبع خطاه عبر تصفية الرموز الشعبية الرافضة للفساد السياسي المعشش في مفاصل الدولة من أعلى هرم السلطة حتى قاعدتها، المنددة بالتدخل الإيراني، جسدياً عبر اغتيالهم، ومعنوياً بوصفهم بـ«العملاء» و«المأجورين»، في تهيئة مفضوحة لذبحهم في رابعة النهار، وإسكات صوتهم الذي التفت حوله معظم المكونات الشعبية العراقية، أملاً في غد أفضل ينتشل البلاد من التيه، حيث تفننت الميليشيات ومن خلفها متنفذون في نهبها، وإذكاء الصراعات فيها.

اغتيالات بالجملة راح ضحيتها خلال الشهر الحالي 9 أشخاص، تركزت في محافظات البصرة وذي قار وميسان، من بينهم الدكتورة ريهام يعقوب؛ وهي إحدى أيقونات الاحتجاج، بعد إطلاق النار عليها داخل سيارتها وسط البصرة، والتي حرضت عليها صحيفة «مهر» الإيرانية سابقاً على خلفية مشاركتها بتظاهرات، وقيادتها مسيرات نسوية، ما يشير إلى بصمات ميليشياوية تتبع نظام طهران، الذي بذل كل إمكاناته لإفشال الحراك الشعبي، هذا فضلاً عن عشرات المصابين الذين نجوا بأعجوبة من رصاص الغدر الذي كاد أن يتلقف أرواحهم بلا رحمة.

الانفلات الأمني الخطر يلقي اللوم على الأجهزة الأمنية التي لم تبذل جهداً لإيجاد مظلة حامية للمتظاهرين السلميين أو النشطاء الذين يقودون الحراك، بل إنها ساهمت أحياناً في القمع الدموي الذي بررته في معظم الأحيان بـ«جهات ثالثة» وقد أكد المتظاهرون مراراً كذب هذه الرواية.

التقاعس الأمني يضع علامات استفهام كبيرة على دور الأمن العراقي وتخليه عن واجباته في حماية المجتمع، الأمر الذي يجعله في دائرة الشبهات، لاسيما أن تلك الأجهزة كان لها تجاوزات عدة في أكثر من محافظة كما ذكر رئيس الوزراء السابق إياد علاوي حين قال إن البصرة تُذبح، بتواطؤ من الحكومة وأجهزتها، إضافة إلى عدم ثقته باللجان المشكلة في التحقيق بالحوادث، وهذا اختزال لما يشعر به جميع العراقيين. فواقع عدم الثقة بات يحكم العلاقة بين الحكومة والشعب، فالمواطنون يرون أن اللجان التي تقودها أجهزة الأمن تتشكل بهدف إماتة القضايا، فهم مقتنعون بعلم الحكومة بمرتكبيها، لكنها لا تحرك ساكناً بملاحقتهم لاعتبارات التغطية على المجرمين المتحكمين في أوصالها.

حالة عدم الثقة دفعت رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي لمحاولة امتصاص الردود الداخلية، والغضب الأمريكي والفرنسي، بإقالة قائد شرطة البصرة وعدد من مديري الأمن، لكن ذلك لم يكن مقنعاً، وافتقرت خطواته إلى القوة والصرامة، في ظل انفلات السيطرة على قتلة مدعومين داخلياً ومظللين بأجهزة مخابرات خارجية، أي أن الاغتيالات تجري بعمل منظم وليس فردياً.

الكاظمي الذي حمل في جعبته العديد من الوعود لعراق أفضل، يقف الآن أمام منعطف خطر، يتطلب تجاوزه حنكة وصرامة، وإعادة الحسابات في كثير من الأمور، أهمها السلاح المنفلت وكيفية ضبطه بقوة القانون، وغربلة الجيش والقوى الأمنية من الميليشيات المتدثرة بغطائه، والبدء بالإصلاح الحقيقي، بتنظيف البيت الداخلي، وإماتة الطائفية التي أذكاها بعض أسلافه، وإلا فإن العراق سيزداد ضعفاً وسيبقى مكسوراً تتلقفه الأيدي الخبيثة، بلا هوادة.

علي قباجه
aliqabajah@gmail.com

حرب اللقاحات

حروب هذه الأيام ليست كالحروب التي حدثنا عنها التاريخ وعايشنا بعضها خلال السنوات الماضية، فهي مختلفة في استراتيجياتها وخططها وأسلحتها ومفرداتها، وأيضاً جنودها؛ حروب تخاض في ميادين متنوعة لا تشبه ميادين الحروب الكلاسيكية. فحروب زماننا، وهذا العام تحديداً، لها ملامحها الخاصة جداً المختلفة تماماً عن كل ما عهدناه، فهي ناعمة الملامح، شرسة النتائج، تعتمد على الصراع السيبراني وعلى السبق وتحقيق أو ادعاء التفوق العلمي، وعلى القدرة على سرعة كسب الزبائن قبل الآخرين، والزبائن هنا ليسوا أفراداً؛ بل دول وشعوب وحكومات وأصحاب قرار.

منذ أطل علينا كورونا، وبدلاً من أن يتوحد العالم لمواجهة الأوبئة والكوارث التي تهدد كل سكان الكوكب اليوم وغداً، فوجئنا به يقسمنا ويقصمنا، ويفرقنا ويشتّتنا، ويخلق صراعات وأزمات ويشعل حروباً جديدة.

عايشنا خلال الأشهر الماضية حرب الكمامات، وشاهدنا دولاً كبرى تقرصن كمامات عابرة من خلالها إلى دول أخرى، وعايشنا حرب العقاقير والأدوية التي أعلنوا عنها علاجاً، ثم تراجعوا لأكثر من مرة، بعد أن شككت دول ومنظمات في ما تبنّته دول أخرى. ومنذ غيّر هذا الفيروس اللعين ملامح حياتنا، والعالم على أبواب حرب جديدة هي حرب اللقاحات، بعد أن أعلنت دول عدة أنها تطور لقاحات، وأنها ستكون صاحبة السبق في طرح السلاح الذي سيقضي على عدو البشرية الجديد، حتى أطل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بنفسه، ليطلق شرارة الحرب الجديدة، ويعلن عن توصل بلاده إلى أول لقاح في العالم للقضاء على كورونا.

اللقاح الجديد خرج من مختبرات معهد جماليا الذي قام بتطويره بالاشتراك مع وزارة الدفاع الروسية. نعم وزارة الدفاع، لتأكيد أنه سلاح جديد في حرب تندلع عالمياً بملامح جديدة.

ولأنه سلاح في حرب سياسية، فقد كان من الطبيعي أن يعلن عنه القيصر بنفسه، ولا ينبغي أن نستغرب أن يعلن بوتين بنفسه عن اللقاح أو السلاح الجديد، فقد سبقه مراراً الرئيس ترامب بإعلانه عن إنجازات وهمية في معركة كورونا، ولم يتوقف عن ذلك إلا بعد أن عجز وإدارته عن السيطرة على الوباء الذي وجد الولايات المتحدة الأمريكية أكثر أرض خصبة له، ليصيب ويقتل فيها أبرياء لم تحمهم منه لا وعود الساسة، ولا محاولات الأطباء، ولَم ينل من كورونا كونها القوة العالمية الأولى عسكرياً؛ بل خلخل مكانتها كقوة علمية، وأصاب اقتصادها ليرديه منهاراً بنسبة 32%.

الساسة أزاحوا العلماء والأطباء عن مواقعهم ليتصدروا المشهد في معركة الوباء، آملين تحقيق انتصارات تزيد من رصيدهم، إلا أنهم فوجئوا بأنها تخصم الكثير من رصيدهم، وعلى رأس هؤلاء كان دونالد ترامب، ورئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون، والرئيس البرازيلي بولسونارو، وغيرهم الكثير.

روسيا أعلنت عن جاهزية لقاحها للاستخدام، وسبقتها أمريكا مراراً بوعود عن لقاحها، إلا أنه لا يزال في مرحلة التجارب، والصين قبل أيام أعلنت أن لقاحها سيكون جاهزاً نهاية العام، والغريب أنها حددت سعره التجاري قبل جاهزيته بأشهر!

بوتين اختار للقاح الروسي الجديد اسم «سبوتنيك في» والمعروف أن سبوتنيك كانت السفينة التي سبق بها الاتحاد السوفييتي العالم إلى الفضاء، ولعل في اختيار هذا الاسم ما يريد به بوتين تأكيد عودة روسيا أقوى من الاتحاد السوفييتي السابق، وأنها مستقبلاً لن تستمد مكانتها عالمياً من قوتها العسكرية فقط، ولكن من سبقها العلمي أيضاً.

وعلى الرغم من أن قيصر روسيا لا يقحم نفسه في معركة إلا ولديه كل الضمانات لكسبها، فإنه هذه المرة قد تخونه حساباته. فبمجرد إعلانه عن اللقاح بدأت حملات التشكيك والتحذير الغربية منه، بسبب عدم استكماله تجاربه السريرية. وإذا سلمنا بأن التشكيك الغربي أمر طبيعي، وأننا في معركة يحق لكل طرف فيها التقليل من قيمة منجز خصمه، فإن الضربة الأقوى لبوتين هذه المرة، جاءت من داخل روسيا بعد أن استقال كبير أطباء الجهاز التنفسي هناك ألكسندر تشوتشالين، بسبب انتهاكات أخلاقية في ما يتعلق باللقاح، وبعد أن رفض 52% من الأطباء الروس تناول اللقاح حسب استطلاع رأي أجراه موقع «آر بي سي» الإخباري الروسي مع 3 آلاف طبيب.

معركة كورونا وحرب اللقاحات لم يتم التخطيط لها جيداً، لا من هذا الطرف ولا ذاك، ولا منتصر فيها حتى الآن، ولو أن ساسة العالم الذين يريدون استغلال مصائب الإنسانية لصالحهم، تخلوا عن أنانيتهم ووقفوا صفاً واحداً في مواجهة هذا الوباء، لانتصروا وانتصرت الإنسانية.



محمود حسونة
mahmoudhassouna2020@gmail.com

منذ غيّر هذا الفيروس اللعين الذي اسمه «كورونا»، ملامح حياتنا، والعالم على أبواب حرب جديدة هي حرب اللقاحات.

الديمقراطية واختلالاتها المفاهيمية!

أتى على الساحة السياسية العربية حين من الدهر خبرت فيه ما ظل يعرف، لسنوات طوال، بمصطلح «الأنظمة التقدمية» التي انبنت، أساساً، بآليات «الانقلابات»، وفق مفاهيم البرجوازيات الصغيرة العسكرية، المناقضة، على اختلاف فئاتها وشرائحها، لمفهوم «الديموقراطية الليبرالية»، القائم على احترام مبادئ التعدد والتنوع، والإعلاء من قيم الحريات العامة والحقوق الأساسية.

«الديمقراطية»، إذن، بدلالة الحريات والحقوق السياسية، تتناقض؛ بل تستوجب القطيعة التامة مع نزعة البرجوازية الصغيرة الفوقية للبناء والتغيير، مثلما تقتضي الاستمساك الصارم بضرورة انطلاق هذين البناء والتغيير من قلب حركة جماهيرية متمتعة، قبلاً، بحرياتها وحقوقها، في البلدان النامية؛ حيث أكدت خبرة العديد منها أن معظم مشروعاتها، وإجراءاتها الاقتصادية، ومخططاتها السياسية، التي توصف، عادة، بأنها «تقدمية»، كعمليات الإصلاح الزراعي، وتأميم المؤسسات الأجنبية، على سبيل المثال، لا تعدو، بغير المشاركة الشعبية الفاعلة، كونها محض وهم، أو تدابير معزولة يسهل إلغاؤها لدى أول تحرك انقلابي مضادٍ، دون أن يكون بين أيدي الجماهير، صاحبة المصلحة الحقيقية في البناء والتغيير، ما يؤهل لحمايتها، ذلك أن هذه «الديمقراطية» هي، بالفعل، الضامن الحقيقي للتطور والاستقرار، وبغيرها لن يكون لهذه المشروعات أو الإجراءات أي معنى، كما ولن تشهد هذه البلدان أي تطور أو استقرار، مهما نشط التبشير بهما، تحت أية لافتة أو شعار.

غير أن ذلك لا يعني، البتة، علو كعب الوهم المعاكس، من الجانب المقابل، بأن الحريات والحقوق السياسية وحدها كفيلة بتحقيق مجتمع الرفاه، أو جنة الليبرالية على الأرض، ولعل أكبر دليل على سداد هذا الاستنتاج بشأن النتائج المترتبة على اختلال هذه المعادلة هو تصدع وانهيار التجربة الاشتراكية العالمية، بعد أن عمرت الثرى، بالإنجازات «المادية»، وارتادت الثريا، ثم إذا بتحولها إلى البناء الرأسمالي يعجز، بالمقابل، عن تحقيق الجنة الموعودة، على الرغم من تعاقب ثلاثة عقود، حتى الآن، من التحليق بأجنحة الديمقراطية السياسية وحدها.

فتجربة الاتحاد السوفييتي، مثلاً، تقدم درساً بليغاً مفاده خطل التعويل على خطة تحقيق الاستقرار وفق معادلة التضحية بالحريات والحقوق «السياسية» ثمناً لتحقيق الرخاء «المادي» للمواطنين؛ حيث حققت تلك التجربة، بالفعل، مستويات مشهودة من الوفرة في الغذاء، والسكن، والصحة، والتعليم، والثقافة، والرياضة، مثلما راكمت إنجازات هائلة في مجالات العلوم، بما في ذلك علوم الفضاء، والفلك، وما إليها.

ومع هذا فقد آل بنيانها التاريخي الضخم إلى انهيار مدوٍ بسبب اختلال معادلة تحقيق المكاسب «المادية» للشعب على حساب حقوقه «السياسية»، ثم ها هي الأزمات، الآن، تحتوش روسيا الرأسمالية، أيضاً، بسبب نفس المعادلة المختلة؛ حيث توفرت للمواطنين حقوقهم «السياسية»، لكن على حساب حقوقهم «المادية».

هكذا ينبغي أن يرسخ في وعي القوى الوطنية الديمقراطية الحقيقية، في بلدان العالم الثالث، وفي خطها الدعائي، بالتبعية، أن خطط ما يسمى بـ«الأنظمة التقدمية» وهم كبير؛ حيث نشدان التطور الحضاري، والتقدم الاجتماعي، لا يكون بالإنجازات «المادية» وحدها، ولا بالإنجازات «السياسية» وحدها، وإنما بالجدية في ترسيخ «الديمقراطية» ذات المحتوى الاجتماعي، مما يستتبع بذل الجهد، ابتداء، لبناء أوسع تحالف للقوى الوطنية الديموقراطية، شاملة تياراتها السياسية، ومنظماتها المدنية، وروابطها المجتمعية، واتجاهاتها الفكرية، ورموزها العامة، في مسيرة قاصدة، لا لبناء ديمقراطية شكلية «عرجاء»، كيفما اتفق، وإنما لتحقيق وتعزيز «الديمقراطية» المعنية بضمان «الحقوق السياسية» و«العدالة الاجتماعية»، في آن واحد، تحملاً لمشقات هذه المعادلة، وقبضاً على جمرها، ثم حشداً للقوى الشعبية المشار إليها كافة، كلما لزم الأمر، لمنازلة الشمولية، والمظالم الاجتماعية، وإلحاق الهزيمة بها، دون الاضطرار للتورط في أية مؤامرة انقلابية.



كمال الجزولي
kgizouli@gmail.com

نشدان التطور الحضاري، والتقدم الاجتماعي، لا يكون بالإنجازات «المادية» وحدها، ولا بالإنجازات «السياسية» وحدها.

خيار السلام بديلاً للحرب

المؤرخ البريطاني أرنولد توينبي يقول: «الحرب سرطان الحضارات». الحرب تصاحبها ثقافة الكراهية والصراع وعدم القبول، والصراع يمتد لصراع الأديان بدلاً من حوار الأديان، ولصراع الحضارات بدلاً من حوار الحضارات، ولصراع الفناء بدلاً من حوار البقاء. والبديل لهذا الصراع الممتد والمركّب هو السلام، وثقافة السلام. وهنا التذكير بالحروب البشرية وأكبرها الحربان الكونيتان الأولى، والثانية، اللتان راح ضحيتهما ملايين الأبرياء وأنفقت مئات المليارات من الدولارات، والنتيجة صفريه لكل المتحاربين.

الدين الإسلامي يدعو لحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، والأصل في الهدف من الحياه الإعمار والتعمير، وليس القتل. ومن هنا فالحروب هي الاستثناء في العلاقات البشرية، لكن السلوك القومي المفعم بالكراهية والحقد القومي جعل من الحرب قاعدة بشرية، والأساس في العلاقات.

أما ثقافة السلام فهي ثقافة للسلام مع الله أولاً، وثانياً مع خلقه. فالأديان، أصلاً، لا تدعو للحروب، بل تدعو للحوار. وهذا يعنى أنه لا تجوز الحروب تحت اسم الدين، كما كان سابقاً في الحروب الصليبية، ولا يجوز لأي فصيل، أو حركة دينية أن تبرر حروبها، وقتلها تحت اسم الدين. فالدين قدوة، وسلوك، ودعوة للخير، وليس التعصب. ولعل أخطر الحروب اليوم هي الحروب الدينية. والمنطقة العربية هي الأكثر تعرضاً للحروب الداخلية، والإقليمية.

وهنا أركز على الصراع العربي الإسرائيلي، وفي قلبه فلسطين. فمنذ نشأة إسرائيل عام 1948 والمنطقة حكمتها الحرب: أربع حروب كبيرة 48، 56، 67، 73، أي بمعدل أقل من عشر سنوات هناك حرب. إضافة إلى الحروب الأخرى بين لبنان وإسرائيل، وثلاث حروب على غزة في فترة زمنية قياسية من 2007 إلى 20014، أي في أقل من عشر سنوات ثلاث حروب دمرت الحياة في القطاع، وهي المنطقة الأكثر كثافة، وفقراً، وبطالة، في العالم، وما زالت تعاني تداعيات هذه الحروب، وستظل تعاني لعقود طويلة. والنتيجة السريعة لهذه الحروب تنامي ثقافة الكراهية، والحقد، والثأر، والقتل، وهي ثقافة نقيضة لثقافة الحياة والسلام. والبديل الحتمي للحرب ثقافة السلام، أو ما يطلق عليها الكاتب اللبناني حسن عجمي «الإنسانونية». وفي كتابه «الفلسفه الإنسانونية» يرى أن الإنسانونية هي الحل الوحيد لتفادي التصادم، والصراع. لأن كل الأديان والثقافات تستمد وجودها من كينونة واحدة هي الإنسانية. إنسان بلا سلام أشبه بإنسان ليس إنساناً، بل شبه إنسان. فالإيمان بوحدة الثقافات والمعارف يزيل الخلاف والصراع. هذه المقاربة هي الوحيدة لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، ولها ترجمات كثيره منها التخلص من العنصرية، والاستعلاء القومي، والتمايز بين من هو يهودي، ومن هو فلسطيني، ومن هو عربي، ومنح الفلسطينيين حقوقهم الإنسانية والسياسية.

وحيث إن خيار الحرب قد فشل في تحقيق الأهداف منها، سواء بالنسبة لإسرائيل، والدول العربية، والفلسطينيين، فلا إسرائيل قد حققت أمنها، بل قد ازدادت المخاطر، والتهديدات، والتحديات التي تواجهها، ولا الدول العربية حققت أهدافها في التنمية، وتعاني اليوم مشاكل كثيرة، اجتماعية واقتصادية، وهدر مليارات الدولارات التي لو خصصت لبناء بنية اقتصادية واجتماعية قوية لكانت اليوم قادرة على محاربة الفقر، والبطالة، ولا الشعب الفلسطيني حقق أهدافه بقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، بل تسببت الحرب بهدر كل الأموال التي كان من المفترض استثمارها في بناء مؤسسات الدولة، والحكم الرشيد.

وكما يقال إن الحرب امتداد للسياسة، فالبديل هو الذهاب للخيارات السياسية، والذهاب للسلام ليس خياراً عربياً فقط، بل يفرضه واقع القوة، وتحولاتها في المنطقة، وتقديم خيار السلام معناه انتزاع كل المبررات من خيار الحرب، وتهيئة البيئة السياسية للسلام، وأول هذه المتطلبات العمل على تسوية القضية الفلسطينية، وانتزاع مبررات الخوف والحرب لدى إسرائيل. ويبقى الدور المباشر على الطرف الفلسطيني في كيفية التعامل مع هذه العملية، بما يحقق أهدافه الوطنية، إذا ما علمنا أن الدول العربية لم تسقط القضية الفلسطينية من أولوياتها، بل بدلاً من أن تكون الأولوية اليوم لخيار الحرب تكون الأولوية لخيار السلام. هذا هو التحدي والمقاربة أمام الفلسطينيين لتكتمل بهم، وبالدولة الفلسطينية عملية السلام الشاملة التي سيستفيد منها الجميع. وفي هذا السياق يمكن أن نفهم معاهدة السلام بين الإمارات، وإسرائيل.

د. ناجى صادق شراب
drnagishurrab@gmail.com

الدول العربية لم تسقط القضية الفلسطينية من أولوياتها بل بدلاً من أن تكون الأولوية اليوم لخيار الحرب تكون الأولوية لخيار السلام.



الأمتار الأخيرة في الانتخابات الأمريكية



عبدالله السناوي

انتخابات نوفمبر في حقيقتها، استفتاء على ترامب أكثر من أن تكون اختياراً بين رجلين وبرنامجين، ونظرتين مختلفتين لمستقبل أمريكا.

لا يوجد مثيل، أو شبه مثيل، للأداء الانتخابي للرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، بالقياس إلى أية تجربة أخرى منذ الرئيس الأول جورج واشنطن في نهايات القرن الثامن عشر. بطباعه فهو مختلف، وكل شيء آخر مختلف في الأجواء السائدة والمفردات المستخدمة، والسيناريوهات المحتملة لما قد تصبح عليه الولايات المتحدة في المدى المنظور.

بإجماع استطلاعات الرأي العام، فإنه سوف يخسر بفداحة انتخابات 3 نوفمبر المقبل إذا ما أجريت الآن، غير أنه لا يعترف بها، أو يقر بحقائقها، ويرى أنها تنطوي على تدليس متعمد من خصومه الديمقراطيين ومراكز الاستطلاع، ووسائل الإعلام التي تناهضه.

يفترض تقليدياً قرب الحسم الانتخابي في صناديق الاقتراع، تأجيل أية قرارات كبرى، أو تغييرات مفاجئة، إلى ما بعده، لكنه يستخدم كل الأوراق التي بحوزته، يخرق أية قواعد متعارفاً عليها في إدارة السياسة العامة، يفعل أي شيء وكل شيء، لكي يكسب السباق الانتخابي في الأمتار الأخيرة.

بقدر اندفاعاته فهو شخصية براجماتية، أنكر استطلاعات الرأي العام، لكنه استجاب لرسالتها، أحدث تغييراً جراحياً في فريقه الانتخابي، وهاجم إدارته الحالية ملمحاً إلى أنه قد يغيرها بالكامل.

لديه يقين ما، يحاول أن ينقله إلى أنصاره حتى لا يفقدوا حماسهم الانتخابي، أو ثقتهم بفرصه، إنه سيكرر مع منافسه الديمقراطي جو بايدن، نفس ما جرى مع هيلاري كلينتون في انتخابات 2016، التي كانت الاستطلاعات تجزم بخسارته أمامها.

بصورة ما، نجح في نقل ذلك التصور إلى متابعي الانتخابات الأمريكية من صحفيين ومحللين وباحثين، فباتوا يتريثون في إصدار الأحكام تحسباً أن يفعلها ترامب مرة أخرى في الأمتار الأخيرة.

يكاد بايدن أن يكون نسخة عكسية من ترامب، فهو سياسي تقليدي صعد من داخل الحزب الديمقراطي، واكتسب خبرته في مجلس الشيوخ، قبل أن يصعد بجوار باراك أوباما نائباً للرئيس.

لا كاريزماتي مثل أوباما، ولا متفلت كـ«ترامب». هو رجل يتحرك في المناطق الرمادية، اضطرته تفاعلات حزبه إلى اختيار سيدة سوداء يسارية نائبة له على بطاقة ترشحه، في سابقة هي الأولى من نوعها.

بمقتضى الحسابات الانتخابية الباردة لا اختياره الشخصي الحر، جرى اختيار كامالا هاريس، لعلها تساعد في تحسين صورته وجذب أصوات جديدة لصالحه، على الرغم من أنها هاجمته بضراوة أثناء الانتخابات التمهيدية داخل الحزب الديمقراطي.

حسب استطلاعات الرأي العام، فإن الكتلة الغالبة التي سوف تصوت لبايدن، لا تكن إعجاباً حقيقياً له بقدر كراهيتها لترامب. بالأرقام 72% من الأمريكيين يرون أن بلادهم ليست على الطريق الصحيح.

انتخابات نوفمبر في حقيقتها، استفتاء على ترامب أكثر من أن تكون اختياراً بين رجلين وبرنامجين ونظرتين مختلفتين لمستقبل أمريكا.

بقدر الدور المحوري الذي يلعبه ساكن البيت الأبيض في الأزمات الدولية، فإن الانتخابات الأمريكية شأن عام يخص العالم كله، خصوصاً مناطق المنازعات والتوترات.

قد يحاول بايدن ترميم التحالفات القديمة بين الحلفاء الغربيين، لكن المهمة لن تكون يسيرة، بالنظر إلى التجريف الذي لحق بركائز النظام الدولي وقدر التحولات التي تنبئ بعالم جديد بعد أن تنقضي الجائحة. العالم اختلف وموازين القوى الاستراتيجية والاقتصادية لم تعد على النحو الذي كانت عليه في أعقاب الحرب العالمية الثانية. في الاستفتاء الدولي، بالمتابعة دون اقتراع، هناك شبه إجماع بين نخب عديدة على رفض ما يمثله ترامب من خيارات وسياسات واعتبارات لحقوق الأقليات العرقية والجاليات العربية والإسلامية.

وفي الاستفتاء الأمريكي بالمشاركة والتصويت، هناك تراجع فادح في فرص ترامب، على خلفية إدارته لأزمتي جائحة «كورونا» والعنصرية المتجذرة في بلاده، فضلاً عن تراجع الاقتصاد؛ إنجازه الأكبر الذي كان يعوّل عليه في إعادة انتخابه دون منافسه حقيقية.

في الأمتار الأخيرة يصعب توقع ما قد يقدم عليه ترامب، ولا التعهدات التي قد يقطعها على نفسه لاكتساب أصوات جديدة. يمكن أن يفعل الشيء وعكسه، كأن يخوض حرباً بذريعة ما، أو أن يسعى إلى اتفاق سلام مع نفس الجهة. هو مستعد أن يخوض حرباً بالوكالة مع إيران، ومستعد أن يوقع اتفاق سلام معها في غضون شهر واحد بعد انتخابه، وأن يفعل الشيء نفسه مع كوريا الشمالية، كما أعلن وصرح. كل شيء محتمل وكل سيناريو وارد في الأمتار الأخيرة.

هكذا طرحت أسئلة قلقة لم يكن ممكناً تصور أن تعرض نفسها على الرأي العام الأمريكي، كأنها دولة من العالم الثالث ديمقراطيتها مطعون فيها وانتخاباتها مزورة. من هذه الأسئلة المستغربة ـ إذا ما كان ممكناً ـ إرجاء الانتخابات بذريعة تفشي الجائحة، أو خشية خسارة الانتخابات في ترجمة سياسية أخرى.

بقوة الدستور، لا يمتلك الرئيس الأمريكي حق إرجاء الانتخابات. «أنا لا أريد تغيير التاريخ، لكن هذه الانتخابات سوف تكون الأكثر تزويراً في التاريخ».

نحن أمام رجل يعتبر هزيمته المحتملة تزويراً مسبقاً، وينظر إلى الموقع الرئاسي الأمريكي كحق حصري لا يمكن التخلي عنه.

ومن هذه الأسئلة المستغربة: هل يرفض ترامب مغادرة البيت الأبيض إذا لم يعترف بنتائج الاقتراع؟ وهل يضطر بايدن إلى طلب مساعدة القوات المسلحة لتسلم السلطة؟

ترامب لوّح باحتمال عدم قبوله نتائج التصويت فقال: «أنا لست خاسراً جيداً، أنا لا أحب أن أخسر، سوف أرى ماذا أفعل، لن أقول نعم ولن أقول لا كذلك». إنها طريقة ترامب عند الأمتار الأخيرة، لعله يربك منافسه ويكسب رهانه على تجديد ولايته، على الرغم من استطلاعات الرأي العام.

الحكم الذي لم يقنع أحداً



ريبيكا كولارد*

بالنسبة إلى اللبنانيين المنقسمين على أسس دينية وسياسية، والذين يترنحون من انفجار ضخم أودى بحياة 180 شخصاً فقد احتوى الحكم على جرعة من الغموض.

انتظر لبنان 15 عاماً للإجابة عن سؤال ملحّ: من اغتال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري؟ ولكن عندما أصدرت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهاي حكمها بإدانة عضو في «حزب الله»، قوبلت إلى حد كبير بالرضوخ في جميع أنحاء البلاد.

وقالت المحكمة إن العضو المذكور سليم عياش، دبر التفجير الذي راح ضحيته رفيق الحريري في فبراير/ شباط 2005، وأدين غيابياً، لكنها برأت ثلاثة آخرين، وقالت إنه لا توجد لديها أدلة كافية تشير إلى تورط قيادة «حزب الله»، أو الحكومة السورية مباشرة بالجريمة. وعلى الرغم من كل الوقت والمال الذي أنفق على القضية، لم تستطع المحكمة تحديد من أمر باغتيال الحريري.

وبالنسبة إلى اللبنانيين، المنقسمين على أسس دينية وسياسية، والذين يترنحون من انفجار ضخم أودى بحياة 180 شخصاً في بيروت هذا الشهر، احتوى الحكم على جرعة من الغموض.

وفي منطقة طريق الجديدة التي تقطنها أغلبية سنية في العاصمة، حيث يحظى «تيار المستقبل» برئاسة سعد الحريري بدعم شعبي منذ وقت طويل، كانت هناك دعوات لتجمع أنصاره في وقت إعلان حكم محكمة لاهاي، لكن لم يحضر سوى العشرات، كما لم تكن هناك هتافات مرحبة، فقد سادت خيبة الأمل فقط.

وقال أحد أنصار «تيار المستقبل» متهكماً على الحكم: «رجل واحد قتل الحريري؟ من هو.. جريندايزر؟»، وهو هنا يشير إلى شخصية كرتونية يابانية شهيرة، يمكنها فعل كل شيء بمفردها تقريباً.

وانتشر الجيش اللبناني قبل النطق بالحكم، وسط مخاوف من أن إدانة أعضاء «حزب الله» يمكن أن تشعل توترات طائفية. وعوضاً عن ذلك، دعا القادة إلى الهدوء، وضبط النفس، وتخطت عربات الجيش المملوءة بالجنود، التجمع الصغير. واشتكى بعض المتظاهرين المتجمعين من تردي الوضع المالي والاقتصادي في البلاد، حيث خسرت الليرة 80% من قيمتها خلال الأشهر الأخيرة، وارتفعت أسعار المواد الغذائية، والمستلزمات الأساسية، وتراجعت إمدادات الطاقة والكهرباء. في حين ركز آخرون على الحكم بعينه.

وقال متظاهر: «من الذي أمر بذلك، لم يكن عياش بمفرده. عياش مجرد جندي.. نريد الأشخاص الذين أصدروا أمر الاغتيال».

وحوكم المتهمون الأربعة، بمن فيهم عياش، غيابياً، ولم يُعرف مكان وجودهم. كما من غير المرجح أن تصدر مذكرة توقيف بحق عياش في أعقاب الحكم. وقَبِلَ سعد الحريري، نجل رفيق الحريري، بقرار المحكمة، ولكن لديه «رسالة لمن ارتكب هذه الجريمة الإرهابية والتآمرين وراءها: إن زمن استخدام الجريمة في السياسة من دون عقاب ومن دون دفع ثمن قد انتهى»، كما قال إن «حزب الله» عليه أن يقدم تضحيات.

ويواجه «حزب الله» بالفعل، تحديات ضخمة، بما في ذلك العقوبات الأمريكية المفروضة عليه، والأزمة المالية في لبنان، إضافة إلى الحركة الاحتجاجية التي استهدفت الجماعة، إلى جانب الطبقة السياسية بأكملها في البلاد.

وينظر مؤيدو «حزب الله» إلى المحكمة الخاصة بلبنان على أنها غير شرعية، ومؤامرة أجنبية لإلحاق الأذى بـ«المقاومة». وقال حسن نصر الله، الأمين العام للحزب، بعد وقت قصير من تشكيل المحكمة: «أدعو كل مسؤول لبناني وكل مواطن إلى مقاطعة هؤلاء المحققين وعدم التعاون معهم». وقال في الأسبوع الذي سبق الإعلان عن الحكم: «في حال حكم على إخواننا ظلماً، كما نتوقع، فإننا سنصر على براءتهم».

وفي أحد المقاهي التي لا تزال صور الحريري وابنه سعد معلقة، قال بعض الناس إنهم يريدون العدالة، ولكنهم قلقون أكثر من الوضع الاقتصادي المتردي بشكل متزايد، في حين أوضح عثمان عبد الكريم، الذي يعمل سائقاً ويكافح من أجل إعالة أسرته وسط الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد: «اغتيل رفيق الحريري قبل 15 عاماً. لا نريد القتال بعد الآن.. نريد أن نعيش».

وعلى الجانب الآخر، عدّد محمود حلوان قادة لبنان السياسيين من جميع الطوائف الذين اغتيلوا على مدى السنوات الخمسين الماضية، وقال: «لماذا قتلوا بشير الجميل؟ لماذا قتلوا موسى الصدر؟ لماذا قتلوا حسن خالد؟ لماذا قتلوا بيار الجميل؟.. لأنهم لا يريدون لبنان موحداً».

* صحفية كندية معنية بشؤون الشرق الأوسط (فورين بولسي)



حقيقة أردوغان

تحاول جماعة «الإخوان» ومن لف لفها، إضافة إلى وسائل الإعلام التابعة لـ«حزب العدالة والتنمية» الذي يمسك برقاب الأتراك، تظهير الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أنه حام لحمى المسلمين، والمدافع الشرس عن الفلسطينيين وحقوقهم، وأنه من سيحرر القدس. فيما هو لا يترك مناسبة إلا ويستغلها للإيحاء، بأن فلسطين قضيته، كجزء من حروبه الكلامية، ومسرحياته الهزلية، وسعيه للعب بمشاعر العرب والمسلمين، من خلال ركوبه حصان القضية الفلسطينية، باعتباره الحصان الرابح الذي يوفر له الغطاء اللازم لأحلامه السلطانية، وأوهام «الخلافة» التي تعشش في ذهنه.

لن نتجنى على الرجل، ولن نتهمه بما هو ليس فيه؛ بل نتركه لأستاذه ومعلمه الراحل نجم الدين أربكان، الذي كان زعيماً لحزب «الفضيلة» ثم حزب «الرفاه»؛ حيث كان أردوغان يحاول تسلق السلم إلى قيادة الحزب، ثم انفصل عنه عام 1997.

في عام 2007، قال أربكان خلال مؤتمر عقد بمركز «أبحاث الاقتصاد والاجتماع»: إن أردوغان «حصل في عام 2002 على منصب رئاسة مشروع إسرائيل الكبرى، وكذلك رئاسة مشروع «الشرق الأوسط الكبير من الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش الابن» بعدما زار البيت الأبيض، وبعد ذلك حصل على ميدالية الشجاعة اليهودية من اللوبي اليهودي- الأمريكي».

كان أربكان يصف أردوغان بـ«التلميذ البار والمطيع» إلى أن اكتشف حقيقته، بعد الانقلاب عليه؛ حيث بدأ يروج للدرع الصاروخية ونشرها على الأراضي التركية، عندها قال أربكان: «إن الصهيونية تحتكر غالبية وسائل الإعلام في تركيا لخدمة رجب طيب أردوغان، وأن هناك 30 صحيفة و30 فضائية تعمل لصالحه ليل نهار، لا لكي يظل في السلطة فحسب؛ بل من أجل الحفاظ على قيام إسرائيل العظمى في المنطقة».

ليس هذا فحسب؛ بل قام أردوغان في عام 2005 بزيارة إسرائيل والتقى رئيس الوزراء آنذاك أرييل شارون في مدينة القدس، ويومها قال الأخير وهو يصافح أردوغان: «أهلاً بك في القدس عاصمة الأمة اليهودية»، الذي رد قائلاً: «من دواعي سرورنا أن نكون مع الشعب اليهودي منذ القرن الخامس عشر وحتى يومنا هذا.. لقد تحالف أسلافنا لتحقيق السلام وسنظل متحالفين لتحقيق السلام..نحن هنا لأسباب تاريخية وآمل أن تنجح مساعينا».

وعقب اللقاء توجه أردوغان لزيارة قبر مؤسس إسرائيل تيودور هيرتزل، ومتحف الهولوكوست.

هذا هو أردوغان الذي يمارس شتى فنون النفاق و«الفهلوة»، ولا يرى حرجاً في المتاجرة بأية قضية تعينه على تحقيق أحلامه. مع العلم أنه لم يقطع أية علاقة بإسرائيل؛ بل على العكس، هو يعمل على تطويرها سياسياً وأمنياً وعسكرياً واقتصادياً؛ حيث تكشف الأرقام كما تؤكد الدكتورة جيلا ليندن شتراوس كبيرة الباحثين بمعهد أبحاث الأمن القومي التابع لـinss، أن «علاقات إسرائيل التجارية مع تركيا لم يمسها طوال سنوات حكم أردوغان في السنوات الأخيرة أي تغيير»، وأضافت: «الحديث هنا عن 6 مليارات دولار لتجارة متبادلة، من بينها 4 مليارات دولار صادرات من تركيا إلى إسرائيل».

هذا غيض من فيض..إنها حقيقة أردوغان.

الخليج

لزوم ما يلزم

قضيّة لبنانيّة بنظـرة مختلفـة

هل ستجرفني إلى التفاصيل إذا طرحت موضوع محكمة الجنايات الدولية، في القضية الحريرية؟ لن أنزلق حتى لو برهنت على أن الملاك يكمن في التفاصيل. هذه القصة تحتاج إلى مئة حكواتي، فدع عنك أمر محكمة لاهاي، فنحن في شغل عنها بما هو أهمّ، الأشدّ إثارة للهمّ والغم والكمد والنكد.

الإبرة التي استخلصناها من تلّ القش، هي أن مراحل النظر في القضية إلى ساعة إعلان الحكم، استغرقت خمسة عشر عاماً، وكانت الفاتورة مليار دولار. ألف مليون دولار تساوي أكثر من نكلة، في بلد بلا كهرباء ولا ماء يكفي ولو بقطر الندى، لبلّ الصدى، والشعب لا صوت ولا صدى، فمن بيروت إلى صيدا، «ما حدا بيسأل شو هيدا».

الآن، نفتح باب الموضوع. لكن، لا بدّ من مقدمة. تفضل باستعادة شريط عظمة القضاء في العصور الإسلامية. النوادر والطرائف والسخريات من القضاة لا حصر لها، لكن القاضي كانت له مهابة، وكانت كلمته التي ينطق بها كأنما هي القضاء الذي لا مردّ له. بلغ القضاء ذرى هي أروع وأنصع صفحات التاريخ الإسلامي. اليوم إذا نظرت في شؤون بلد، بحثت عن مدى استقلال القضاء فيه، فإن لم يكن، لم ينفعه الهذيان بالديمقراطية والعدالة.

ها نحن وصلنا إلى المرام، إذا كانت الشعوب والأمم يقاس مستوى رقيّها بمدى استقلالية قضائها، فما هذه الأربعة عشر مليون كيلومتر مربع، التي لا تستطيع بأربعمئة مليون عربيّ، وتاريخ إسلامي نزيه في القضاء والقضاة، أن تكون مضرب الأمثال في قسط القوانين وقسطاس العدل، إن لم تكن أغلبية بلدانها مضرب الأمثال في التنمية وكرامة الإنسان؟ ما هذه المأساة الوجودية؟ لا عضلات مفتولة تنموية، لا «جدعنة» في حماية الشعوب والدفاع عن التراب السيادي مشرقاً ومغرباً، وفوق ذلك ما تخلخلت براغي كرسيّ، إلّا وبرز للعالم أن أعظم إنجاز على مرّ السنين كان هو الفساد الذي ساد، وأوهى دعائم البلاد، وأوهن كاهل العباد. اللبنانيون أهل دعابة. أمراء الطوائف أعلنوا عدم وثوقهم باستقلالية قضائهم ونزاهته. اليوم الكل يتهم الكل بالفساد. بعد خمس عشرة سنة، وإهدار مليار دولار، كانت تلك النتيجة الهزيلة.

لزوم ما يلزم: النتيجة الدعابية: نزاهة منظمة العرب هي أنها لم تمزح يوماً إلى حدّ تأسيس محكمة عربية.

عبد اللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com

الخليج
تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي
التحرير ـ هاتف: 065777777
فاكس: 065777336 ـ 065777547
الادارة ـ فاكس: 06 5777054
الاعلان ـ هاتف: 06 5777888
فاكس: 06 5777655
التحصيل ـ هاتف: 06 5777442
التوزيع ـ هاتف: 06 5777444
رقم التوزيع المجاني: 8006888
فاكس: 06 5777642

مكاتب الخليج في الامارات
ابوظبي: هاتف: 02 6426111 ص ب: 7353
فاكس: 02 6425111 التحرير
02 6426228 الاعلان
02 6424666 التوزيع
دبي: هاتف: 04 2625304 فاكس: 04 2625783
العين: هاتف: 03 7656796 فاكس: 03 7656673
رأس الخيمة: هاتف: 07 2334380 فاكس: 07 2334390
الفجيرة: هاتف: 09 2242928 فاكس: 09 2223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج
الكويت: 0096566089501
00967770810452
صنعاء: 00967770810452
00967701266807
بيروت: 009611347208
009611348774
بغداد: 009647901341719
القاهرة: 0020225784090
0020225799318
الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.org.ae
بريد القراء: kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير: alkhaleej@alkhaleej.ae
موقع الخليج على الانترنت
www.alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج الشارقة ـ شارع الخان
هاتف: 06 5777777

صحوتنا الأخلاقية ضد الأسلحة النووية



فينسينت ج. إنتوندي *

في مايو/أيار 2016، كان الرئيس باراك أوباما أول رئيس للولايات المتحدة يزور هيروشيما: المدينة التي عانت أول قنبلة ذرية في التاريخ، حيث دعا في تصريحاته بحديقة هيروشيما التذكارية للسلام، إلى «ثورة أخلاقية».

وسط كل الأزمات يدعو ترامب إلى امتلاك المزيد من الأسلحة النووية



أسلحة نووية

خلال ما يقرب من أربع سنوات من رئاسة ترامب، تم فصل الأطفال عن عائلاتهم وحُبسوا في أقفاص، وظهر وباء عالمي أودى بحياة مئات الآلاف في الولايات المتحدة. وواصل ترامب على الرغم من ذلك، تأجيج الانقسام والعنصرية والتعصب الأعمى، بينما ينام ملايين العاطلين عن العمل جائعين كل ليلة، وضباط الشرطة والمجموعات العنصرية من البيض تقتل الأمريكيين من أصل إفريقي مع الإفلات من العقاب.

وفي وقت يشهد أيضاً ارتفاعاً في درجة حرارة كوكب الأرض، دعا ترامب إلى مزيد من امتلاك الأسلحة النووية، واستئناف التجارب النووية، وقام بتمزيق الاتفاقات النووية طويلة الأمد. وهذا يعني أنه من السهل الاستنتاج أن دعوة أوباما إلى «ثورة أخلاقية» كانت مجرد تمنٍ.

وصادف هذا الأسبوع الذكرى الخامسة والسبعين لقصف هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية التي أسفرت في 6 و9 أغسطس، عن مقتل أكثر من 200 ألف شخص بشكل عشوائي، معظمهم من المدنيين الذين لا علاقة لهم بالفظائع المروّعة التي ارتكبها الجيش الياباني.

إن استمرار وجود الأسلحة النووية يقتلنا فعلياً كل يوم، حتى بدون استخدامها. ويتضح هذا من خلال حقيقة أن الولايات المتحدة أنفقت 67,6 مليار دولار هذا العام على جميع البرامج النووية، مع خطة لإنفاق 1,7 تريليون دولار على مدى ثلاثين عاماً القادمة لإعادة بناء ترسانتها بالكامل، بأسلحة محسنة لتحرم مجتمعاتها من الدولارات الثمينة التي يمكن استخدامها للعديد من برامج الحفاظ على الحياة، أو لتمويل أسلحة لا يمكن استخدامها أبداً.

ولحسن الحظ، شهدنا في العقد الماضي طاقة جديدة لنزع السلاح النووي. وقد تجلى هذا في نواحٍ كثيرة إحداها الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية (ICAN)، مع استجابتها العالمية للعواقب الإنسانية للحرب النووية التي تركز على الحاجة إلى حظر الأسلحة النووية، مثل جميع أسلحة الدمار الشامل الأخرى. وقد كان لها دور فعال في تطوير وإقرار معاهدة الأمم المتحدة لعام 2017، بشأن حظر الأسلحة النووية.

وبمجرد دخول الأسلحة النووية حيز التنفيذ، يصبح امتلاكها أو إنتاجها أو تخزينها أو نقلها أو تطويرها أو استخدامها، أو التهديد باستخدامها أمراً غير قانوني. كما يحظر مساعدة أو تشجيع أو حث أي شخص على المشاركة في أي من هذه الأنشطة. وعندما يصبح حظر الأسلحة النووية ساري المفعول، لن تختفي بين عشية وضحاها؛ مثلها مثل الألغام الأرضية والأسلحة الكيميائية، ستبدأ المعاهدة عملية وصم أسلحة الدمار الشامل هذه على أمل أن تبدأ البلدان في تفكيك برامج أسلحتها النووية، مدركة أنها ببساطة غير مرحب بها أو مطلوبة في العالم.

وتدعو بعض الحملات الشعبية في الولايات المتحدة، إلى التخلي عن خيار استخدام الأسلحة النووية أولاً، وإنهاء السلطة الوحيدة غير المقيدة لأي رئيس لشن هجوم نووي. لقد دعانا الرئيس أوباما إلى اختيار مستقبل لا نعرف فيه هيروشيما وناغازاكي بأنهما فجر الحرب الذرية ولكن كبداية لصحوتنا الأخلاقية. ويا لها من طريقة مُثلى لتكريم هذه المُثُل للوصول أخيراً إلى «اليقظة الأخلاقية»، والعمل لضمان خلوّ العالم يوماً ما، من العنصرية والأسلحة النووية.

* أستاذ التاريخ في كلية مونتغمري، مدير الأبحاث في معهد الدراسات النووية في الجامعة الأمريكية (موقع كومون دريمز)

واشنطن تدفع إيران نحو الصين



سعيد جعفري *

عندما أعلن حسن روحاني في الفترة التي سبقت انتخابات الرئاسة الإيرانية عام 2013، أنه سيكون من الأفضل التفاوض مع واشنطن باعتبارها «زعيم قرية»، كان من الصعب أن نتخيل في ذلك الوقت، أن علاقات إيران مع أمريكا ستقطع فعلياً، وستتفاوض على اتفاقية مدتها 25 عاماً مع الصين.

مسودة اتفاقية مدتها 25 عاماً مع بكين قد تتضمن بنوداً عسكرية

يعد روحاني معتدلاً في إيران، حيث فاز في السباق الرئاسي عام 2013، واعداً بتهدئة التوترات مع الغرب، وذلك في تناقض حاد مع سلفه محمود أحمدي نجاد، الذي فضّل تحول إيران نحو الصين.

وهذا التحوّل يجلب إلى الرأي العام تنافساً داخل البلاد بين الإصلاحيين من ذوي التوجه الغربي، والمتشددين الموالين للصين، وهو صدام مستمر منذ ثورة عام 1979.

وكان لصعود فصيل على الآخر في نقاط مختلفة من تاريخ إيران، تأثيره الكبير في توجهاتها السياسية، حيث حسّنت حكومة الرئيس الإصلاحي محمد خاتمي (1997 إلى 2005) علاقاتها مع الدول الأوروبية في إطار عقيدة «التفاعل البناء»، لكن أحمدي نجاد (2005-2013) اختار تركيز سياسته الخارجية على بناء علاقات أوثق مع روسيا والصين.

وفي نهاية ولاية نجاد، عندما أدت العقوبات الدولية إلى انهيار الاقتصاد الإيراني، أراد الجمهور مرة أخرى إعادة العلاقات مع الغرب.

واستغل روحاني هذا الشعور وفاز بالرئاسة، بفضل وعوده بحل القضايا المتعلقة بالعقوبات الدولية والبرنامج النووي الإيراني. ووضع كل رأس ماله السياسي في التفاوض مع الغرب، بشأن البرنامج النووي، وأسفر في النهاية عن اتفاق 2015 التاريخي الذي وضع قيوداً صارمة على القدرات النووي الإيرانية، مقابل رفع العقوبات، وإلغاء جميع قرارات مجلس الأمن الدولي المناهضة لطهران.

لكن خصوم روحاني المتشددين انتقدوه بشدة، واتهموه بالتمحور حول الغرب، وتجاهل الشرق بلا داعٍ. وتتجذر المشاعر المؤيدة للشرق في إيران في نمطين رئيسيين من التفكير. فمن جهة، تفضل الجماعات المتشددة أسلوب الحكم الاستبدادي المشابه لأسلوب الصين وروسيا، ولديها اهتمام ضعيف بالأسلوب الديمقراطي الغربي.

ومن ناحية أخرى، تتمتع العديد من الجماعات في طهران بعلاقات واسعة النطاق مع بكين، وكانت تشعر بالقلق من احتمال تعطل هذه العلاقات، إذا بدأت إيران في تنمية علاقاتها الاقتصادية مع الشركات الأوروبية والأمريكية.

وكانت هذه هي القوى التي كان على روحاني الموازنة بينها أثناء مفاوضاته مع الغرب، وعندما كان الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما في منصبه، دعمت هذه العوامل موقف الرئيس الإيراني.

إلا أن النهج المتشدد تجاه إيران الذي اتبعه الرئيس دونالد ترامب، بدد آمال إدارة روحاني. وعندما أعلنت إدارة ترامب في مايو/أيار 2018، أن بلاده ستنسحب من الاتفاق النووي، أفسدت جميع المكاسب التي حققها روحاني وحلفاؤه. والآن وبعد أكثر من عامين من الضغط الاقتصادي، يبدو أن روحاني قد أقر أن الطريقة الوحيدة لإنقاذ البلاد هي اتباع مطالب المتشددين، والتوجه نحو الشرق.

وفي الـ21 من يونيو/حزيران الماضي، وافق مجلس الوزراء الإيراني على مسودة اتفاقية مدتها 25 عاماً بين طهران وبكين. ولم يتم الإعلان عن تفاصيل الاتفاقية، وكان هناك كثير من التكهنات حول محتوياتها، لكن القلق العام المتزايد بشأن الصفقة، أجبر كبار المسؤولين على التعليق عليها. وبينما توصف رسمياً بأنها شراكة اقتصادية، هناك تكهنات حول وجود عنصر عسكري فيها.

ومن شأن أي اتفاقية دفاعية، أن تعمق الشراكة الأمنية المتنامية بين طهران وبكين في السنوات التي تلت انسحاب ترامب من الاتفاق النووي. وقد أجرت إيران تدريبات عسكرية مشتركة مع الصين وروسيا في المحيط الهندي في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وتحدثت بعض التقارير غير المؤكدة عن وجود قوات صينية في إيران.

إن المستقبل لا يبشر بخير للمعسكر الإصلاحي الإيراني؛ إذ إن انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي إلى جانب الاتفاق الأخير مع الصين، هو إلى حد كبير إثبات لفوز المجموعات المتشددة المؤيدة للشرق، في حين أن الإصلاحيين مثل روحاني سيدفعون الثمن سياسياً في الانتخابات المستقبلية، خاصة في حال أنقذت العلاقة مع بكين الاقتصاد الإيراني.

* صحفي إيراني (فورين بوليسي)

الهند لا تريد أن تكون بيدقاً



اتمان ترفيدي *

لقد أجبرت مطالبات الصين المتزايدة بضم أراضٍ لسيادتها واستخدامها لما يسمى بالإكراه الاقتصادي، بعض حكومات المنطقة مثل الهند واليابان وتايوان وفيتنام، على تعزيز علاقاتها مع الدول الصديقة التي يمكن أن تساعدها على الاستجابة بفاعلية لهذه المضايقات.

ليس من الحكمة بالنسبة للهند أن تضع كل رهاناتها في مكان واحد

في الأشهر الأخيرة، يمكن القول إن الهند عانت أكثر من غيرها من افتقار الصين لضبط النفس؛ حيث إن نيودلهي عالقة في مواجهة حدودية مع بكين، أسفرت بالفعل عن مقتل أكثر من 20 جندياً.

ويبدو أن تعزيز التنسيق الدولي لكبح جماح بكين أمراً جاذباً بشكل خاص لنيودلهي، وعندما يتعلق الأمر بالشركاء المحتملين، تتمتع الهند بميزة جيوسياسية أكبر من الصين. وفي الوقت نفسه، فإن قائمة حلفاء الصين ليست طويلة جداً وتتضمن حكومات مثيرة للشكل مثل كوريا الشمالية وباكستان.

قد تفضل الدول بشكل غريزي الهند، لكن اعتماداً على كيفية حل المواجهة الحدودية الحالية مع الصين، قد يؤدي نفور نيودلهي التقليدي من التحالفات الأمنية والتجارية إلى تعقيد الشراكات. ولتشجيع الخيارات الهندية التي تعزز التعاون، تحتاج دول مثل الولايات المتحدة إلى أن تكون حليفاً أكثر اتساقاً، وأحياناً عليها أن تكون مستعدة للعب اللعبة الطويلة عندما تتباين المصالح حول قضايا مثل الشراكة مع روسيا. وفي حال اتخذت الهند القرارات الصحيحة، فإن مؤسساتها الديمقراطية وإمكاناتها السوقية وتركيبتها السكانية ستجعلها قوة رائدة يمكنها أن تحدث فرقاً في التعامل مع غطرسة الصين وإدارة الموارد المشتركة العالمية.

وحتى أن المراقبين العاديين للهند يدركون نظرتها المستقبلية لحقبة ما بعد الاستعمار؛ حيث تبنت نيودلهي استراتيجية عدم الانحياز لتعظيم خياراتها والتقليل من القيود المحتملة.

ووصف وزير الخارجية الهندي سوبراهمانيام جايشانكار، مؤخراً هذه السياسية بأنها تشمل الحفاظ على السيادة الهندية واستقلاليتها في صنع القرار، إلى جانب اتباع نهج أكثر تحفظاً وعدم الانحياز لطرف على حساب الآخر.

ولأكثر من عقد من الزمان، أصبحت الهند أقوى وأكثر ثقة وتخلت عن ترددها بشأن التعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة وحلفائها مثل اليابان، وأسهمت تطلعات الهند ومخاوفها بشأن طموحات الصين المتنامية في المنطقة إلى هذا التطور، وقد تؤدي تجاوزات بكين الأخيرة إلى تسريع وتيرة هذا التطور.

وبعد المواجهة الحدودية الدامية التي وقعت الشهر الماضي، تظهر تطورات عدة أن الصين تدفع بالهند نحو الولايات المتحدة وحلفائها. ويبدو أن الهند باتت مستعدة لدعوة أستراليا إلى المشاركة في التدريبات العسكرية السنوية التي تضم اليابان والولايات المتحدة، وهذا أمر يبعث على السرور بالنسبة لإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. كما أن الحكومة الهندية قد تستبعد شركة «هواوي» الصينية من عمليات تجربة شبكات الجيل الخامس للاتصالات في البلاد.

وينسجم ذلك مع الأصوات المتصاعدة في الغرب، التي تقول إن الولايات المتحدة ينبغي لها تعميق تحالف اقتصادي ودفاعي مع الهند، مع وجهة النظر الناشئة التي تعد الهند حليفاً طبيعياً للولايات المتحدة ومن ثم فإنها حصن ضد الصين في آسيا، وعلى الرغم من أن هذا قد يعطي موقف الهند في المنطقة دفعة كبيرة، يجب على نيودلهي أن تحذر عند سلك هذا المسار؛ إذ إن الحرب الباردة الجديدة بين الولايات المتحدة من جهة والصين وروسيا من جهة أخرى، ستكون مختلفة تماماً عن الحرب الباردة المشهودة في القرن العشرين، فلم تعد الولايات المتحدة تتمتع بنفس المكانة المهيمنة التي تمتعت بها منذ عقد مضى، ولعله ليس من الحكمة بالنسبة للهند أن تضع كل رهاناتها في مكان واحد.

* سياسي هندي سابق والمدير العام في شركة «هيلز أند كومباني» الاستشارية (فورين بوليسي)

ادعاءات ترامب



روبرت رايش *

في الأسبوع الماضي قال ترامب: «كانت العودة منتعشة للغاية». لكن وزارة التجارة ذكرت أن الاقتصاد الأمريكي انكمش بين إبريل/نيسان ويونيو/حزيران، بأسرع وتيرة في ما يقرب من ثلاثة أرباع القرن، وهو أمر لم يلحظه الاقتصاديون منذ وقت طويل. وقد قضى هذا التراجع على خمس سنوات من النمو الاقتصادي.

«ادعاءاته» الاقتصادية تشبه تصريحاته بشأن «كورونا»

هذه الحقائق المزعجة لم توقف ترامب أبداً. فبعد أن كذب طوال خمسة أشهر بشأن فيروس كورونا، أصبح الآن يملأ وسائل التواصل الاجتماعي وموجات الأثير بالكذب حول الاقتصاد حتى يتمكن من خداع الأمريكيين إلى يوم الانتخابات.

وطمأن ترامب الأمريكيين بأن العودة «لن تستغرق وقتاً طويلًا». لكن كل مؤشر يظهر أنه بعد ارتفاع طفيف في النمو في يونيو/حزيران، عاد الاقتصاد الأمريكي ليتراجع مرة أخرى؛ حيث انخفضت حجوزات المطاعم، وتضاءلت حركة المرور في متاجر البيع بالتجزئة، وأغلقت المزيد من الشركات الصغيرة، وانعكس ذلك على الانتعاش الصغير في السفر الجوي.

ولكن ما هي خطة ترامب لإنعاش الاقتصاد؟ إنها نفس الخطة التي كان يدفع بها منذ أشهر وهي فقط «إعادة الفتح».

لقد كان الفيروس هو المحرك الذي تسبب بالانكماش، وعودته ستؤدي إلى الانهيار الاقتصادي مرة أخرى. فالفيروس الآن يعاود الظهور، لأن حكام الولايات أعادوا الفتح قبل الأوان، وقبل أن يصبح الفيروس تحت السيطرة، وذلك تحت ضغط وإصرار ترامب المتكرر.

الجدير بالذكر أن الاقتصاد ينزلق مرة أخرى على الرغم من أن الحكومة ضخت تريليونات الدولارات فيه.

ولكن ماذا سيحدث عندما يتوقف المال؟ نحن على وشك معرفة ذلك. فالجمهوريون في مجلس الشيوخ لا يستطيعون الاتفاق فيما بينهم، ناهيك عن الديمقراطيين في مجلس النواب، حول المزيد من التمويل، بينما يقول ترامب: «نحن لسنا قلقين حقاً» بالتوصل إلى اتفاق حول الإنفاق. وهذا يعني أن أكثر من 30 مليون أمريكي لن يحصلوا على الـ 600 دولار كمزايا عمل أسبوعية إضافية. ونتيجة لذلك، لن يتمكن عشرات الملايين من سداد أقساط الإيجار أو الرهن العقاري. وسيتعرض المزيد للمجاعة، بما في ذلك الأطفال.

لقد أبقت الفوائد الإضافية نحو 3 ملايين عامل، لأن الأموال ذهبت إلى جيوب الأشخاص الذين ينفقونها، وبالتالي تم الحفاظ على النشاط الاقتصادي. إن أكاذيب ترامب الاقتصادية ليست أقل فظاعة من أكاذيبه المتعلقة بفيروس كورونا، وهي على وشك التسبب بقدر كبير من المعاناة غير الضرورية.

* أستاذ السياسات العامة في جامعة كاليفورنيا (بيركلي). شغل منصب وزير العمل في إدارة كلينتون، (موقع كومون دريمز)



www.alkhaleej.ae

الأحد 4 محرم 1442هـ 23 أغسطس 2020م ـ العدد 15071

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الشارقة وكلباء في الدورة الودية اليوم

الشارقة: «الخليج»

تتواصل مباريات بطولة الشارقة الودية في السادسة والنصف من مساء اليوم الأحد، بمواجهة تجمع الشارقة المنظم مع اتحاد كلباء.

وكان الشارقة خسر مباراة الافتتاح أمام عجمان (1-2)، ويطمح إلى التعويض في مباراة اليوم الأحد، فيما تعادل كلباء مع خورفكان 1-1 في المباراة الثانية.ويلتقي الاثنين خورفكان مع عجمان.

بالاس يجدد 3 عقود

أعلن كريستال بالاس الإنجليزي تمديد عقود جيفري شلوب وجيمس ماكرثر ومارتن كيلي والحارس ستيفن هندرسون لفترات مقبلة.

وشارك الغاني شلوب في 97 مباراة مع بالاس منذ انضمامه من ليستر سيتي في 2017 لكن بسبب إصابة أعلى الفخذ لم يشارك سوى في 17 مباراة بالدوري الموسم الماضي، ويعد ماكرثر من أهم عناصر وسط بالاس بالسنوات الأخيرة. أما كيلي فشارك في 145 مباراة منذ انتقاله من ليفربول في 2014.

الفريق الأندلسي يحرز اللقب السادس على حساب إنتر ميلان

إشبيلية زعيم «يوروبا ليج»

لاعبو إشبيلية يحتفلون بكأس «يوروبا ليج»



بونو ويوسف النصيري والمغربي الأصل الحدادي يحتفلون باللقب

أكد إشبيلية الإسباني أن مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليج» أصبحت «ماركة مسجلة» باسمه؛ بعد تتويجه باللقب للمرة السادسة في تاريخه؛ بفوزه على إنتر ميلان الإيطالي؛ بعد مباراة مثيرة 3-2 في النهائي الذي أقيم في كولن الألمانية خلف أبواب موصدة؛ نتيجة تداعيات «كوفيد-19».

وعزز النادي الأندلسي الذي منح مدربه خولن لوبيتيجي لقبه الأولى على الإطلاق، سجله القياسي في المسابقة التي توج بلقبها أعوام 2006 و2007 و2014 و2015 و2016، حارماً إنتر من لقبه الأول على الإطلاق في جميع المسابقات منذ الكأس المحلية عام 2011، وإيطاليا من لقبها القاري الأول منذ 2010 حين توج «نيراتزوري» بالذات بلقب دوري الأبطال.

ويدين إشبيلية بتعزيزه الرقم القياسي؛ من حيث عدد الألقاب في المسابقة والفوز به للمرة السادسة من أصل ست مباريات نهائية، إلى الهولندي لوك دي يونغ (12 و33) والبرازيلي دييجو كارلوس (74)؛ حيث سجلا الأهداف، فيما كان هدفا إنتر من نصيب البلجيكي روميلو لوكاكو (5 من ركلة جزاء) والأوروجوياني دييجو جودين (36).

واصطدم إنتر ميلان بحنكة إشبيلية في هذه المسابقة، وفشل في احراز لقبها للمرة الأولى منذ 1998 حين نالها للمرة الثالثة في تاريخه؛ وذلك بعد أن تلقى الهدف الثالث في وقت صعب من اللقاء بمساعدة هدافه لوكاكو الذي حول الكرة في شباكه بالخطأ.

وبهذا التتويج، نجح مدرب إشبيلية خولن لوبيتيجي أخيراً في رفع كأس خلال مسيرته التدريبية، واضعاً خلفه تجاربه المخيبة مع العملاق البرتغالي بورتو (2014-2016)، المنتخب الإسباني (2016-2018) وعملاق العاصمة الإسبانية ريال مدريد (2018).

واعتبر قائد إشبيلية خيسوس نافاس أن «هذه المجموعة من اللاعبين تستحق ذلك. لقد كنا نكافح طوال الموسم، ونتغلب على المشاكل التي واجهناها. هذا اللقب أيضاً من أجل الجماهير التي تستحق أن تستيقظ سعيدة كل يوم».

وكانت المباراة إيجابية وسلبية للمهاجم لوكاكو، فقد افتتح التسجيل لإنتر ميلان منذ الدقيقة الخامسة بركلة جزاء، وهو هدفه السابع في المسابقة هذا الموسم والـ34 ضمن جميع المسابقات في موسمه الأول مع «نيراتزوري»، وهو رقم لم يحققه أي لاعب في إنتر خلال موسمه الأول منذ البرازيلي رونالدو موسم 1997-1998.

كما وجد البلجيكي طريقه إلى الشباك للمباراة الـ11 توالياً في المسابقة، معززاً الرقم القياسي الذي حققه في مباراة ربع النهائي ضد باير ليفركوزن (2-1) حين تخطى إنجاز الإنجليزي ألن شيرر (8 مباريات توالياً).

لكن لوكاكو نفسه هو من ساهم في خسارة فريقه للقب، عندما حول كرة دييجو كارلوس الخلفية في شباك فريقه.

ويعد المغربي ياسين بونو حارس مرمى إشبيلية أحد أبطال الإنجاز، فقد تصدى لأكثر من كرة خطرة، ولاسيما انفراد لوكاكو، وقد أصبح مع مواطنه يوسف النصيري أول اللاعبين العرب إحرازاً للقب.

كما تواجد منير الحدادي وهو من أصول مغربية ولكنه يحمل الجنسية الإسبانية ولعب لمنتخب «الماتادور».

تأجيل مباراة الوحدة وبني ياس إلى اليوم

العين يهزم الظفرة في افتتاح «ودية أبوظبي»

العين:

عاطف صيام



سباق على الكرة خلال لقاء العين والظفرة

فاز العين على الظفرة (1-صفر) في «استاد هزاع بن زايد» في افتتاح دورة أندية أبوظبي لكرة القدم.

وسجل البديل فهد حديد في الدقيقة 67 هدف المباراة الوحيد.

ويشارك في الدورة أيضاً فريقا الوحدة وبني ياس اللذان تأجلت مباراتهما إلى اليوم الأحد لأسباب تنظيمية.

بدأ العين مباراته مع الظفرة بتشكيلة ضمت محمد بوسندة في حراسة المرمى، وسالم عبد الله، وسعيد جمعة، ويحيى نادر، ومحمد شاكر، ولابا وويلسون وشيوتاني وإسلام خان ومحمد عبد الرحمن، وفي الشوط الثاني شارك ايريك وفهد حديد وجمال معروف.

وأعلنت إدارة العين عن اكتمال التحضيرات الخاصة بنقل مباريات دورة أندية أبوظبي

وقال ناصر التميمي: شغف الجماهير لمتابعة مباريات الأندية؛ عزز من رغبتنا في الحصول على الحقوق، وأضاف: المتطلبات الخاصة بالإجراءات الوقائية؛ أجلت بث مواجهتي اليوم.

على خط آخر، أعلنت مؤسسة العين للإعلام، الحصول على حقوق بث مباريات الجولتين الثانية والثالثة، من دورة أبوظبي الودية على قناة العين.

وأعرب ناصر التميمي، الرئيس التنفيذي لقناة العين، عن بالغ امتنانه وتقديره للجهود المخلصة التي ظل يضطلع بها مجلس أبوظبي الرياضي، وحرصه على تبني المبادرات التطويرية، وتقديم الدعم المطلق للرياضة؛ من أجل تحقيق أفضل النتائج على المستويين المحلي والخارجي.

وقال التميمي: سعداء في قناة العين بنقل مباريات جميع الأندية المشاركة في الدورة خلال الجولتين الثانية الثالثة، وهناك استوديو تحليلي خاص بمباريات فريق العين من ملعب المباراة.

هيدينك مدرباً لكوراساو

عاد المدرب الهولندي غوس هيدينك إلى عالم التدريب مجدداً من بوابة منتخب كوراساو لكرة القدم، وقال هيدينك (73 عاماً) عن مهمته الجديدة مع المنتخب الذي يحتل المركز الـ80 في التصنيف العالمي «أود أن أساعد اللاعبين والجهاز الفني على المزيد من الارتقاء على المستوى الدولي».

ولم يسبق لكوراساو المستعمرة الهولندية السابقة التي يبلغ عدد سكانها قرابة 160 ألف نسمة، المشاركة في بطولة كأس العالم.


جانب من تدريبات الفريق

يتطلع لمشاركة مميزة في دوري الدرجة الأولى

الفلاح يتعاقد مع الزعابي مدرباً للفريق ويضم الياباني هياتو

أبوظبي:
محمد مصطفى

يواصل فريق نادي الفلاح لكرة القدم تحضيراته المكثفة لموسمه الأول في دوري الدرجة الأولى، وعقد الفريق عدداً من الصفقات على مستوى اللاعبين والأجهزة الفنية، ويتدرب الفريق بملعب نادي بني ياس القديم، بمعنويات عالية، وبمشاركة جميع اللاعبين، وبحضور يوسف إسماعيل الحمادي رئيس مجلس الإدارة، وحسين المنهالي رئيس شركة كرة القدم.

وحرصت إدارة النادي على التعاقد مع المدرب الوطني الزعابي عبيد؛ لقيادة الفريق في الموسم المقبل، وتم الاتفاق مع اللاعب الياباني هياتو واكينو (28 عاماً)، الذي يشارك في تدريبات الفريق، وسيتم التعاقد معه رسمياً خلال الأسبوع الجاري.

وكان النادي اتفق مع المدرب المصري محمد الشرقاوي على تدريب الفريق؛ لكن الصفقة لم تكتمل للاختلاف على بعض بنود العقد.

وأكد يوسف إسماعيل الحمادي رئيس مجلس إدارة النادي، أن الإدارة اتفقت على إسناد مهمة تدريب فرق النادي الـ3 إلى طاقم وطني، ووقع الاختيار على المدرب عبيد؛ لقيادة الفريق الأول، ودرويش الحمادي لفريق 17 سنة، وحسن جاسم لحراس المرمى، مؤكداً قدرتهم على أداء المهمة بنجاح مع الفريق في موسمه الأول في دوري الهواة.

وقال: عبيد لاعب الوحدة السابق مدرب مؤهل يحمل الرخصة A، وهو مدرب شاب وطموح رأت الادارة أنه الأنسب لتولي المهمة، والإدارة تعكف على وضع اللمسات الأخيرة؛ للتعاقد مع الياباني هياتو واكينو الذي يتمتع بخبرة كبيرة مع عدد من الأندية اليابانية والأوربية، ويلعب في مركز صناعة اللعب.

وأكد الحمادي أن الإدارة تعمل على توفير كل عوامل النجاح للفريق؛ ليقدم أفضل المستويات، ويحرز أفضل النتائج في دوري الدرجة الأولى، وقال: مجلس الإدارة يواصل التجهيزات للموسم الجديد؛ لتوفير كل الاحتياجات في مقدمتها حسم التعاقدات على مستوى المحليين والأجانب والجهاز الفني، إضافة إلى الجوانب الإدارية والوفاء بكل المتطلبات من قبل اتحاد كرة القدم.

وأعلن أن الفريق عقب الإعلان عن البوروتوكول الصحي من قبل اتحاد كرة القدم، سوف يخوض عدداً من المباريات الودية على حسب البرنامج المعد من قبل الجهاز الفني الجديد.


الزعابي عبيد

«دولي الجودو» يصدر بروتوكولاً صحياً لعودة النشاط


محمد بن ثعلوب الدرعي

تسلم اتحاد المصارعة والجودو تعميم الاتحاد الدولي للجودو بشأن كيفية استئناف النشاط في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم بسبب جائحة كورونا التي أدت إلى تجميد كافة بطولات وأنشطة الاتحاد الدولي للجودو منذ فبراير/شباط الماضي، موضحاً إمكانية استئناف النشاط في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وسط ضوابط صارمة للحد من خطورة انتشار الوباء.

وذكر محمد بن ثعلوب الدرعي، رئيس الاتحاد، أن تعميم الاتحاد الدولي للجودو يتضمن أكثر من 100 فقرة، وتضمن البروتوكول الصحي الذي يجب أن يتبع في حالة إعادة برمجة النشاط، كما شمل الإجراءات الوقائية التي يجب اتباعها عند استضافة وتنظيم بطولات الاتحاد الدولي للجودو الذي وافق على ترحيل بطولة أبوظبي جراند سلام للجودو التي كان مقرراً لها اعتباراً من 22 أكتوبر/ تشرين الأول 2020 لتقام في أكتوبر 2021.

«مجلس الشارقة» ينظم ورشاً توعوية في الألعاب الرياضية


عيسى هلال الحزامي

ينظم مجلس الشارقة الرياضي برنامج الورش التوعوية في قواعد الألعاب الفردية والجماعية، اليوم الأحد؛ عبر برنامج الاتصال المرئي «زوم» لما يقارب من 400 منتسب من مدربين وإداريين ومشرفين وحكام في أندية الإمارة الباسمة، وتستمر حتى يوم الخميس المقبل، بالتعاون مع الاتحادات المحلية.

تقام الورش في ألعاب كرة القدم وكرة قدم الصالات وكرة السلة وكرة اليد وكرة الطائرة والسباحة والقوس والسهم والكاراتيه والدراجات الهوائية وكرة الطاولة، بتقديم مجموعة من المراقبين الدوليين؛ لمناقشة آخر التحديثات لقانون التحكيم الدولي في كل لعبة، وما طرأ عليها من تعديلات.

وأوضح عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي: إن تنظيم الورش يأتي من منطلق دور المجلس لتطوير القطاع الرياضي والكوادر العاملة به بما يتوافق مع استراتيجية المجلس.

وقال: تتواصل مبادرات المجلس في مختلف المجالات التي تنضوي تحتها بما يسهم في التطوير ومواكبة المستجدات.

«اللقايا» ترسم مشهد الختام في شارة طحنون بن محمد

أبوظبي:
«الخليج»

اختتمت، صباح أمس السبت، «شارة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان لسباقات الهجن العربية الأصيلة»، التي أقيمت بـ30 ميداناً للهجن بمختلف إمارات الدولة، وشارك فيها عدد كبير من هجن أبناء الدولة إلى جانب إخوانهم من أبناء دول مجلس التعاون الخليجي، والتي تأتي ضمن المنافسات التأهيلية لموسم 2020-2021، وكانت الشارة انطلقت في 31 يوليو/تموز الماضي، واستمرت على مدار 4 أسابيع متتالية.


جانب من السباق

أسدل الستار على الشارة بمنافسات سن اللقايا، أمس السبت، وكانت بداية فعاليات الشارة مع منافسات الفطامين لمسافة 1,5 كلم في الأسبوع الأول عبر 10 أشواط في 30 ميداناً بالدولة، ثم انتقلت المنافسات الى سن الحقايق واللقايا على مدار يومين ضمن الأسبوع الثاني بعشرة أشواط لمسافة 3 كلم، وعادت الفطامين للمنافسة في الأسبوع الثالث بـ300 شوط، وأكملت المهرجان منافسات سن الحقايق واللقايا على مدار يومين في الأسبوع الرابع والأخير بـ300 شوط لكل فئة؛ حيث أقيمت 10 أشواط في كل ميدان لمسافة 3 كلم.

وشملت الميادين التي أقيمت عليها الشارة، الوثبة ومدينة زايد وغياثي وليوا والسلع والخزنة والسمحة وسيح صبرة وبوسمرة والساد وغشابة والسد ورماح وسويحان والجبيب والقوع والسحم والرقيعات والوجن والمرموم ومرغم والراشدية والطي والهباب واللبسة والذيد والتلة والسوان.

وانتزعت «انتباه» لسعيد خميس الحساني ناموس الشوط الأول للأبكار، في المنافسات التي أقيمت على ميدان الوثبة بأبوظبي، بينما خطف «وضاح» لسيف بن خليفة العميمي ناموس الجعدان في الشوط الثاني، وتألقت «لجة» للسعيدي بن سرور الكتبي في ميدان السد؛ حيث نجحت في خطف لقب الشوط الأول في أول مشاركة لها.

وفي ميدان الوقن للهجن، كانت «مرضية» لراشد علي النيادي على موعد مع ناموس اللقايا الأبكار، وطار «الجزيل» لمحمد قنزول العامري بناموس الجعدان، فيما توجت «الشاهينية» لرامس محمد العامري بأول أشواط اللقايا التي أقيمت على أرضية ميدان الظفرة، بينما انتزعت «اشتعال» لعبد الله بن حميدان الفلاسي ناموس الشوط الأول في ميدان الهباب للهجن.

وعلى أرضية ميدان الرقعيات، أهدت «هملولة» مالكها مانع سلطان بن صريدي ناموس الشوط الأول للقايا الأبكار، وفي ميدان الزيد، حلقت «الشاهينية» لحمد سالم الكتبي بناموس اللقايا الأبكار، فيما شهد ميدان ليوا فوز «شواهين» لعلي بن سالم المري بأول الأشواط في منافسات، أمس السبت، وجاءت «وضحة» لمحمد إبراهيم المسافري في مقدمة الفائزين على أرضية ميدان السوان.

دبا الحصن يعلن إنشاء أكاديمية حديثة في كرة القدم

الدرمكي مع ممثلي المؤسسة الرياضية

دباالحصن:
نزار جعفر

وقع دبا الحصن اتفاقية تعاون مع مؤسسة ريبس للاستشارات والدراسات الرياضية لإنشاء أكاديمية رياضية بمواصفات فنية أوربية والإشراف على تأسيس وتأهيل لاعبي المراحل السنية لكرة القدم فنياً وبدنياً.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده النادي بمقره بدبا الحصن مساء أول أمس الجمعة، بحضور إبراهيم سعيد الدرمكي رئيس مجلس الإدارة وممثلي المؤسسة الرياضية وعدد من مدربي الفرق الرياضية بالنادي، وتنص الاتفاقية على استقطاب المواهب وتطبيق المعايير الدولية للاحتراف الرياضي وتطوير المستوى الفني للاعبين لتحقيق أفضل النتائج، والعمل على رفد الفريق الأول والمنتخبات الوطنية بالمواهب الكروية الصاعدة.

وأكد إبراهيم الدرمكي أن الهدف من إنشاء أكاديمية بمواصفات أوروبية للإشراف فنياً وبدنياً على فرق المراحل السنية بالنادي، هو الاهتمام باللاعبين الصغار والناشئين، ليكونوا دعامة للفريق الأول والمنتخبات الوطنية في الأعوام المقبلة، وكشف الدرمكي عن أن الفريق الفني الذي سيتولى مهمة الإشراف على الأكاديمية والإعداد البدني والفني هم: الاسباني موريس باغنيلو مدير المؤسسة، ومواطنه والتر بانديانى المدير الفني، بالإضافة إلى الإيطالي أندريه ماريجير المدرب العام، مشيداً بالسيرة الذاتية لأعضاء الفريق.

وتوجه بالشكر لمجلس الشارقة الرياضي، برئاسة عيسى هلال الحزامي، لاهتمامه المتواصل وزيارته المتكررة لكل أندية الإمارة، وتذليل العقبات حتى تؤدي دورها المنوط بها على أكمل وجه.

من جانبه أعرب الإسباني موريس باغنيلو مدير المؤسسة، عن سعادته بالعمل مع نادي دبا الحصن وأشاد باحترافية مجلس إدارة النادي لافتاً إلى أن الأكاديمية ستكون بمثابة المنزل الخاص باللاعبين في النادي عبر توفير كل وسائل الترفيه والاحتياجات الرئيسية للاعبين الصغار للتجمع معا أكثر وقت ممكن داخل الأكاديمية.

معسكر مغلق لفريق الإمارات في دبي

انتظم لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بنادي الإمارات في معسكر مغلق في دبي أمس السبت ويستمر حتى 10 سبتمبر المقبل، ويخوض خلاله الفريق عدداً من المباريات الودية استعداداً للموسم الجديد.

وسيرأس خليل إبراهيم الطويل عضو مجلس الإدارة مشرف عام الفريق بعثة المعسكر وتضم قائمة المعسكر المدرب الفني جوجيكا والجهازين الفني والإداري وعدد 26 لاعباً.

وأكد خليل الطويل أن إدارة النادي برئاسة محمود الشمسي استقرت على أن تكون دبي هي مقر معسكر الفريق هذا العام بعد أن تابعت عن قرب أفضلية المكان جغرافياً مع توافر الخدمات كافة التي يحتاجها الفريق خلال المعسكر وأيضاً نظراً لظروف جائحة كورونا التي يمر بها العالم وصعوبة السفر للخارج.

وأوضح الطويل أن المدرب جوجيكا أعد خططاً تدريبية صباحية ومسائية لرفع معدلات اللياقة للاعبين وبرنامجاً تدريبياً لرفع المستوى الفني والتكتيكي للاستعداد الأمثل لخوض الاستحقاقات المقبلة، وقال إن اللاعبين أظهروا تجاوباً رائعاً خلال المرحلة الأولى الداخلية وسيحاولون تقديم كل ما لديهم للظهور بصورة مشرفة خلال الموسم الجديد، مبيناً أن الفريق سيخوض عدداً من المباريات الودية مع بعض أندية الدولة.



فريق الإمارات

الخليج 50 عاماً عطاء وريادة
الرياضي

إطلاق سراح ماجواير

أطلق سراح قائد فريق مانشستر يونايتد هاري ماجواير بعد اعتقاله في جزيرة ميكونوس اليونانية، إثر عرضه على المدعي العام، بتهم من بينها «الاعتداء» على شرطي، بانتظار جلسة استماع أمام القضاء اليوناني. ووفقاً لتقارير إعلامية محلية، يبدو أنه تم عقد اتفاق بين الأطراف المعنية على أن يعود ماجواير إلى جزيرة ميكونوس، حيث وقعت الحادثة، لتقديم اعتذاره عما حدث هناك ليلة الخميس الماضي من أجل عودته إلى بلاده.

آخر همسة

«ميركاتو» دورينا حتى الآن بطيء وممل

الأحد 4 محرم 1442هـ 23 أغسطس 2020م ـ العدد 15071 www.alkhaleej.ae @alkhaleej.ae @alkhaleej /alkhaleej

لقب دوري أبطال أوروبا بين فريقين نقيضين

نهائي الأحلام والنجوم بين بايرن ميونيخ وسان جيرمان



نيمار ودي ماريا

كأس أبطال أوروبا تنتظر عريسها الليلة

ليفا ومولر وغنابري

سيجمع النهائي الحلم لدوري أبطال أوروبا، اليوم الأحد، في لشبونة، بين باريس سان جيرمان الفرنسي الطامح لإحراز لقبه الأول في هذه المسابقة، وبايرن ميونيخ الألماني الذي توج بها خمس مرات، آخرها عام 2013.

وتحمل المباراة في طياتها العديد من المواجهات: بين البرازيلي نيمار والبولندي روبرت لفياندوفسكي على لقب أفضل لاعب في العالم، الفرنسي كينجسلي كومان جناح بايرن في مواجهة الفريق الذي انطلق منه، كيليان مبابي في مواجهة بعض من زملائه في منتخب فرنسا الذين توجوا أبطالاً للعالم في مونديال روسيا 2018.

هذا بالإضافة إلى المواجهة الألمانية البحتة على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين بقيادة المدربين هانزي فليك (بايرن ميونيخ) وتوماس توخل، وكلاهما كال المديح للآخر .

وإذا كانت مقاطعة بافاريا لم تحتفل بتأهل فريقها إلى المباراة النهائية للمرة الحادية عشرة في تاريخه، خلافاً لما حصل في العاصمة الفرنسية، فذلك لأن بايرن دأب على بلوغ مراحل متقدمة من المسابقة القارية الأهم.

فمنذ انطلاق دوري الأبطال عام 1955 (كانت تدعى حينها كأس أبطال الأندية)، خاض بايرن ميونيخ الذي تأسس عام 1900، عشر مباريات نهائية، وإذا نجح في التتويج بلقبه السادس اليوم، فإنه سيعادل رقم ليفربول مع ستة ألقاب في المركز الثالث وراء ريال مدريد حامل الرقم القياسي (13 لقباً) وميلان الإيطالي مع 7.

وتُعتبر المواجهة بين بايرن ميونيخ وسان جيرمان تجسيداً لرؤيتين مختلفتين من الناحيتين الاقتصادية والاستراتيجية، ففي الوقت الذي لا يتردد فريق العاصمة الفرنسية في إنفاق أموال طائلة للتعاقد مع أبرز نجوم اللعبة، أمثال نيمار (220 مليون يورو من برشلونة)، وكيليان مبابي (185 مليون يورو من موناكو)، فإن الفريق البافاري يحافظ على توازن مالي، وهو انتظر حتى الموسم الماضي لكي ينفق قرابة 85 مليون يورو للتعاقد مع المدافع الفرنسي لوكا هرنانديز من أتلتيكو مدريد.

وإذا كان الترشيحات تصب في مصلحة بايرن ميونيخ على حساب سان جيرمان، لا سيما بعد فوزه المدوي على برشلونة 8-2 في ربع النهائي، فإن الفريق البافاري أظهر بعض الخلل الدفاعي في مواجهة ليون، من دون أن يتمكن الفريق الفرنسي من استغلاله.

ويعتقد مراقبون أنه في حال لم يبادر فليك مدرب بايرن في تدارك الأمور في خط فريقه الخلفي، فقد يعاني كثيراً في مواجهة سرعة مبابي والتمريرات الدقيقة لنيمار.

بكنباور يشيد بالباريسيين

رأى فرانتس بكنباور، أسطورة كرة القدم الألمانية، أن فريق باريس سان جيرمان «ليس لديه نقاط ضعف»، معتبراً أن جميع لاعبيه يعرفون كيف يساندون نجمي الهجوم البرازيلي نيمار وكيليان مبابي.

وقال بكنباور، الفائز باللقب الأوروبي ثلاث مرات مع بايرن ميونيخ (1974 و1975 و1976) للموقع الرياضي الألماني «سبورت 1» عشية المباراة النهائية التي تقام في لشبونة «إنه فريق رائع ومتوازن وكامل».

وأضاف «القيصر» البالغ من العمر 74 عاماً: «عندما لعب بايرن ضد برشلونة (8-2)، شعرت دوماً أن لديهم نقاط ضعف وأنه يمكن استخدامها. هذا ليس هو الحال بالنسبة لباريس. ليس لديهم نقاط ضعف. وحتى بالمقارنة مع نيمار وكيليان مبابي، لا يوجد لاعب ليس على قدر المستوى».

واعتبر بكنباور، أن التكهن هو تماماً «50/50»، لأن بايرن هو حالياً على أعلى مستوى ممكن.

مضيفاً: «كلهم يبهرونني، لقد ارتكبوا أخطاء قليلة جداً في الآونة الأخيرة، لدينا حارس مرمى عالمي هو مانويل نوير يمكنه أيضاً تدارك الخطأ. كل شيء هنا: الحداثة، والحماسة، وحياة المجموعة».

العرفاوي مدرباً لشباب الرمس

تعاقد نادي الرمس مع مدربين جدد على مستوى من الكفاءة والسيرة الذاتية العامرة بالإنجازات والخبرة المهنية في مجال التدريب، لتولي مهمة الإشراف الفني على فريق النادي.

وسيتولى التونسي رمزي العرفاوي مهام تدريب فريق الشباب، والمدرب السوري محمد رزق مهام تدريب حراس مرمى فريق الشباب ومشرف فني حراس مرمى المراحل السنية.

وأوضح فهد عبدالله بن جمعة نائب رئيس مجلس الإدارة رئيس اللجنة الرياضية أن الاهتمام باستقطاب مدربين أصحاب خبرة وكفاءة فنية سوف سيساهم في تطوير إمكانيات ومواهب لاعبي فريق الشباب لخوض المنافسات وحصد مراكز متقدمة وتطوير اللاعبين والفرق.

مشاركة كبيرة في سباق «ياس مول»



جانب من السباق

شهد سباق «ياس مول» المجتمعي للجري، الذي نظمه مجلس أبوظبي الرياضي، صباح الجمعة، برعاية ماراثون أدنوك أبوظبي، مشاركة 433 متسابقاً ومتسابقة، ضمن فعاليات وأنشطة مهرجان أبوظبي الرياضي التي تقام بشعار «لياقتك في أبوظبي»، ووفق أعلى معايير السلامة والإجراءات الاحترازية.

وشارك في مسافة 2,5 كيلومتر 92 متسابقاً، فيما شارك 212 متسابقاً في سباق 5 كيلومترات، إلى جانب مشاركة 129 متسابقاً في سباق 10 كيلومترات.

وفازت المواطنة عزة الغنيمي بلقب السباق المفتوح لمسافة 2,5 كيلومتر (إناث)، وقطعت مسافة السباق في زمن 12:31، فيما فاز بفئة الرجال الكازاخستاني ستانيسلاف بويوكوف في زمن 09:45.

وقال طلال الهاشمي المدير التنفيذي لقطاع التطوير الرياضي في مجلس أبوظبي الرياضي: «حريصون على تقديم الأنشطة التي تحقق التفاعل المجتمعي، وتعزز تواصله بالرياضة، وسط إجراءات احترازية مشددة من قبل جميع المشاركين والمنظمين».

تورونتو وبوسطن يقتربان من نصف النهائي

وضع كل من تورونتو رابتورز حامل اللقب، وبوسطن سلتيكس، قدمه في نصف نهائي المنطقة الشرقية لدوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بعد تقدم الأول على بروكلين نتس 3-صفر، والثاني على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز بالنتيجة ذاتها.

وهيمن تورونتو على نتس 117-92 وبات على بعد فوز واحد لحسم سلسلة من سبع مباريات ممكنة في الدور الأول من الأدوار الإقصائية «بلاي أوف»، حيث يتوقع أن يلاقي بوسطن في نصف نهائي منطقته.

وكان الكاميروني باسكال سياكام رجل المباراة بتسجيله 26 نقطة و8 متابعات و5 تمريرات حاسمة لتورونتو.

وشق بوسطن أيضاً طريقه بتغلبه على فيلادلفيا 102-94، في ظل تألق كمبا ووكر (24 نقطة و8 متابعات) وجايلن براون (21 نقطة و7 متابعات).

واكتفى جايسون تايتوم بتسجيل 15 نقطة لبوسطن، بعيداً عن معدله البالغ 32،5 نقطة في أول مباراتين، إذ عانى من مشكلة أخطاء مطلع المباراة أجبرته على الجلوس طوال الربع الثاني.

أجندة اليوم

بايرن ميونيخ	-	سان جيرمان	23,00
مونبلييه	-	ليون	17,00
الحدود	-	الإسماعيلي	19,00
دجلة	-	الاتحاد	23,00

تحدي «جمال الشعفار للمشي» ينطلق من كايت بيتش اليوم

دبي:

عصام هجو

أكد جمال الشعفار رئيس اللجنة المنظمة لـ«سباق تحدي جمال للمشي العائلي» الذي ينطلق في الخامسة من مساء اليوم الأحد على شاطئ كايت بيتش في جميرا في دبي، اكتمال كافة الترتيبات الخاصة بالحدث الذي يعد إحدى المبادرات المجتمعية المتميزة، والهدف منها توعية العوائل لممارسة الرياضة وشغل أوقات الفراغ، بما يعود على الأسر بالنفع والفائدة؛ من خلال ممارسة الرياضة معاً.

ووجه الشعفار دعوة مفتوحة للمشاركة في تحدي المشي، وأشاد بجهود ودور هيئة تنمية المجتمع في السباق، وخص بالشكر أحمد عبد الكريم جلفار.



جمال الشعفار

وتوقع مشاركة كبيرة من الأسر والأطفال وأصحاب الهمم، ونوّه بأهمية ممارسة رياضة المشي التي تعد من الرياضات المفيدة للجميع، ويمكن لجميع أفراد المجتمع المشاركة فيها من مواطنين ومقيمين وأصحاب الهمم.

وتمنى جمال الشعفار أن تحظى المبادرة بالتجاوب من كل أفراد المجتمع، مؤكداً أن دولة الإمارات تنبض بالحيوية والنشاط والسعادة، وهناك مبادرات عديدة تسعى لترجمة الخطة الاستراتيجية التي تسير عليها الدولة، فقد أصبحت أجندتها الرياضية السنوية في جميع الإمارات تحفل بالعديد من الفعاليات المختلفة على مدار فصول العام، واعتبر المبادرة، ترجمة حقيقية لما تقدمه القيادة الرشيدة من دعم وأفكار؛ تهدف إلى إسعاد المجتمع.



جانب من المشاركين في مبادرة سابقة

اللوحة تتكلم.. انتحار والدته دفعه لرسمها

«العاشقان» لماغريت.. الانفعالات قد لا تعكس الواقع

الشارقة:
أوميد عبدالكريم إبراهيم

عند قراءة اسم لوحة «العاشقان» للفنان البلجيكي رينيه فرانسوا ماغريت؛ قد تتبادر إلى الأذهان للوهلة الأولى قصص الحب والغرام التي تزخر بها ثقافات مختلف الشعوب، والتي عادة ما يُترجمها الرسامون والشعراء إلى أعمال فنية وقصائد، إلا أن العناوين العريضة قد لا تعكس مضامين الأشياء بالضرورة، فوراء هذه اللوحة قصة أليمة ظلت عالقة في ذاكرة الرسام البلجيكي طوال حياته؛ إذ ترتبط بحادثة انتحار والدته التي دفعت ماغريت إلى رسم عدد من اللوحات التي تُحاكي تلك الحادثة المفجعة.



لوحة «العاشقان»

تعود تفاصيل واقعة انتحار والدة ماغريت التي دفعته إلى رسم هذه اللوحة إلى بدايات القرن العشرين؛ حيث كانت والدته تعاني اكتئاباً شديداً ولم تكن تعرف إلى السعادة سبيلاً، وكانت تفكر بوضع حد لحياتها على الدوام؛ مما دفع الفنان البلجيكي الذي لم يكن يتجاوز الثالثة عشر من عمره آنذاك إلى عزلها داخل إحدى الغرف لحمايتها ومنعها من الانتحار؛ إلا أنها تمكنت من الهرب ذات يوم، ومن ثم ألقت بنفسها في نهر من فوق أحد الجسور في عام 1912، وبعد عدة أيام انتُشلت جثتها من المياه وكان جسدها عارياً، في حين كان وجهها مغطى بطرف فستانها، ولم ينسَ الفنان البلجيكي ذلك المشهد الأليم حتى وفاته.

رسم المعاناة

بعد مرور سنوات عدة على حادثة انتحار والدته؛ وتحديداً في عام 1928؛ بدأ رينيه فرانسوا ماغريت برسم مجموعة من اللوحات تُجسد تلك الحادثة وتعكس معاناة الرسام البلجيكي، ويظهر فيها أشخاص غُطيت رؤوسهم ووجوههم بقطع من القماش، من ضمنها؛ بل وأشهرها لوحة «العاشقان» التي يظهر فيها شخصان لا تُعرف هويتهما، ووجههما مغطى بالكامل بقطعة قماش أبيض، وعلى الرغم من مشاعر الحب والحميمية التي يعكسها اسم الصورة، فإنها في الواقع تُعبر عن العزلة والموت، والحزن والكمد، لاسيما أن الفنان البلجيكي كان يميل إلى السريالية في فنه؛ كما كان يحاول دائماً تسليط الضوء على الجانب المظلم لعقل الإنسان.

غرابة مقلقة

كان الغموض الذي يكتنف هذه اللوحة من الأسباب التي أدت إلى تباين تأويلات وتفسيرات مختلف الأطراف حولها؛ وتم تحميل اللوحة مضامين نفسية مختلفة باختلاف توجهات كل طرف، فالمدافعون عن الحريات الشخصية استغلوا هذه اللوحة لاستخدامها رمزاً لهم آنذاك، وعلى النقيض من ذلك استخدمت منظمات مكافحة مرض نقص المناعة المكتسب هذه الصورة للتحذير من مخاطر الممارسات غير السوية على صحة الإنسان، في حين ذهب أصحاب الخيال الخصب إلى أن الصورة تجسيد للمقولة الشهيرة «الحب أعمى»، ويرى آخرون أن الطريقة التي كان ماغريت يرسم بها لوحاته، وكذلك أسلوبه في التعبير من خلال الرسم ينطبق عليه ما كان يُسميه عالم النفس النمساوي سيجموند فرويد بـ«الغرابة المقلقة»، أما الفنان البلجيكي نفسه، فإن أشهر عباراته في هذا السياق كانت: «الكلمات بلا معنى. إننا من نخلع عنها المعاني التي نريد، وبطريقة تعسفية في أغلب الأحيان».

معاني

رسم الفنان البلجيكي 4 لوحات تجسد قصة انتحار والدته بتوقيت متزامن وبمقاس موحد للوحات الأربع «73 سم × 54,2 سم»؛ كما عمد إلى ترقيمها بالأرقام الرومانية من واحد إلى أربعة، وهي موزعة حالياً في عدد من المتاحف حول العالم، وفي لوحة «العاشقان» يتخذ الشخصان الظاهران فيها وضعية توحي بأنهما يلتقطان صورة تذكارية، لكن قطعة القماش التي تغطي وجه كل منهما تبعث الشعور بالاختناق والضيق، وكأن الرسام البلجيكي يحاول أن يقول إن هذين العاشقين يشعران بالضيق ويخفيان الكثير من الأشياء عن بعضهما، لكنهما على الرغم من ذلك يحاولان ضبط نفسهما وكبح انفعالاتهما.

اختلف نقاد ومؤرخو الفن حول تفسير لوحة «العاشقان» واللوحات الثلاث الأخرى التي تناولت الموضوع ذاته، لكن أغلب التفسيرات جاءت متوافقة على أن اللوحة تجسيد للمقولة الشهيرة «الحب أعمى»، وأن اللوحة تقول إن «العاشقان» يجب ألّا يرى أحدهما الآخر لكي يتحابا؛ إلا أن هذا الطرح لا يتسق نهائياً مع المبادئ التي كان ينادي بها الفنان البلجيكي الذي تبنى الاتجاه السريالي في الفن، وسبق له أن رد على النقاد قائلاً: «لقد آن أوان هجر الرسم التقليدي الذي يحاكي الواقع»؛ حيث كان ماغريت مؤمناً بأن دور الفن الحر والهادف لا يقتصر على العوالم التي يعيشها الناس؛ بل يحمل على عاتقه دوراً إبداعياً تتسع معانيه وأهدافه.

خداع بصري

الأسلوب الذي اعتمده رينيه فرانسوا ماغريت في رسم لوحة «العاشقان»، وكذلك في رسم معظم لوحاته؛ دفع كُتاب سيرة حياته إلى القول إنه «ظل طوال عمره أميناً لأسلوب بارد يقترب من أسلوب الخداع البصري»، فالفنان المولود في بروكسيل عام 1898 كان متأثراً بأعمال عدد من الرسامين السرياليين، في مقدمتهم سلفادور دالي، ماكس إرنست، إيف تانغي وجورجيو دي كيريكو، وهو ما أثّر بشكل جلي في رؤى وتوجهات واختيارات ماغريت الذي ظل محافظاً على هذا التوجه طوال حياته؛ كما أصبح لاحقاً رائد التيار السريالي في بلجيكا، وأحد أعلامه على مستوى العالم.

أفق

تأثير الموسيقى على القلب

علاقة الإنسان بالموسيقى لامست كل الحضارات القديمة. فقد أكد اليونانيون أن مكامن النفس وأعضاء جسم الإنسان، خاصة القلب، يتأثران بأصوات الموسيقى. لقد جعلت المدرسة الفيثاغورثية الموسيقى جزءاً أساسياً من حياة اليونانيين، ويُروى أن الفيثاغورثيين يبدأون يومهم بالموسيقى، حتى يطرد الكسل والخمول جراء النوم، فينتهي يومهم بالموسيقى قبل الخلود إلى النوم، وذلك يمنحهم شعوراً بالراحة والسلام والاتزان العقلي والجسدي.

يعتقد أفلاطون أن الموسيقى تُسيِّرُ حركات الجسم وعملية التنفس، وأن نغماتها تضبط الرياضة البدنية وتتحكم فيها، فهو يرى أن الروح هي التي تهذب الجسد، وليس العكس. وكان لدى المدرسة الفيثاغورثية إيمان جازم بأن «الطبيعة تتألف من الانسجام الناشئ عن الأعداد». كان فيثاغورث أول من بحث في مفهوم المقاييس الموسيقية، من حيث النسب العددية. لذا حاول عالم النفس الألماني زوكر كاندل دراسة تأثير الأصوات على نفس الإنسان.

فوضع نظرية تعرف بنظرية النبض، وتدرس علاقة الألحان بالنسب العددية. فدقات قلب الناس تنبض بعدد معين، فإذا تزايدت أوتباطأت النبضات، فهذا مؤشر لتغيرات قد تحدث في الجسد. ونظرية النبض تربط الذبذبات كمقياس التقدم في الخط اللحني، وهذا يتناغم مع إيقاعات نبضات القلب، وهو مؤشر على أن الموسيقى تتماشى مع طبيعة جسم الإنسان. أما إذا كان المقياس أعلى من نبضات القلب، فتنحرف نبضات القلب الطبيعي عن الإيقاع، فتسبب له إثارة أو انزعاجاً لا يتقبله الجسد.

وإذا كان المقياس يسير ببطء، فهذا يوقظ فيه شعوراً بالذكريات، وما تحمل من مشاعر سعيدة أو حزينة، أو هدوء نفسي نابع من تلك الألحان المتباطئه. تشير دراسة إلى أن الموسيقى الكلاسيكية ليست ذات تأثير إيجابي فقط على مرضى القلب، بل على ضربات قلب الجنين، وحين سماعه لموسيقى الروك، تزداد ضربات قلبه، فيتأثر مزاجه بالسلب، ويندفع إلى البكاء.

وقد أجريت دراسة أكدت أن 94 بالمئة من الأطفال يتوقفون فعلياً عن البكاء، ويستغرقون في النوم، فور سماعهم الموسيقى التي كانوا يسمعونها وهم أجنة في بطون أمهاتهم. أما بالنسبة للأشخاص ممن يميلون إلى موسيقى الروك، فقد تمت برمجة أجسادهم وعقولهم على هذا النوع من الإيقاع الموسيقي، كما أكدت دراسة أجريت في السويد أن القلب يختار إيقاعات موسيقية مفضلة لديه، تسبب له الراحة والهدوء، كما نشرت دراسة في مجلة القلب الأوروبية بعنوان «تأثير نوعية الموسيقى على القلب»، أكد فيها الأطباء أن هناك علاقة طردية بين نوع الموسيقى المختارة وتأثيرها على الجسد، ولذا، فقد تأكد أن الموسيقى الكلاسيكة لها علاقة بالعلاج، وهذا ما يعرف بـ«المعالجة بالموسيقى».

ففي المستشفيات الغربية تستخدم الموسيقى كطرق علاجية لأمراض القلب، كما تستخدم أنواع منتقاة بعناية من الموسيقى الكلاسيكية أثناء التدخل الجراحي لمرضى القلب، حيث يكون هناك تأثير لايقاع الموسيقي البطيء على الجهاز العصبي، مثل تأثير أدوية المسكنات، حيث يسترخي المريض بشكل تام.

د. نورة صابر المزروعي
almazrouei2013@gmail.com

صدور «تاريخ الطاقة والحضارة» لفاكلاف سميل عن «كلمة»

أبوظبي:
«الخليج»

أصدر مشروع «كلمة» للترجمة في دائرة الثقافة والسياحة – أبوظبي ترجمة كتاب «تاريخ الطاقة والحضارة» لمؤلفه الكاتب فاكلاف سميل، وقد نقله إلى اللغة العربيّة د. محمد زياد كبة، وراجعه محمد فتحي خضر.

الكتاب له صلة وثيقة بالواقع الحالي حيث أضحت الطاقة عصب الحياة ومصدر الحركة بكافة صورها، وهو بذلك يؤكد مقولة أينشتاين إن المادة ما هي إلا طاقة كامنة هائلة قابلة للتحول من شكل إلى آخر. والصراع على موارد الطاقة بات سمة بارزة من سمات العصر، وأدى إلى كثير من الحروب والنزاعات الدولية وبالأخص في منطقة الشرق الأوسط الغنية بهذه الموارد لاسيما النفط والغاز.

يقدم «تاريخ الطاقة والحضارة» عرضاً مفصلا لتطور الطاقة بكافة أشكالها وتأثيرها في نشوء الحضارة الإنسانية في غابر الأزمان وحتى يومنا هذا، منذ أن كانت جهداً عضلياً يبذله الإنسان والحيوان، أو قوة تشكل المركبات الكربوهيدراتية في النبات بتأثير أشعة الشمس. وصف الكتاب كيف انتقل الإنسان القديم من الحياة الرعوية إلى الزراعية، ومن الترحال إلى الاستقرار. ويعزو المؤلف التطور البكر في الزراعة إلى اختراع المحراث الخشبي أولاً ومن بعده المحراث الآلي وبقية الآلات الزراعية التي ظهرت تباعاً مؤكداً أن كل مرحلة من مراحل التطور الحضاري تمثل منعطفاً مهماً يتمحور حول الطاقة؛ مثل استخدام طاقة الرياح في تحريك السفن الشراعية، والطاقة المائية لإدارة الطواحين والعنفات لتوليد الكهرباء، والبخار في القطارات البخارية، والكهرباء في المصابيح والمحركات، والطاقة الأحفورية في اختراع محركات الاحتراق الداخلي، ثم الطاقة النووية التي أضحت من أهم موارد الطاقة اليوم.

ويعرض الكتاب دور الطاقة في تطوير الزراعة والصناعة في أوروبا وأمريكا إثر اكتشاف الحديد والفولاذ، ويتتبع تطور النقل براً وبحراً وأثر هذا التطور في الاكتشافات الجغرافية، ويتحدث عن اختراع البارود والديناميت الذي كان نقطة تحول كبرى في الحروب.

تاريخ الطاقة والحضارة

يفرد الكتاب فصلاً كاملاً لاختراع الكهرباء وطرائق توليدها، وينتهي بعرض مفصل للمفاعلات النووية التي تساعد على الحصول على الطاقة الكهربائية النظيفة الخالية من التلوث، لكنه في الوقت ذاته يشير إلى المخاطر التي تنطوي عليها تلك المفاعلات. مؤكداً أن انتقال الطاقة حدد عبر التاريخ كثيراً من مفاهيمنا؛ فعلى مستوى الكون نجد أن طاقة الجاذبية تتحكم بمدارات المجرات والنجوم، وتبقي كوكبنا على مسافة ثابتة من الشمس وعلى الغلاف الجوي حول الأرض، مثلما تحافظ تفاعلات الاندماج النووي على حرارة الشمس الهائلة.

ولد فاكلاف سميل في بيزن، محمية بوهيميا ومورافيا عام 1943. تخرج في جامعة تشارلز في براغ، جمهورية التشيك. له اهتمام في علوم البيئة والطاقة والاقتصاد والغذاء. ويعمل حالياً أستاذاً فخرياً بجامعة مانيتوبا في وينيبيغ بكندا.

أما المترجم د. محمد زياد كبة فهو من مواليد حلب السورية عام 1951. من ترجماته إلى العربية: الثروة واقتصاد المعرفة، الغصن الذهبي، ما قبل الهيمنة الأوروبية، الذاكرة في القشر الدماغي، مدارس اللسانيات، وتشومسكي، وغيرها. نال جائزة الشيخ زايد للكتاب في فرع الترجمة في دورتها الخامسة 2010– 2011 وجائزة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في «الكويت الدولي للكتاب» عام 2002.

«الاستشاري للمتحف الرقمي» يحدد آليات خطته الاستراتيجية

الفجيرة:
بكر المحاسنة

عقد المجلس الاستشاري للمتحف الرقمي للفن التشكيلي الإماراتي، إحدى مبادرات جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية، اجتماعه الأول للعام 2020 عبر تقنية الاتصال المرئي «زووم»، بحضور خالد الظنحاني رئيس الجمعية.

ويضم المجلس في عضويته كلاً من الفنانين الإماراتيين: الدكتورة نجاة مكي، وعبيد سرور، وعزة القبيسي، وخليل عبد الواحد، ومبارك محبوب، ومريم البلوشي. حيث يسعى إلى توثيق الحركة التشكيلية في الإمارات وتعزيز الوعي بالثقافة البصرية، بالإضافة إلى خلق منصّة جديدة تمكّن الجمهور العربي والدولي من الاطلاع على الفن التشكيلي الإماراتي، وتعزيز مكانة الدولة وجهة فنية عالمية.

وسلط الاجتماع الضوء على النهضة التشكيلية التي تشهدها الإمارات حالياً والبنية الأساسية الموجودة في الدولة التي تستمد مرجعيتها من رؤية عميقة تستهدف تنمية الإنسان عبر استراتيجية نهضوية متكاملة تعتبر الفنون أحد أبرز تجلياتها. كما أكد المجتمعون على أهمية المتحف الرقمي باعتباره نواة لمتحف فني رائد على أرض الواقع.

واستعرض أعضاء المجلس عدداً من المسائل المتعلقة بتحديد آليات العمل والخطة الاستراتيجية والبرامج المستقبلية للمتحف بما يعزز من مكانته في الدولة والإسهام في الارتقاء بالفن التشكيلي الإماراتي. كما أوصوا بضرورة تسليط الضوء على أبرز فناني ومبدعي الإمارات من الذين تركوا بصماتهم على المشهد الفني، بالإضافة إلى الاهتمام بإبداعات المواهب الشابة.

المتحف الرقمي للفن التشكيلي الإماراتي
The Digital Museum of Emirati Art

أعضاء المجلس الاستشاري للمتحف الرقمي

مسابقة عروض مصرية باسم الراحل حسن عطية

8 مكرمين في افتتاح «القاهرة للمسرح التجريبي»

القاهرة - «الخليج»:
انتصار صالح

يكرم مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي برئاسة د. علاء عبد العزيز سليمان 8 من المسرحيين والأكاديميين البارزين وذلك في حفل افتتاح دورته الـ 27، التي تقام خلال الفترة من 1 وحتى 11 سبتمبر المقبل.

يتصدر القائمة اسم الناقد والأكاديمي الراحل د.حسن عطية، كما قرر أعضاء مجلس إدارة المهرجان بالإجماع إطلاق اسمه على مسابقة العروض المصرية المسرحية الحية التي كان الراحل صاحب فكرة إقامتها.

ويكرم المهرجان اسم المخرج المجدد الراحل منصور محمد، واسم أستاذ الإخراج والتمثيل المترجم الراحل د.سامي صلاح، والمخرج سامي طه من رواد مسرح الثقافة الجماهيرية، ومن لبنان المخرجة مايا زبيب، ومن سويسرا المخرج «ميلو راو» المدير الفني لمسرح جنت ببلجيكا، ومن فرنسا المخرج ومصمم السينوغرافيا «برونو ميسا»، والمخرج «نولو فاكيني» مخرج ومؤسس مسرح كانتا بيلي 2 الدانمارك/ إيطاليا. وتواصل لجان المشاهدة لمسابقات المهرجان عملها حالياً، حيث بلغ عدد المتقدمين للمشاركة في المهرجان 313 عرضاً لفرق مصرية وعربية وأجنبية توزعت على مسابقات المهرجان الثلاث: «مسرح الحظر» و «العروض المصورة» 172.

وأيضا مسابقة العروض المصرية الحية، المسابقة المستحدثة عقب تخفيف القيود الاحترازية.

واخيرت للمشاركة في المهرجان عروض دولية من النمسا وأذربيجان والعراق وأوكرانيا.

الأزياء الشعبية.. معتقدات ومعان ورموز

يشكل التراث أحد العوامل المهمة في تكوين الأمم والعمل على استقرارها، فهو يعد مكونا لأية أمة من الأمم، تتمسك به الأجيال اللاحقة، وتفخر به بين الشعوب في شتى نواحي الحياة، بدأت النظرة إلى التراث المادي وغير المادي تتزايد، باعتبار أن المصدر التراثي للمجتمع فهو يعد إحدى دعائم تماسكه ووحدته، ويمنحه ذاتية وخصوصية.

التراث هو ميراث الإنسانية وثروتها الحضارية والثقافية، اكتسب صفة البقاء والاستمرار، ليصبح فعلاً مؤثراً وراسخاً من جيل إلى آخر، في شتى نواحي الحياة، من ملابس شعبية وأثاث وحلي وعمارة وسجاد وأدوات منزلية وغيرها، فهو مجموعة متراكمة من العناصر الثقافية المادية والروحية للشعب، تكونت على مدار الزمن، وانتقلت بين الأجيال، بكافة أشكالها وعناصرها.

تشير علا الطوخي في كتابها «الأزياء في الثقافة الشعبية» إلى أن التراث الشعبي لا ينتهي عند فرد أو جماعة، بل ينتقل بالقيم ذاتها من جيل إلى آخر.

الأزياء الشعبية من الموروثات التي تعكس وتعبر عن حضارة الأمة، وعاداتها وتقاليدها وتراثها، وهي تعطي صورة عن المجتمع الموجودة فيه لتصور تفاعل الإنسان مع البيئة المحيطة به، وليست مبالغة أن يقال: إن الأزياء والملابس من أكثر شواهد الثقافة الشعبية تعقيداً، وتعتبر من الحاجات والطقوس الممتدة عبر حياة الإنسان. ويستدل من خلال لابسها على انتمائه الطبقي ومنزلته الاجتماعية وهي إن اختلفت في أشكالها وألوانها، فإنما تعبر بذلك عن مراحل تاريخية مختلفة مرت بها الأمة.

تناولت الباحثة أيضاً الملابس في المعتقدات الشعبية، بما ترتبط به من تصميمات روحية، تخفي في طياتها الكثير من المعاني والرموز، فلا تقف الثياب عند حد ستر الجسم والوقاية من البرد والحر، فغسيل الثياب أو تفصيلها أو لونها المميز وزخارفها وتطريزها، كل هذا له معانٍ كثيرة عند المجتمع الشعبي ومعتقداته التي يؤمن بها.



غلاف الكتاب

«حارة القبة» و«على صفيح ساخن» عملاها المقبلان

رشا شربتجي: «الأعمال المشتركة» عرّضتني للأذى المعنوي والتنمر



بيروت:
هيام السيد

بعد غيابها عن دراما رمضان الماضي، قررت المخرجة السورية رشا شربتجي، أن تكون إطلالاتها المقبلة، من خلال عملين سوريين هما «حارة القبة» و«على صفيح ساخن»، بعد أن ركزت في الأعوام السابقة على الدراما المشتركة، وآخر ما قدمته في هذا الإطار «ما فيي 2».. شربتجي انتقدت الغيرة و«الوسوسات» التي تحصل في الوسط، بسبب الدراما المشتركة، التي عرضتها للأذى والتنمر، كما تحدثت عن تجربتها مع وسائل التواصل، وأبدت رأيها بالنجمات اللبنانيات في هذا الحوار..

التعامل مع وسائل التواصل يتطلب ذكاء وحكمة

رشا شربتجي

■ ما مشاريعك للفترة المقبلة؟

- مسلسل «حارة القبة» وهو دراما سورية من أعمال البيئة الشامية، تدور أحداثه في فترة «سفربرلك»، إضافة إلى عمل ثاني بعنوان: «على صفيح ساخن» وهو لا يزال قيد التحضير.

■ تواجدك قليل عبر وسائل التواصل، على عكس معظم النجوم، لماذا؟

- وسائل التواصل سلاح ذو حدين، وله وجوه جيدة و«محرقة»، وهذا الأمر له علاقة بالذكاء، وكل شيء زاد عن حده انقلب ضده. عندما كنا صغاراً كنا نندهش عندما نلتقي النجوم في الشارع، على عكس ما يحصل اليوم؛ حيث صار النجوم متاحين بكثرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبعضهم يسيئ التصرف والتعبير ولا يحسبها بشكل صحيح، فيخسر الجمهور. التعامل مع وسائل التواصل يتطلب ذكاء وحكمة، وفي بعض الأحيان يكون ثقل الفنان في صمته وأهم من تواجده عبر وسائل التواصل. أنا لا أطلب أن يمنع أحد من الكلام، لكن في ظرفنا الحالي وحالات التنمر الموجودة في مجتمعاتنا، فإن التعليقات المؤذية لبعض الأشخاص الذين يختفون وراء أسماء وهمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يمكن أن تعرض الشخص العفوي للأذى وأن تكسره، فلماذا يعرض نفسه للأذى؟ أنا من الأشخاص الذين يحزنون من التعليقات المسيئة.

■ وهل تعرضت للأذى؟

- نعم.. بسبب الأعمال المشتركة، تعرضت لأذى معنوي كبير وتنمر. أنا كمخرجة، أتمنى ألا أتغرّب وألا أعمل خارج بلدي وأن أعمل في الدراما السورية لأن فضلها كبير عليّ، ولأني أحبها ولأنني عندما أصور في بلدي أكون في بيتي وإلى جانب عائلتي. ولكن هناك من يتهمني بأنني لحقت المشترك، من أجل المال، ومن قال إن أجري في الدراما السورية أقل منه في الدراما اللبنانية أو المشتركة. أنا لست منتجة؛ بل مخرجة، والمنتج يرسل لي نصاً أو يسألني ما إذا كانت لدي نصوص جيدة، ونختار بينها ونعمل. لكن النصوص الجيدة ليست متوفرة دائماً، وعدم عملي يعني جلوسي في البيت، وخسارة مورد رزقي.. الحمد لله أنا مكتفية، لكن بقائي في البيت لفترة طويلة، يمكن أن يكسرني مادياً.. الإخراج مهنتي ولا يوجد لدي عمل غيره.. ثمة من يعتقد أن أجري في الدراما المشتركة أعلى، لكنه واحد داخل سوريا وخارجها، والتعليقات الإيجابية عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي أكثر بكثير من التعليقات المسيئة.. أنا إنسانة بسيطة تحب الناس، والشهرة ليست نهاية المطاف، لذلك أزعل من يقيّم تجربتي من دون أن يعرف خلفيات ما يحصل.

محطات تفرض أسماء معينة في المسلسلات

■ وهل العمل في الدراما المشتركة تهمة؟

- هم حولوه إلى تهمة في فترة من الفترات، مع أنني اشتغلت فيها قبل الحرب، من خلال «بنات العيلة» الذي شاركت فيه ممثلات لبنانيات، و«أشواك ناعمة» الذي شاركت فيه ابنة الممثل أحمد زاهر. الدراما المشتركة وفرت أدواراً مهمة للنجوم السوريين، واستفادوا منها كما أنها هي أيضاً استفادت من وجودهم فيها ومن شعبيتهم. أنا حاولت ألّا تكون الدراما المشتركة «مفبركة»، وأن أوفر لها بيئة منطقية.

الدنيا أرزاق

■ وما هو الحل في نظرك؟

- أنا لا أجد أن هناك مشكلة، الدنيا أرزاق، حتى داخل البلد الواحد هناك ممثلون لم يصلهم الحظ للمشاركة في الأعمال الكبرى التي تركت بصمة. بقدر ما هناك موهبة واحتراف في مهنة التمثيل بقدر ما فيها شيء من الحظ. إلى ذلك هناك محطات تلفزيونية تفرض أسماء معينة في المسلسلات، لأنها تؤمن إعلانات ومشاهدات. لا أحد يمكن أن يأخذ مكان الممثلة السورية والنجم اللبناني، مثلاً باسم مغنية كان مبدعاً في ثورة الفلاحين، ودوره فيه كان من أجمل الأدوار التي شاهدتها في حياتي. والأمر نفسه لممثلاتنا السوريات، مثلا سلافة معمار في «مسافة آمان» كانت رائعة، وكاريس بشار قدمت مشاهد تبكي الحجر في «سوق الحرير». هذه المشكلة لها علاقة بالتوزيع، وأنا لا أحب الأسلوب الذي يتكلم به البعض، لأن الفن أكبر من هذا الأسلوب، ولو احتاج المسلسل إلى ممثل من أي مكان على الأرض، فسوف أحضره إذا تطلب الدور ذلك.

■ من هي الممثلة اللبنانية التي تلفت انتباهك؟

- كل ممثلة لها لونها وجمهورها ولا يمكن لأي واحدة أن تأخذ مكان الأخرى. ماجي بو غصن أهضم امرأة على وجه الكرة الأرضية، وأثبتت من خلال «أولاد آدم» أنها قادرة على النجاح في الدراما كما في الكوميديا، ونادين نجيم صاحبة حضور متميّز وأنيق، كما أن أداءها جميل، وتتمتع بشعبية عريضة على مستوى الوطن العربي، وهناك أيضاً باميلا الكيك وفاليري أبو شقرا وسواهن. لا يمكن أن نقول أن هذه الفنانة أهم من تلك الفنانة لأن لكل منهما لونها وهذا ما يصنع حالة تنافسية صحية، كما أنه لا يمكن أن نقول عن ممثلة معينة أنها الرقم واحد دائماً، فمثلاً دانييلا رحمة كانت رائعة جداً في «أولاد آدم»، وأنا كنت أنتظرها على الشاشة.

دراما عربية وعالمية على «أبوظبي»



أمير كرارة في «الاختيار»



لقطة من المسلسل الأرمني «حلم من ورق»

تواصل أبرز أعمال الدراما العربية والخليجية والعالمية حضورها على قناة أبوظبي التابعة لـ«أبوظبي للإعلام».

وتضم قائمة المسلسلات «حارس الجبل» و«الاختيار» في عرض ثانٍ وحصري والدراما الأرمنية المدبلجة «حلم من ورق» في عرض أول وحصري.

تنطلق الأعمال الدرامية عند السابعة مساءً بتوقيت الإمارات 26 الجاري مع الدراما الاجتماعية البدوية «حارس الجبل»، من بطولة منذر رياحنة وعبد المحسن النمر وصبا مبارك وخالد القيش ونورا العايق وهبة زهرة ومحمد قنوع، ومن تأليف حازم فضة، وإخراج سائد الهواري.

وتدور أحداث المسلسل في منطقة «الجبل» التي يقطنها عدد من القبائل مع شخصية «شامخ» فارس قبيلته وابن شيخها «صقر»، الذي فقد عائلته وقبيلته عند عودته من رحلة أرسله والده فيها ليبحث عن مراعٍ جديدة لتنتقل إليها القبائل المتبقية حول الجبل، وذلك بعد أن مرت عليها سنة صعبة مصحوبة بالمرض والجوع والغزو. ونتيجة لحزنه على فقدان عائلته وقبيلته، يحمل «شامخ» حزنه وذكرياته ويقرر العيش معها وحيداً على الجبل حيث يمضي وقته مفكراً بثأره الضائع محاكياً طيف زوجته التي عشقها بجنون.

وتعرض قناة أبوظبي الساعة 11 مساءً اعتباراً من 25 الجاري الدراما الحربية التشويقية «الاختيار» من بطولة أمير كرارة ودينا فؤاد وأحمد العوضي وسارة عادل، ومن تأليف باهر دويدار وإخراج بيتر ميمي. ويتناول العمل حياة أحمد صابر المنسي قائد الكتيبة 103 صاعقة، الذي استشهد في كمين مربع البرث بمدينة رفح المصرية عام 2017 أثناء التصدي لهجوم إرهابي في سيناء.

ويُظهر العمل العديد من الجوانب الاجتماعية والإنسانية في حياة البطل الراحل، حيث صنف المنسي ضمن أقوى 100 قائد صاعقة في العالم، وذلك بعد أن أحبط 125 عملية إرهابية في سيناء، وأنقذ حياة 600 جندي خلال 4 أشهر.

وللدراما العالمية نصيب من العروض الجديدة المُدرجة ضمن الدورة البرامجية الجديدة، إذ تقدّم قناة أبوظبي لمتابعيها في عرض أول وحصري من الأحد إلى الخميس اعتباراً من 31 الجاري عند الخامسة مساءً أول دراما أرمنية مُدبلجة «حلم من ورق».

ويحكي العمل قصة صبي يحمل اسم «حايك» يبلغ من العمر 10 سنوات يعيش في فقر مدقع في أكثر ضواحي المدينة فقراً مع والدته الوحيدة، التي تخدم آخرين لكسب العيش، وتطلب والدته من صانع التوابيت المجاور أن يجعل من ابنها مساعده، إلا أن هذا الصبي الذي كان أحد أفضل الطلبة في المدرسة يحلم بالحصول على تعليم جيد، وتتغير حياته بشكل كبير بعد فوزه بأكبر أولمبياد رياضي وطني.

وتواصل «أبوظبي» عرض مسلسلات «شبابيك» و«ختم النمر» حتى الاثنين و«الشهد المر» حتى 31 الجاري.

وكانت شبكة قنوات تلفزيون أبوظبي وسعت من نطاق تغطيتها عبر توفير محتوى برامجها على منصاتها الرقمية، بهدف تعزيز وصولها إلى جمهور أوسع. وأطلقت الشبكة موقعها المحدّث بتصميم جديد، ومواقع الكترونية أخرى لكل قناة من قنواتها تتضمن خدمات مميزة من بينها البث المباشر، ومتابعة جميع برامج ومسلسلات الشبكة من خلال خدمة Catch up، إلى جانب إطلاق تطبيق ADTV لجميع قنواتها التلفزيونية المتوفر عبر منصات «آندرويد تي في» و«أبل تي في» و«أبل ستور» و«جوجل بلاي».

أصالة: خطبت نفسي بخاتم من قلوب محطمة



نفت الفنانة أصالة خطوبتها حديثاً بعد طلاقها من المخرج طارق العريان في يناير/كانون الثاني الماضي.

وقالت الفنانة السورية في تصريحات تلفزيونية «أنا خاطبة حالي في الوقت الحالي، ونزلت مع صاحبتي ميرال اشتريت خاتم خطوبة لي، خاتم معمول من قلوب محطمة».

تابعت: «لا يوجد أحلى من الزواج، أحلى مؤسسة بالحياة، لا أحب أن أستبق الأحداث، الله أعلم، اليوم قلبي مغلق بالضبة والمفتاح، قلبي تعبان قلبي مقهور، قلبي مش صحي،خرجت من علاقة 14 عاماً حب كتير كبير، وجذورها مرعبة».

دينا الشربيني تواصل تصوير «ثانية واحدة»

انتهت الفنانة دينا الشربيني من تصوير 3 أيام من أحداث فيلمها «ثانية واحدة» الذي دارت كاميراته قبل عيد الأضحى واستأنفته الاثنين الماضي.

فيلم «ثانية واحدة» تأليف مصطفى حمدي، وإخراج أكرم فريد وإنتاج محمد السبكي، ويشارك في البطولة محمود حميدة ومصطفى خاطر، وسوسن بدر وويزو وعلا رشدي، وعدد من الفنانين الذين يظهرون ضيوف شرف، منهم فتحي عبد الوهاب.

وتنتظر دينا الشربيني عرض فيلمين انتهت من تصويرهما قبل أشهر، وهما «البعض لا يذهب للمأذون مرتين» مع كريم عبد العزيز، و«يوم 13»، وتواصل تصوير فيلم «30 مارس» مع أحمد الفيشاوي، وتستعد للظهور ضيفة شرف في فيلم «قمر 14».

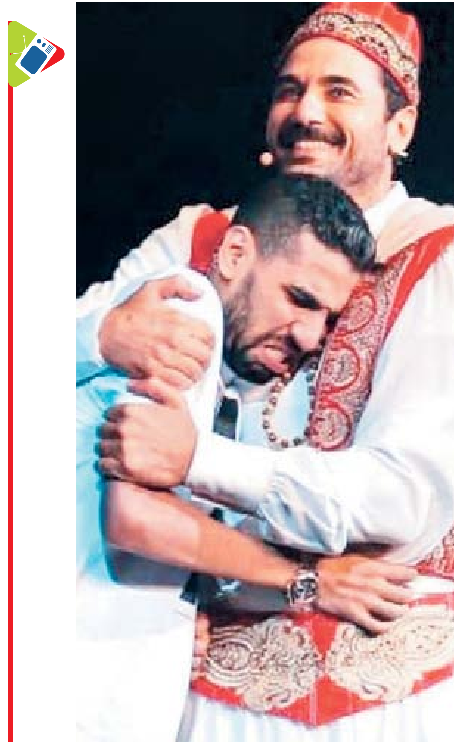




معتصم النهار



عمار آل رحمة



أحمد عز يحتضن كهربا

■ نالت أغنية للفنان الإماراتي عمار آل رحمة «أم عيون حراقة» من التراث العراقي إعجاب عشرات الآلاف من متابعيه عبر «إنستجرام» و«سناب شات»، وأهداها للشعب العراقي.

■ بعد تقليلها من دوره في مسرحية «عودة ريا وسكينة»، مي العيدان ترد على تغريدة الفنان داود حسين، التي أكد فيها أن مشاركته كانت مجاملة وأنه فعلياً غير راض عن الدور، لتقول: «أنت محشوم من عدم التقدير قدرك كبير وقلبك أكبر واللي ما عرف قدرك هو الخسران».

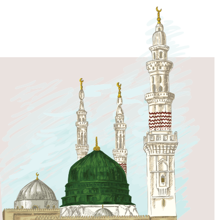
■ أعلنت الكاتبة أماني التونسي، مؤلفة فيلم «توأم روحي» للفنان حسن الرداد عن تحضيرها لعمل فني «أكشن» جديد من بطولة الفنان كريم فهمي، وأكدت أنها في مرحلة الكتابة على أن يخرجه عثمان أبولبن.

■ احتفل الكاتب مدحت العدل، مساء الجمعة، بخطوبة ابنته آية، وذلك بمنزله في إحدى قرى الساحل الشمالي. وحضر الحفل عدد كبير من نجوم الفن، الذين شاركوا لقطات منه عبر مختلف حساباتهم في مواقع التواصل، منهم يسرا، وإلهام شاهين، ولبلبة، وحسين فهمي، وخالد النبوي، وهالة صدقي.

■ احتفل المنتج محمد السبكي وأبطال فيلم «ثانية واحدة» في كواليس التصوير بعيد ميلاد الفنانة علا رشدي، بحضور أبطال العمل، ونشر صورة من الحفل عبر «إنستجرام».

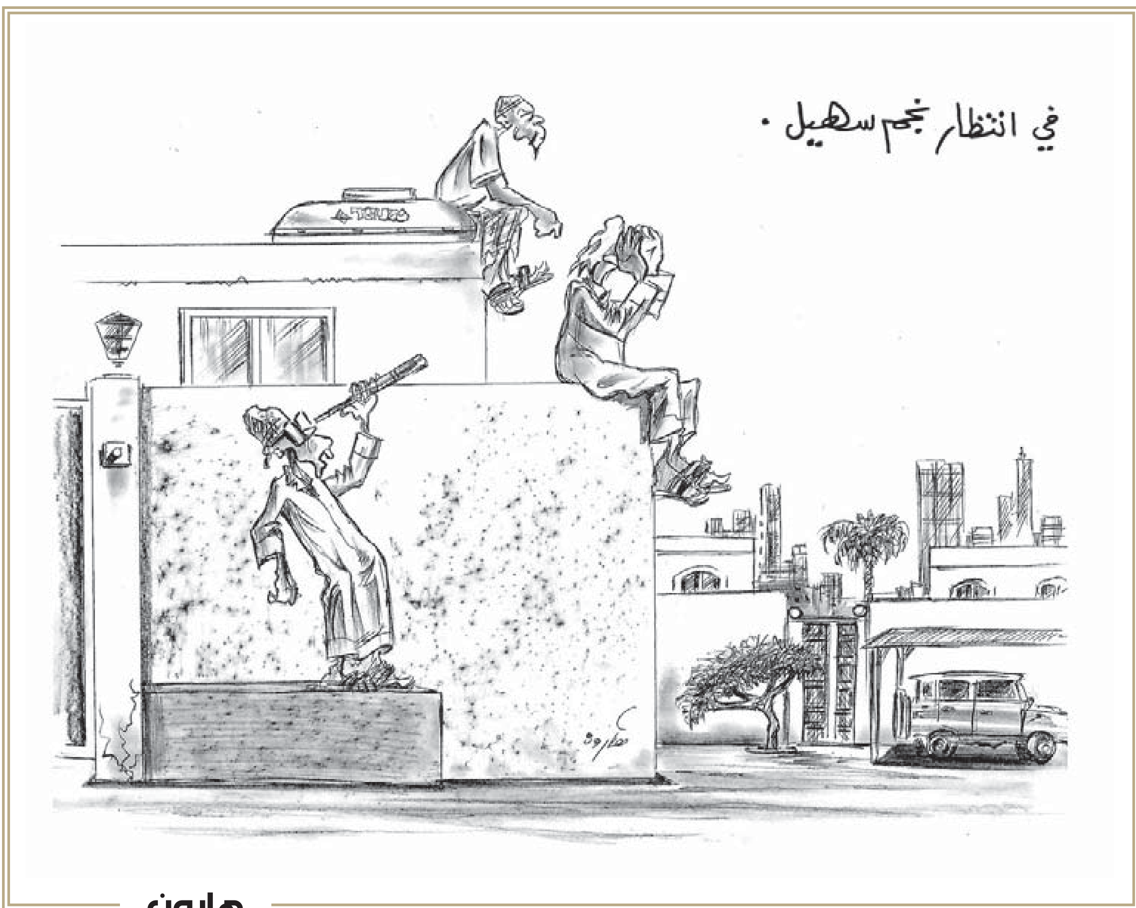
■ انتشرت عبر مواقع التواصل صورة الفنان أحمد عز ولاعب كرة القدم مؤمن زكريا، بعد عرض مسرحية علاء الدين، مساء الجمعة، وظهر زكريا معانقاً عز وهو يبكي، في حين جاءت كلمات عز مؤثرة وهو يقول له «ربنا يشفيك، ويعافيك يا كابتن وترجع لجماهيرك اللي بتحبك من تاني».

■ شارك الفنان معتصم النهار عبر «إنستجرام» الفيديو التشويقي لمسلسله «من الآخر»، معلقاً عليه بالقول «سيبصر النور في 20 سبتمبر/أيلول المقبل على محطات دبي، رؤيا، ART، وMTV اللبنانية.



مواقيت الصلاة حول العالم

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	04,38	05,55	12,28	03,54	06,56	08,13
دبـــي	04,36	05,53	12,24	03,53	06,49	08,06
الشارقة	04,32	05,50	12,24	03,54	06,52	08,10
مكة المكرمة	04,39	05,56	12,18	03,40	06,38	08,08
المدينة المنورة	04,39	05,59	12,25	03,53	06,49	08,19
الرياض	04,10	05,30	11,56	03,25	06,21	07,51
الكويت	03,56	05,20	11,51	03,26	06,20	07,50
المنامة	03,52	05,13	11,41	03,12	06,07	07,37
مسقط	04,25	05,44	12,09	03,36	06,32	08,02
الجزائر	04,40	06,11	12,51	04,33	07,29	08,55
القاهرة	03,56	05,26	11,58	03,34	06,29	07,51
بغداد	04,04	05,30	12,05	03,44	06,39	08,02
بيروت	04,38	06,05	12,41	04,21	07,15	08,38
طرابلس	05,01	06,35	01,11	04,49	07,45	09,09
الرباط	05,27	06,54	01,30	05,10	08,05	09,28
دمشق	04,33	06,02	12,38	04,17	07,12	08,42
تونس	04,12	05,43	12,22	04,05	07,00	08,33
القدس	04,45	06,10	12,43	04,20	07,15	08,35
صنعاء	04,35	05,49	12,06	03,19	06,22	07,52
برلين	03,44	06,09	01,21	05,15	08,32	10,48
بروكسل	04,33	06,41	01,46	05,38	08,49	10,50
أوتاوا	04,45	06,12	01,06	04,55	07,58	09,27
مدريد	05,55	07,32	02,18	06,04	09,02	10,35
نيويورك	04,53	06,13	12,59	04,45	07,43	09,05
لوس أنجلوس	05,08	06,19	12,56	04,36	07,31	08,44
باريس	05,11	06,53	01,54	05,44	08,55	10,20
روما	04,45	06,25	01,13	05,00	08,00	09,35
أمستردام	04,20	06,35	01,44	05,36	08,50	10,58
لندن	03,49	05,59	01,04	04,55	08,06	10,09
جنيف	04,52	06,43	01,39	05,28	08,32	10,18



هارون

إضاءات

ماذا لو جميع الدول كالإمارات؟ (1)

توقفت كثيراً عند تقرير لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة جاء فيه: «هناك أكثر من 820 مليون شخص يعتادون الذهاب إلى الفراش جائعين، منهم حوالي 135 مليون يعانون الجوع الحاد بسبب صراعاتٍ من صنع الإنسان، وبسبب تغير المناخ والكساد الاقتصادي إلى حدٍ كبير. وجائحة «كوفيد 19» الآن تعرّض 130 مليون شخص إضافي لخطر معاناة الجوع الحاد بحلول نهاية عام 2020».

هذه الأرقام مهولة، وهي تنمّ عن خطر يتربص بالبشرية لأن شح الموارد وتدهور الأمن الغذائي في تلك المجتمعات التي تعاني الجوع والفقر والفاقة مؤشر لما سيكون عليه الحال في المستقبل، بل إن هذا الجانب كان محل اهتمام برنامج الغذاء العالمي عندما قال: «هناك حاجة لتغيير عميق لنظام الغذاء والزراعة العالمي إذا أردنا توفير الغذاء لأكثر من 820 مليون شخص يعانون الجوع علاوةً على مليارَي شخص إضافيين سيزداد سكان العالم بهم بحلول عام 2050».

هذا الموضوع جعلني أستحضر الإمارات في جانبين، الأول: سبقها لإنشاء وزارة مهمتها العمل على توفير الأمن الغذائي، ونشاهد بوادر ونجاحات في هذا المجال ونحن نرى مزارع وتجارب غذائية تأخذ بآخر ما توصل له العالم من تقنيات في هذا المجال، ونحن، ولله الحمد، نشاهد كيف يتم تحويل الصحراء لأراضٍ خضراء فيها المراعي والماء والغذاء. الثاني يتمثل في المساعدة الإماراتية للمجتمعات المتعثرة تنموياً والتي تعاني الجوع والفاقة، الأمر الذي أثنى عليه برنامج الغذاء العالمي بالقول: «دولة الإمارات تلعب دوراً حيوياً في الاستجابة للعديد من الأزمات الإنسانية على المستويين الإقليمي والعالمي» كما أن الإمارات منذ مطلع شهر مايو/أيار الماضي: «أطلقت بالتعاون مع البرنامج، جسراً جوياً دولياً، من أجل توفير الإمدادات الصحية والمستلزمات الطبية للمناطق الأكثر احتياجاً في ظل تفشي «كوفيد - 19»».

ونتذكر كلمات المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي، ديفيد بيزلي، في عام 2019 عندما قال: «الإمارات تحتضن أكبر مدينة للإغاثة الإنسانية على مستوى العالم، وهي المدينة العالمية للخدمات الإنسانية في دبي، التي توفر استجابة عاجلة لأي متطلبات إغاثية في مختلف أنحاء العالم، وتؤمّن طرقاً مبتكرة ووسائل النقل العاجل لجميع المواد الغذائية للمحتاجين والمعوزين في شتى بقاع الأرض».

والإمارات جاءت مع الخمسة الأوائل عالمياً المانحين عام 2019، مع الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والاتحاد الأوروبي وألمانيا. هذا الشعور الإنساني، ماذا لو كانت جميع دول العالم تحمله؟ هل كنا شاهدنا كل هذه الأعداد من الجياع؟

شيماء المرزوقي
Shaima.author@hotmail.com
www.shaimaalmarzooqi.com

عرض للطيور الناطقة في عجمان

استضافت دائرة التنمية السياحية في عجمان، عرضاً حياً للطيور الناطقة في محمية الزوراء الطبيعية بالتعاون مع فريق الإمارات للطيور الناطقة للتوعية بهواية تربيتها التي تسهم في استقطاب المزيد من الزوار إلى الإمارة.

وبلغ عدد المشاركين في عرض الطيران الحر الذي استغرق 45 دقيقة 11 هاوياً من الفريق، وبلغ عدد الطيور المشاركة 18 ببغاء من فئة المكاو.

تحمل هذه الهواية الكثير من الطرافة والإبهار وتجمع بين الكثير من الشباب الذين يلتقون لتبادل الخبرات والاستمتاع بالأوقات.

ومن هذا المنطلق، أسس إبراهيم المرعي، الفريق مع نخبة من الأعضاء الذين تجمعهم تطلعات لنشر هذه الهواية وتعريف الناس بها عن طريق الأنشطة والفعاليات التي تقوم على إظهار قدرات الطيور المدربة وأنشطتها وعرضها للجمهور في مناطق سياحية مختلفة من الدولة. وتوسع الفريق وأصبح يضم عدداً كبيراً من الشباب، إضافة إلى الفريق النسائي.

وأوضح المرعي، أنه عشق هذه الهواية منذ الصغر وحرص على اقتناء كل أنواع هذه الطيور سواء المتوفر منها أو النادر، ومن مختلف البيئات العالمية، مشيراً إلى أنه خصص مكاناً داخل منزله لجمعها، وأوجد لها بيئة مساعدة لتكاثرها والاعتناء بها.

ويحتفظ المرعي بالعديد من الأفكار التي يحرص على تنفيذها خلال الفترة المقبلة لترسيخ وتعزيز الهواية، مثل إقامة معارض وأنشطة متخصصة تتضمن استعراضات خاصة للطيور في أماكن مختلفة للجمهور للتعريف بهذه الهواية الشيقة.

وقال صالح محمد الجزيري، مدير عام الدائر: «إنها تحرص على دعم الشباب الإماراتي والتعريف بالأنشطة الشيقة التي تسهم في جذب الزوار من إمارات الدولة وخارجها لزيارة المعالم المتميزة في عجمان والتعرف إلى ما تحمله من مميزات سياحية بارزة». (وام)



مشاركون في العرض

«صخور القمر».. أقدم مادة كونية تلمسها البشرية للمزاد

تواصل دار المزادات «كريستي»، تنظيم مزاد علني؛ لبيع مجموعة نادرة من «صخور القمر» التي جمعها رواد رحلة «أبولو»، يبلغ عمر العديد منها مليارات السنين.

ويحمل المزاد الذي يتواصل إلى 25 أغسطس/آب الجاري، عنوان: Deep Impact: Lunar and Rare Meteorites، ومن المتوقع أن تصل قيمة الصخرة الواحدة من عينات صخور القمر إلى ما يزيد على 500 ألف دولار في المزاد، والمعروفة باسم «Lunar Feldspathic Breccia»؛ حيث عثر عليها في الصحراء الكبرى في شمال غرب إفريقيا، في منطقة تمتد على حدود موريتانيا والصحراء الغربية، وتم قطعها وتثبيتها وصقلها في شكل كرة. ومزيجها من الثرى القمري والزجاج البركاني وهي علامات على تأثيرات كويكب قديم على القمر. وتتضمن مجموعة الصخور القمرية أيضاً، نيزك بحيرة موراي، وهو أحد أندر الأجسام على وجه الأرض وأقدم من البشرية نفسها، والذي يتوقع أن يصل سعر بيعه إلى نحو 40 ألف دولار.

وتعرض أيضاً في المزاد، قطعة من المجوهرات القمرية ذات الأحجار الكريمة من خارج الأرض، والتي يقدر سعرها بنحو 27 ألف جنيه استرليني (نحو 35 ألف دولار)، ومن المتوقع أن يصل سعر القطعة القمرية الأصغر المعروضة في المزاد إلى 15 ألف جنيه إسترليني (19 ألف دولار).

وقال جيمس هيسلوب، رئيس قسم العلوم والتاريخ الطبيعي في دار المزادات كريستي، في نيويورك: «نحتفي بالجمال الاستثنائي لأفضل النيازك من خلال هذا المزاد. من الأشكال الجمالية المنحوتة من الفضاء الخارجي إلى العينات المصقولة التي يبلغ عمرها 4,5 مليار سنة، والمرصعة بزبرجد قادم من خارج الأرض (حجر الحظ لمواليد شهر أغسطس)، دائماً هناك شيء لأي شخص سبق له أن نظر إلى السماء ليلاً».

وأضاف: إنه من أفضل المزايا الإضافية التي تمتاز بها مبيعات المزاد أنها «تحتوي على أقدم مادة كونية يمكن أن تلمسها البشرية»، والتي تتكون من عينتين محددتين من أكبر وابل نيزكي منذ فجر الحضارة، بقيمة بيع تقديرية تراوح بين 11500 و23 ألف جنيه استرليني (أي بين 15 ألفاً و30 ألف دولار)، والكتلة الرئيسية من نيزك نيويورك، والتي يمكن أن تجلب ما بين 19 ألفاً و30 ألف جنيه استرليني (25 ألفاً إلى نحو 40 ألف دولار).

شخصيات كرتونية فوق أغطية الصرف الصحي

قد لا تبدو أغطية مجاري الصرف الصحي للوهلة الأولى مكاناً ملائماً للتعبير الفني، غير أن مدينة يابانية ارتأت إنارة هذه الكتل المعدنية الباهتة، وتزيينها برسوم لشخصيات كرتونية معروفة، بغية استقطاب الزوار.

وتعوّل منطقة توكوروزاوا في ضاحية طوكيو، على هذه المبادرة لجذب الانتباه إليها، مستهدفة خصوصاً محبي أغطية الصرف الصحي المزينة بأشكال أو شعارات منتشرة أصلًا في بعض شوارع اليابان.

وعلى الرغم من أن وجودها يقتصر على جزء يسير من أصل حوالي 15 مليون فتحة لمجاري الصرف الصحي، بات لهذه الأغطية المزينة الموجودة في البلاد منذ أربعة عقود على الأقل، محبون كثر يتبادلون المعلومات في شأنها على «تويتر» مع وسم خاص بها.

وأغطية فتحات مجاري الصرف الصحي في توكوروزاوا هي «الأولى من نوعها التي تضاء في اليابان»، حسب قول جونيشي كويكي الموظف في المدينة، لوكالة «فرانس برس».

وأضاف كويكي: «نأمل أن تغيّر هذه النسخ المضاءة السمعة المتداولة عن فتحات المجاري، وتنعش الاقتصاد المحلي من خلال استقطاب الزوار».

ووُضع ثمانية وعشرون غطاء في مطلع الشهر الجاري مع تزيينها بشخصيات شهيرة من عالم الرسوم المتحركة. وأقيمت هذه الشراكة مع دار «كادوكاوا» للنشر في إطار برنامج يتيح للشركات تزيين أغطية فتحات مجاري الصرف الصحي في مقابل دعم مادي.

وجاءت ردود الفعل الأولى من الزوار حيال هذا المشروع إيجابية.

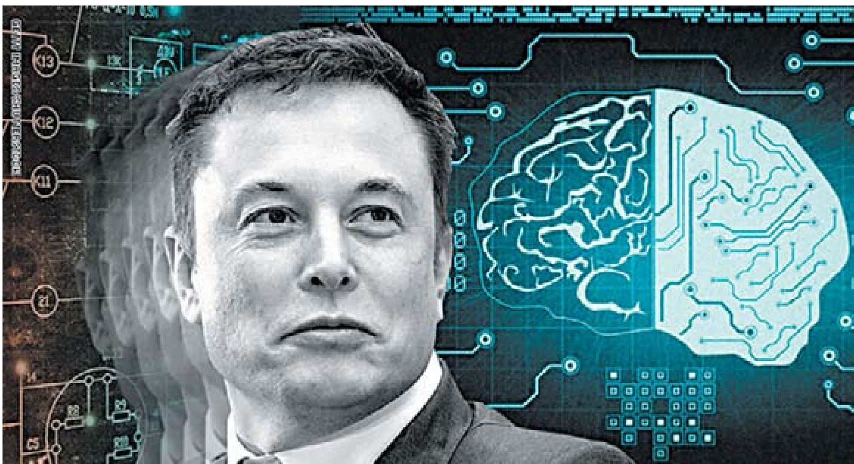


رسم على أحد الأغطية (أ.ف.ب)

وهم طول العمر يشغل مليارديرات وادي السيليكون



ديف أسبري يستعرض عقاراً «ضد الشيخوخة»



إيلون ماسك

إيلون ماسك يتبنى نظرية تحول البشر إلى «إنسان نصف آلي»

بيتر ثيل يتناول «هرمون النمو البشري» لإبطاء الشيخوخة

جاك دورسي يواظب على حمامات «الساونا والجليد» يومياً

إعداد:
مصطفى الزعبي

يبدو الأمر وكأنه شيء من رواية خيال علمي.. يعتقد عدد كبير من أصحاب المليارات في وادي السيليكون أنهم يستطيعون تحقيق «الحياة الأبدية» من خلال «الاختراق البيولوجي»، وهي عملية إجراء تعديلات على الجسد لإبقائه أصغر سناً.

وكان لدى مؤسسة «بايبل بيتر ثيل» خطة لتحقيق الحياة الأبدية عن طريق حقن دماء المراهقين، تعرف باسم، «التعايش التصادقي»، وهو مصطلح يشير إلى العمل الجراحي الذي يقوم بتخليق توائم ملتصقة لاثنين من الكائنات الحية بطريقة صناعية، وهي ليست مستحيلة، إذ قدمت شركة ناشئة تدعى «أمبروزية»، في عام 2016، عمليات نقل «البلازما الصغيرة» مقابل 6000 جنيه إسترليني.

وقال بيتر ثيل، الملياردير البالغ من العمر 53 عاماً: «أبحث في مواد «البارابيوسيس»، وهي مزاوجة أوعية دموية لفئران صغيرة في العمر مع أخرى لفئران كبيرة في العمر بدمجهما، والتي أعتقد أنها مثيرة حقاً، إذ تمت تجربتها في الفئران الأكبر سناً، ووجد أن لها تأثيراً كبيراً على تجديد شبابها».

واعترف ثيل بتناوله هرمون النمو البشري لإبطاء تدهوره إلى الشيخوخة، وهو يقف ضد «أيديولوجية حتمية الموت».

بينما يؤكد الملياردير الأمريكي، إيلون ماسك مؤسس «سبيس إكس»، وصاحب شركة «نور إلينك» التي تهدف إلى تطوير«غرسة» إلكترونية للدماغ لربط البشر بالتكنولوجيا بأن البشر بحاجة إلى أن يصبحوا «إنساناً نصف آلي» استعداداً لثورة حتمية في مجال الذكاء الاصطناعي.

يتم وضع الغرسة في الدماغ عن طريق روبوت، يوصل الأقطاب الكهربائية الشبيهة بالخيوط بمناطق معينة من الدماغ، ثم يخيط مكان الرقاقة، وتتصل بالإنترنت، وتسمح لنا بالتواصل عن بعد.

وفي السويد، أدخل 3500 شخص رقاقات إلكترونية في أجسادهم، وتعمل كبطاقات ائتمان «لا تلامسيه» وبطاقات مفاتيح وبطاقات قطار.

دفعة للدماغ

يواظب جاك دورسي، الرئيس التنفيذي لشركة «تويتر»، على حمامات «الساونا» وحمامات «الجليد» لإعطاء نفسه دفعة قوية للدماغ، يعزز من طول عمره. إذ يبدأ الشاب البالغ من العمر 43 عاماً كل يوم بحمام ساونا 220 درجة لمدة 15 دقيقة مع مصباح الأشعة تحت الحمراء، لجعله يتعرق أكثر قبل أن ينغمس في حمام جليدي لمدة ثلاث دقائق، ويكرر العملية ثلاث مرات.

ويمارس مليونير وسائل التواصل الاجتماعي أيضاً أسلوباً خاصاً للتغذية، حيث يأكل وجبة واحدة فقط من السمك أو الدجاج أو شرائح اللحم يومياً، بين الساعة 6:30 و9 مساءً، ويتناول الماء فقط خلال عطلة نهاية الأسبوع من حين لآخر، ولا يأكل شيئاً، معترفاً أنه في المرة الأولى التي جربها كان يهذي في اليوم الثالث. كما أنه يستخدم مكتباً يحتوي على مصباح يعمل بالأشعة تحت الحمراء، والذي تدعي الشركة أنه يعزز مكافحة الشيخوخة.

بينما حول بن جرينفيلد، خبير التغذية واللياقة البدنية الشهيرة، ومدرب ولاعب كمال أجسام سابق، ومؤلف الكتب الأكثر مبيعاً في عالم اللياقة البدنية، التجارب على جسده إلى عمل يدر عليه ملايين الدولارات، حيث تشمل اختراقاته الحيوية الغريبة أكل النمل، حتى يتمكن من امتصاص طاقته وقوته، وكل ستة أشهر، يحقن نفسه بالخلايا الجذعية المأخوذة من دهون جسده المخزنة منذُ أن كان يافعاً.

وأنفق ديف أسبري، رجل الأعمال الأمريكي والمؤلف، أكثر من 800 ألف جنيه إسترليني على ابتكار دواء يبطئ الشيخوخة، ويقول: إنه يتوقع أن يعيش حتى 180 عاماً.

وابتكر الملياردير البالغ من العمر 46 عاماً نظاماً غذائياً خاصاً، يدعو إلى تناول الأطعمة الغنية بالدهون، و35 جراماً فقط من البروتين يومياً، والكربوهيدرات لمرة واحدة فقط في الأسبوع، إضافة إلى الصيام حتى الظهر، وتناول الطعام كل 6 ساعات يومياً.

ويستخدم أسبري مجموعة متنوعة من الاختراقات البيولوجية التي تشمل الاستلقاء تحت ضوء الأشعة فوق البنفسجية لمدة 10 دقائق، لإبطاء الشيخوخة، والوقوف على لوحة اهتزازية داخل غرفة العلاج بالتبريد، في درجات حرارة تصل إلى 150 درجة تحت الصفر.



بيتر ثيل

قدما أول عرض كوميدي ارتجالي في «دبي أوبرا»

علي السيد ومينا يقتنصان الضحكات من خلف الكمامات



دبي:
مها عادل

قدم الفنان الإماراتي علي السيد وزوجته الأمريكية مينا ليسوني، مساء الجمعة، عرض «ستاند أب كوميدي» تناول باللغة الإنجليزية العديد من المواقف الحياتية والاجتماعية بطريقة ضاحكة تفاعل معها جمهور كبير من جميع الجنسيات من خلف الكمامات التي التزم الحضور بارتدائها طوال فترة العرض طبقاً لتعليمات «دبي أوبرا».

وهذا أول عرض كوميدي ارتجالي تستضيفه «دبي أوبرا» على مسرحها الرئيسي عقب عودة الفعاليات الفنية التي تأجلت لشهور بسبب «كورونا».



فاصل موسيقي لتالا سمعان وعرض ارتجالي للفلبينية فاطمة

علي السيد بدبي أوبرا

بدأ العرض الذي استمر لأكثر من ساعتين دون استراحة، بفاصل موسيقي قدمته الـ«دي جي» تالا سمعان وتضمن أنغاماً مرحة من الموسيقى العربية والأجنبية، ثم اعتلت خشبة المسرح الكوميدية الفلبينية فاطمة أو «إيما» التي قدمت فاصلاً من الكوميديا الارتجالية سخّرت فيه عدداً من الصور الذهنية النمطية التي يحملها الكثيرون في البلاد العربية عن أبناء الجنسية الفلبينية. وفجرت المواقف التي سردتها الكثير من ضحك الجمهور وإعجابه.

وفي الجزء الثاني من الحفل، قدمت مينا ليسوني فقرة كوميدية استعراضية خطفت بها عيون الحضور وعقولهم من مختلف الجنسيات وتناولت بأسلوب فكاهي ساخر الكثير من التناقضات والاختلافات بين العادات والتقاليد الشرقية والغربية خاصة في تربية الأبناء والعلاقات الزوجية والعائلية.

وشاركت الجمهور تجربتها كأمريكية تقيم بالإمارات ومتزوجة من عربي وحجم المفارقات التي تعيشها في حياتها بسبب هذا المزيج الثقافي والحضاري الذي تتعامل به دائماً.

وفي كلمتها فور صعودها خشبة المسرح، أعربت ليسوني عن سعادتها الجمة بعودة الفعاليات الفنية واعتزازها بأنها استعادت قدرتها على لقاء جمهورها من جديد بعد غياب 4 شهور متصلة، وأن العودة كانت على أفضل مسارح الدولة في «دبي أوبرا».

واختتم الحفل علي السيد الذي حصد من الوهلة الأولى انتباه الحضور وتفاعلهم بفقرة ميزتها مساحة كبيرة من الحرية والارتجال على المسرح والتفاعل الفوري مع الجمهور وإقامة حوارات مباشرة مع بعض الحضور.

ونجح السيد في انتزاع الضحكات المدوية متناولاً موضوعات مختلفة تطرق فيها لتأثير «كورونا» على سلوكياتنا وحياتنا طوال فترة المكوث في البيت وصعوبة تنشئة طفلين توأم وكيفية التعامل معهما بأساليب التربية الحديثة.

وفي كلمته على المسرح، أشاد علي السيد بجهود الإمارات في شتى مناحي الحياة وبإنجازاتها الأخيرة مثل «مسبار الأمل» وقدرتها العالية في إدارة أزمة «كورونا» بكفاءة مكنتنا من تخطي مراحل صعبة. وقال: «حالياً، كلنا مسؤولون عن الحفاظ على سلامتنا وسلامة الآخر، والجمهور الواعي والمثقف بالأوبرا أثبت التزامه وقدرته على تحمل المسؤولية».

فخر وسعادة

عقب نهاية العرض، قال علي السيد لـ«الخليج»: «فخور للغاية بالجهود التي بذلتها «دبي أوبرا» لضمان الالتزام بإجراءات السلامة والتنظيم الراقي، فهذه الإجراءات سر نجاح الفعاليات؛ لأنها تبث الطمأنينة في قلوب الجمهور وتحفزه على الحضور مع ضمان السلامة». وأضاف: سعيد للغاية بنجاح الحفل ووقوفي لأول مرة علي مسرح «دبي أوبرا» وإقبال الجمهور وتفاعله، خاصة أن فن الـ «ستاند أب كوميدي» يفتقد أحياناً الكثير من الاهتمام به مثل باقي أنواع الفنون بعالمنا العربي.

«على حب الإمارات» أغنية جديدة



محمد الرئيسي

أطلق الملحن الإماراتي أحمد سبيل أغنية وطنية جديدة باسم «على حب الإمارات» عبر برنامج «هذه دبي» على شاشة قناة «سما دبي» بصوت سعيد الطنيجي.

الأغنية من كلمات الشاعر الإماراتي محمد عبدالله الرئيسي الذي يكرّس فيها معاني الوفاء والانتماء إلى الإمارات، وتوزيع وهندسة صوت حسن سلوم.

وقال الرئيسي لـ«الخليج»: «هذا العمل خطوة قد يراها البعض عادية، لكنها صادقة، ونقدمها أنا وأخي الملحن أحمد سبيل وباقي فريق العمل إهداء لوطننا الغالي، تعبيراً عن اصطفافنا خلف قيادتنا الرشيدة في سبيل مزيد من ازدهار الوطن ورفعته».

وسبق للرئيسي كتابة كلمات أغنيات «أعلى من القمم» غناء عادل الرئيسي ولحن ياسر حبيب، و «ولد الإمارات»، غناء عادل الرئيسي ولحن أحمد الزميلي، و«شيوخ الوطن» غناء عادل الرئيسي وعمر مسعود ولحن أحمد الزميلي.



سعيد الطنيجي

رفيف

ضَخّ أدبي.. كان زمان

لم تكن «ماسورة» الضخ الأدبي أيّام الاتحاد السوفييتي تعمل بتلك الغزارة النشرية خلال النصف الثاني من القرن العشرين من أجل عيون الأدب، بل من أجل عيون الإيديولوجيا والتوظيف السياسي للأدب بخاصة في الشعر والرواية والقصة القصيرة حتى ولو كان ذلك الأدب إنساني الطابع بشكل عام في أعمال كتّاب «سوفييت» آنذاك كانوا معروفين في الوطن العربي أكثر، أحياناً، من الكتّاب العرب.

صف طويل من الكتّاب «السوفييت» أو الرّوس كان يتقدم الكثير من الكتّاب العرب: تولستوي، إيتماتوف، تشيخوف، دوستوفسكي، ليرمنتوف، بوشكين، جوجول.. وغيرهم من شعراء وروائيين، توفر لهم مترجمون عرب محترفون من الروسية إلى العربية مباشرة مثل المترجم المصري أبوبكر يوسف.

ولكن ما كان لهذا الضخ الأدبي السوفييتي أن يُحقق مراميه الإيديولوجية والسياسية في الأوساط الثقافية العربية قبل أكثر من نصف قرن من الزمان لو لم تكن هناك مؤسسات نشر كبرى كانت تطرح كتباً في منتهى المهنية والصناعة النشرية المحترفة مثل دار التقدّم التي كانت تحرص أشد الحرص على استقطاب القارئ العربي بطرح كتب ذات جودة نشرية عالية، وبأسعار رمزية. كتب مجلّدة ومطبوعة على ورق صقيل أحياناً والتكلفة المادية بالنسبة للمشتري العربي، تقريباً، لا شيء.

أكثر من ذلك كانت الدار «السوفييتية» تحرص على أن يبدي القارئ العربي ملاحظاته واقتراحاته على الترجمة وإخراج الكتاب وطباعته، وعلى سبيل المثال، جاء هذا التنويه من دار التقدم حين أصدرت كتاب «رأس المال» وبهذه الكلمات «إن دار التقدم تكون شاكرة لكم إذا تفضلتم وأبديتم لها ملاحظاتكم حول ترجمة الكتاب، وشكل عرضه، وطباعته، وأعربتم لها عن رغباتكم.. العنوان: زوبوفسكي 17 موسكو - الاتحاد السوفييتي».

لم تكن دار التقدم وحدها من «تصطاد» القارئ أو المثقف العربي ذا الهوى اليساري الماركسي فقط، بل كانت هناك أيضاً دور نشر أخرى تأسست في مطلع القرن العشرين، مثل دار «رادوغا»، وكان مقرّها في موسكو، وتأسست في العام 1909، وكانت تهتم بنشر الأدب الروسي والأجنبي. وفي العام 1946 ظهرت دار نشر «مير» في موسكو أيضاً بموجب مرسوم لما كان يُسمى آنذاك مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي.

اليوم، انتهت هذه «المضخّات» النشرية الروسية، بل انتهت مرحلة أدبية برمتها، هي مرحلة شعرية وروائية عظيمة في كل الأحوال، حتى وإن كانت تخضع ولو من بعيد لـ «لقاحات» سياسية وإيديولوجية انتهت هي الأخرى، ولم يبق على قيد الذاكرة سوى ذلك الصف من العظماء من تولستوي إلى بوشكين.

يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

أغاني الوطنية والرثاء تداوي جراح لبنان



بيروت:
هناء توبي

تباينت ردود أفعال الفنانين اللبنانيين عقب الانفجار الذي شهده مرفأ بيروت، وهزّ العاصمة في الرابع من أغسطس/آب الحالي، وراح ضحيته آلاف القتلى والجرحى. واندفع غالبية الفنانين للتعبير من خلال تغريداتهم عبر حساباتهم على «تويتر» عن مشاعر الحزن والغضب التي انتابتهم، فيما دعا غيرهم للمساعدة والتبرع بالدم، ومنهم من وجه انتقادات حادة للسلطة والمسؤولين، وهناك من آثر تقديم أغنيات وطنية تحكي عن بيروت وناسها وعشقهم لهذه المدينة المنكوبة التي ستنهض من تحت الركام.



عاصي الحلاني



جاهدة وهبة



فارس إسكندر

جوزيف عطية

رنا سماحة



يارا



علاء زلزلي

ولطالما كان لعمالقة الفن في لبنان دورهم في لمّ جراح هذا البلد وشعبه، ولعل أشهر من أبدع في الغناء للبنان المطرب والملحن الكبير وديع الصافي الذي غنى «معليش يا لبنان.. منجوع.. منموت... المهم تبقى كبير يا لبنان» وكذلك عصفورة الشرق فيروز التي غنت «بحبك يا لبنان» و«من قلبي سلام لبيروت» والشحرورة صباح التي غنت «الو بيروت» و«يا لبنان دخل ترابك»وعملاق الجبل نصري شمس الدين وأبو الأغنية اللبنانية زكي ناصيف، وغيرهم، وصولاً إلى ماجدة الرومي التي استدعت بيروت للنهوض في أغنيتها «قومي من تحت الردم» وراغب علامة في «يا حبيبتنا يا بيروت»..

أُطلقت في الأسبوع التالي للانفجار مجموعة من الأغنيات من بينها أغنية للفنانة جاهدة وهبة «عم يوجعني وطني».

ونشرت الفنانة اللبنانية يارا على حسابها في موقع «يوتيوب» أغنيتها الجديدة بعنوان «ما يهمك يا بيروت» وهي من كلمات تمام زليق وتوزيع عباس صباغ وألحان طارق بو جودة وإخراج ساري منير.

وغردت يارا عبر تويتر:«آخ يا حرقة قلبي على هالمناظر يلّى عم نشوفها ونعيشها... يا وَيلكم من ربّنا بس... يا رب ارحَم نفوس الضّحايا الشُهداء وصبّر أهاليهم وصبّرنا يا رب وكن معنا».

ويستعد الفنان وائل جسار، لطرح أغنية جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة، تضامناً مع وطنه لبنان، وتحمل اسم «لبنان يتحدث عن نفسه» وهي من كلمات الشاعر أحمد جسار. وأطلق المطرب اللبناني علاء زلزلي، أغنية «بيروت يا ست الدني»، وذلك تضامناً مع بلاده عقب الانفجار، وقال زلزلي: «إنه من واجبه كفنان، أن يقف بجانب بلاده ويؤدي رسالته كفنان، وهذه الأغنية تضامناً منه مع بلاده بعد انفجار بيروت».

ونفس الاتجاه سلكه الفنان جورج وديع الصافي، الذي شارك المتابعين عبر صفحته الخاصة على مواقع التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو ظهر فيه من داخل منزله، وهو يدندن على العود أغنية كتبها من وحي الحادث، وعلّق الصافي على الفيديو بالقول: «يِغتالوا فينا وبَعدنا نبكي على حالنا ونرجع نوقَف، ألف رحمة ونور على أرواح شهدائنا».

وطرحت كارمن سليمان مقطعاً من أغنية «بحبك يا لبنان» وكتبت عبر انستجرام «إهداء من أعماق قلبي إلى لبنان الحبيب.. إهداء للشعب القوي المحب للحياة صانع البهجة».

وطرح عاصي الحلاني أغنيته الجديدة التي تحمل عنوان «على مين متكلين» وهي من كلمات طليع حمدان وألحان عاصي الحلاني وتوزيع طوني سابا وماستر محمد المقهور.

من الأغاني المؤثرة التي أطلقت عقب الانفجار أغنية فارس إسكندر «ابني حلو» التي استلهمها من كلمات والدة الشهيد محمد العطار الذي قضى في الانفجار وراحت أمه تبحث عنه وتعطي أوصافه «ابني حلو ومليح وعيونو عسلية».

وطرح جوزيف عطية أغنيته «صلوا لبيروت» وهي من كلمات أحمد عصام وألحان روبير الأسعد وتوزيع طوني بو خليل، كما قدّم الفنان اللبناني جورج مارتينوس أغنية بعنوان «بيروت يا بيروت»، من كلماته وألحانه.

وطرحت الفنانة المصرية رنا سماحة أغنيتها الجديدة «تعيشي يا لبنان»، دعماً وإهداءً للشعب اللبناني. الأغنية من كلمات أحمد حسن راؤول وألحان سامر بو طالب وتوزيع عمر إسماعيل.

بجانب أغنية «اسمها بيروت» لمغني الراي الجزائري الشاب خالد، وألحان المصري محمد يحيى، والأغنية ستصور من إخراج اللبناني إيلي برباري وريعها مخصص إلى «الصليب الأحمر اللبناني».

السجن للوري لافلين في فضيحة الجامعات

حُكم على الممثلة الأمريكية لوري لافلين، الجمعة، بالسجن شهرين وغرامة قدرها 150 ألف دولار بعد إقرارها بالذنب في إطار فضيحة واسعة تتعلق بدفع أثرياء رشى لإدخال أبنائهم جامعات أمريكية عريقة.

وفرض القاضي الفيدرالي في بوسطن ناثانييل جورتن هذه العقوبة، إثر جلسة استمرت حوالى ثلاثين دقيقة عبر الفيديو.

وستخضع الممثلة البالغة 56 عاماً إثر خروجها من السجن لمراقبة دائمة لفترة سنتين. كما سيتعين عليها تقديم مئة ساعة من أعمال المنفعة العامة.

وإثر الإقرار بالذنب الذي جنّب الممثلة وزوجها الزوجين محاكمة قضائية، أسقط المدعي العام الفيدرالي في ماساتشوتس، في إجراء شائع في الولايات المتحدة، تهمتين أخريين.



لوري لافلين وزوجها

إجراءات احترازية في «لابيرل»

يتعاون «لابيرل» مع دائرة السياحة والتسويق التجاري وهيئة الصحة بدبي لضمان اتباع جميع الإرشادات الحكومية والالتزام التام بجميع بروتوكولات السلامة العامة المتبعة وذلك خلال عروضه.

ووفق التغيرات الناتجة عن هذا الالتزام، يمكن لمجموعات الأصدقاء والعائلات الجلوس معاً بعد الحجز عبر الإنترنت وسيتولى صندوق الحجر اختيار أفضل المقاعد المتاحة لضمان مسافة التباعد المناسبة.

وتشمل إجراءات التباعد عدم وجود أي شخص في المقعدين الموجودين أمام المشاهد وخلفه وعلى بعد مقعدين إلى اليمين واليسار.

ويُطلب من الضيوف ارتداء الكمامات وقياس درجة حرارتهم عند دخولهم إلى المسرح، ويرتدي جميع موظفي خدمة الضيوف الكمامات والقفازات مع تطبيق جدول شامل وصارم للتنظيف والتعقيم، وتنظف مقاعد المسرح بين العروض.

صباح الخير

«المواقع» وغش الدواء

نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة إلى حد كبير، في مكافحة الغش الدوائـي، والحد من هـذه الظاهرة العالمية، ومنعها مـن الانتشار داخل الدولة، لتصبح خالية مـن الأدوية المغشوشة؛ حيث لم يتم اكتشاف أية أدويـة مغشوشة بكميات كبيرة في المستشفيات والصيدليات؛ من خلال حملات التفتيش الدوريـة المفاجئة على مستوى الدولة؛ نتيجة الأنظمة الصارمة التي تطبقها في الرقابة، والمتابعة، والإشراف.

ويكفي شاهداً على هذا الإنجاز الإماراتي الكبير، أن كثيراً من شركات الأدوية العالمية لها مكاتب معتمدة في الإمارات، وهذا دليل ثقة في السوق الإماراتي، إلى جانب وجود خدمات لوجيستية في جميع أنحاء العالم.

وتقود وزارة الصحة ووقاية المجتمع، الجهود الكبيرة مع كافة الجهات المختصة؛ لمكافحة الغش الدوائي، بالاعتماد على المعايير الوطنية الصحية التي تركز على توفير الدواء الآمن، وتنسق مع الجهات العالمية، وتستخدم التقنيات الحديثة التي تكافح الأدوية المغشوشة بكفاءة عالية.

إن تميز الإمارات في مكافحة الغش الدوائي؛ جعل منها مركزاً إقليمياً للشركات العالمية، وهناك العديد من المكاتب لها، فالشركات الدوائية العالمية تستثمر مليارات الدراهم سنوياً على أرض الإمارات.

لكـن الوافد الجديد (مواقع التواصل الاجتماعـي) أبى إلا أن يحرمنا ميزة ونعمة خلو أسواقنا من الغش الدوائي، فالمنتجات المغشوشة تأتي بأشـكال مختلفة؛ حيث يتـم تزوير الأسماء التجاريـة بأسلوب احتيالي ومتعمد، ويتم عمل ذلك على المنتجات ذات الأسماء التجارية المعروفة، وأيضـاً العادية، وقد تحتوي على مكونات غـير مناسبة، أو غير فعّالة، كما يتم تزوير تغليفها.

والسلطات الصحية المختصة، والرقابة الجمركية في المنافذ، لا تستطيع حصر الأدوية التـي يتم تزويرها؛ حيث يتم تداولها عن طريق الإنترنت من دول مختلفة، وترسل عن طريق شركات الشحن السريع.

وللأسف، فإن هذه المنتجات تأتي من دول تكون الرقابة الإلكترونية فيها ضعيفة أو معدومة، وينساق إليها المستهلك من مختلف دول العالم، وتصل عـبر الجو عن طريق شركات الشحن السريع على الرغم من التحذيرات الصادرة من وزارة الصحة ووقاية المجتمع، من شراء مثل هذه المنتجات عبر مواقع الإنترنت، ووسائل التواصل ، إلاّ أنّ الإقبال لا يزال مستمراً عليها.

وتقوم الجهات الصحية المسؤولة بمتابعة المواقع الإلكترونية المروجة للمنتجات الدوائية، ومواقع التواصل الاجتماعي؛ للعمل على حجبها.

الإمارات لا تسمح لهذه المواقع بتجاوز القانون والأنظمة، وهناك تنسيق مستمر مع الدوائر الاقتصادية، وسلطات المناطق الحرة، والجهات الأمنية في مختلف الإمارات؛ للتصدي لتداول هذه المنتجات الدوائية غير المرخصة. نأمل أن يكون النجاح حليفها باستمرار.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



امرأة داخل معرض «تجربة في الهواء الطلق» ضمن مهرجان بكين الدولي للضوء (أ.ف.ب)

شيء ما

ما من أمرٍ بسيط

لا شيء بسيطاً في الحياة. كل بسيط ينطوي على بنية معقدة. ما يبدو لنا بسيطاً هو كذلك مقارنة بما هو أكثر تعقيداً منه فقط، إنها نسبية الأشـياء ليس إلا. الحياة معقدة والفكر معقد والنفس الإنسانية كذلك. نضرب المثل ببراءة الأطفال، لكن حتى الطفل الذي يبدو لنا عفوياً وبريئاً وبسيطاً ليس كذلك، وإلا ما كانت كل هذه المجلدات الضخمة في التربية وعلم نفس الطفل، والآلاف المؤلفة من المتخصصين في تربية الأطفال.

من آيات التعقيد تفرّع العلوم إلى فروع متخصصة ودقيقة. لم يعد التخصص الواحد يفي بكل جوانب الظاهرة التي يدرسها، فهي بدورها تنطوي على تعقيدات، كل واحد منها بحاجة لدراسـة مستقلة، وإن كانت لا تقطع مع العلم الأم، لكنها داخله تقيم علماً مسـتقلاً خاصـاً بدراسة جزئية واحدة منه لا أكثر.

لعل هذا ما يقصد به الرؤية البانورامية للأشياء التي لا يكتفي أصحابها برؤية الشـيء في صورته الكلية، وإنما في مجموعة التفاصيل المعقدة والدقيقة التي منها يتكوّن. هذه الرؤية هي نقيض التبسـيط وأحادية النظر، والاستخفاف بالأجزاء التي تتراكم وتتحد مع سواها من عناصر، أو حتـى تتنافـر معها، لتخلق مـن مجموع ذلك الظاهـرة المعنية أو الحدث المعني.

نقيصـة جزء كبير من تفكيرنا أنه تفكير مبسط يتوخى السهولة، ويعتمد القالب الجاهز، وينحو نحو الحكم المستعجل السريع، في عصر ما عادت الحاسـة أو ذكاء الفطرة وحدهما كافيين لتشخيص الأمور والوصول إلى الاستنتاجات الصحيحة أو الأقرب إلى الصحة، على الأقل.

الراحـل الدكتور أحمد كمال أبو المجد كتب مرةً عن طريقة تناول بعض المثقفين العرب موضوعات صعبة ومعقدة، كالعلاقة بين التراث والحداثـة، مثلاً، تناولاً تبسـيطياً، فرأى أنهم ينظـرون للتراث نظرة استلالية، أي يستلون هذه الصفحة أو تلك من صفحات هذا التراث، ويبنون عليها أحكامهم، مغفلين السياق الذي أتت فيه، من قبل ومن بعد، فلا يرونها، كما هي فعلاً، مجرد تفصـيل مهما بلغت أهميته، من لوحة شاملة جرى إغفالها.

أوضح أبو المجد أن الأمر قد يصل بالبعض إلى حد وضع امرئ القيس مع المتنبي مع أحمد شوقي في سلة واحدة، دون رؤية أنهم لا ينتمون إلى ذات المنظومة الشعرية، والأمر نفسه يصح على رؤيتنا للمذاهب الفلسـفية والسياسية والنظم الاقتصادية والاجتماعية الغربية، حين نسـقطها تعسـفاً على بيئات ومناخات مغايرة لها، دون التبصر في اختلاف تجليات التحولات، حدّ التناقض أحياناً، بين مجتمع وآخر.

يرث الحاضر، المعقد بدوره، من الماضي تعقيداته، فيصبح، بالنتيجة، أكثر تعقيداً.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

وفاة أكبر معمّر «غير رسمي» عن 116 عاماً

أعلنت عائلة معمّر يبلغ 116 عاماً يعتقد أنـه بـين الأكـبر سنـاً في العـالم، ونجا من الإنفلونـزا الإسبانية عـام 1918 عن وفاته، أمس السبت، في جنوب إفريقيا.

وقال فريـدي بلوم الذي ولـد في الثامن من مايو/أيـار 1904 لـ«فرانس برس» في وقت سابق هـذا العام إنه «عاش كل هذه المدة بفضل الله».

وبحسـب موسوعة «جينيسـ» للأرقام القياسيـة، فإن أكبر رجل سناً في العالم هو البريطاني بـوب ويتون البالغ 112 عاماً، لكن وسائـل إعلام جنـوب إفريقيا وصفت بلوم بأنه الأكبر بشكل «غير رسمي».

وأودت الإنفلونـزا الإسبانيـة بعائلة بلوم بأكملهـا حينمـا كان لا يزال مراهقـاً؛ لكنه نجـا وربّى أطفـال زوجتـه جانيـت البالغة 46 عامـاً الثلاثة، وكأنهم أبنـاؤه وبات جداً لخمسة أحفاد.

وقـال أندريـه نايـدو، المتحـدث باسـم العائلة لـ«فرانس برس»: «قبل أسبوعين فقـط، كان الجد لا يـزال يقطع الحطب»، مضيفاً: «كان رجلاً قويـاً يملؤه الكبرياء»؛ لكن في غضون ثلاثة أيام، تحول «من رجل كبير البنية إلى شخص صغير»، وفق نايدو.

وتوفي بلـوم، المولود في بلـدة أديليد في محافظـة كيب الشرقية في جنوب إفريقيا، في مستشفى تايجربرج في الكاب.

وأكـد نايـدو أن وفاتـه «كانـت طبيعية وغير مرتبطة بكوفيد ـ19 إطلاقاً».



فريدي بلوم (أ.ف.ب)

معـمـرة تـحـتـفـل بـانـتـهـاء الـحـجـر بـ«ضـفـدع»

إعداد:
مصطفى الزعبي

احتفلـت معمـرة أمريكيـة مـن ولايـة ميشيجـان بخروجهـا مـن الحجـر الصحـي بطريقـة فريـدة، إذ رسمـت وشـم ضفـدع علـى ذراعها، وذلـك بعد حالة مـن الاكتئاب انتابتهـا نتيجة أشهر مـن السجن أمضتها في دار لرعاية المسنين بسبب «كورونا» على حد وصفها.

وفاجـأت دوروثـي بـولاك (103 سنـوات) التي عملت نادلة حتـى منتصف التسعينيات عائلتها بالوشم بعد خروجها من دار الرعاية، مشيرة إلى أنه بالنسبة إليها رمز الحصول على حريتها بانتهاء الحجر. وقالت: إن الوقت حان لبدء حيـاة جديدة بعد العزلـة، وإن تعبيرها عـن ذلك بدأ بالوشـم. وأضافت: قررت وضع وشم بنـاءً على رغبـة حفيدي بذلـك، ولأنني أحب الضفادع فقد اخترت إحداها.



دوروثي بولاك تغادر دار الرعاية، وفي الإطار وشم الضفدعة

«خان أكاديمي» مدرسة إلكترونية بالمجان

أدرك سال خان سريعاً أن جائحة «كوفيد ـ19» ستغير وجه التعليم عندما تبين له في فبراير/شباط الماضي، أن موقعه الإلكتروني للتعليم عن بعد «خـان أكاديمي» يسجل زيارات كثيرة من كوريا الجنوبية.

وقال خـان لوكالة «فرانسـ برس» من كاليفورنيا: «كتب إلينا أحد المدرسين ليقول لنا إنهم يستخدمون الموقع ليستمر تلاميذهم في التعلم منذ إغلاق المدارس».

وتعود فكرة الموقع إلى عام 2004. كان سال خان يومها مديراً لصندوق استثمارات، وأراد أن يعطي دروساً في الرياضيات لقريبة له في الثانية عشرة تعيش على الجانب الآخر من الولايات المتحدة، فاستخدم تطبيق «ياهو دودل».

ومنذ ذلك الحين أسست «خان أكاديمي» موقعهـا الخاص وانفتحت علـى الجميع وأصبحـت أكثر منصـات التعليم الإلكتروني استخداماً في العالم، ومتوافرة بـ46 لغة، مع قاعدة مستخدمين تضم مئة مليون شخص.

وبفضل دعـم مؤسسة جيتس و«جوجل» وأطراف أخرى، يوفر الموقع التعليم مجاناً.

ولمساعدة الأهل المحجورين مع أولادهم، أضاف سال خان، إلى الفيديوهات والمقالات الإلكترونية، أدوات مثل برامج عمل وحلقات دراسية شبكية للأهل والمدرسين.

ويقول خان البالغ 43 عاماً: «اضطررنا أيضاً إلى اختبار قدرة خوادمنا على المقاومة»؛ إذ زاد عدد المستخدمين الشهري من 20 إلى 30 مليونـاً، كما أن المدة الوسطية التي يمضيها المستخدمون على الموقع زادت بمقدار الثلثين.

ومع اقتراب موعـد بدء الموسم الدراسي الجديد الذي سيكون افتراضياً جداً في بعض الدول مثل الولايات المتحدة، يوصي سال خان، العائلات بالتكيف على المدى الطويل مع التعليم الإلكتروني. وينصح بتخصيص مكان للعمل علـى الدروس الإلكترونية للفصل ذهنياً بين اللعب والمدرسة.

ولتجنب التقاعس الصيفي، يمكن للأهل أن يقوموا مع أولادهم بعشرين إلى ثلاثين دقيقة يومياً من التمارين في المواد الرئيسية، مثل الرياضيات والتواصل عبر «زوم» أو كتابياً مع أطفال آخرين، ليتناقشوا حول الكتب التي يقرؤونها أو غير ذلك.

هلام يصلح العضلات والأنسجة الضامة



طور علماء من جامعة جونز هوبكنز الأمريكية هلاماً قابلاً للحقن من الأليـاف النانويـة يمكنه إعادة بناء العضلات والأنسجـة الضامة المفقودة، إضافة إلى بنـاء خلايا التئام الجروح في الجسم، وإصلاح الأنسجة الرخوة بوظائف محددة، مثل خلايا عضلة القلب.

وتتألـف المادة مـن ألياف نانوية مـن بوليمر قابل للتحلـل البيولوجي استخـدم لعقود في خيوط قابلـة للذوبان تسمى «بولي كابرولاكتو»، ثم عالجوا الألياف، بحيث يحتوي بعضها على روابط جزيئية مصممة للارتباط بحمض الهيالورونيك الذي يسهم في توفير المرونة والليونة للأنسجة التي يتواجـد فيها، وهـو ما أدى إلى تكوين هلام مرن مثـل الأنسجة الرخوة.

وأشار العلماء إلى أنه بقدر ما يعزز القليل من حديد التسليح الخرسانة، فإن الهلام يحتاج فقط إلى نسبة ضئيلة من الألياف النانوية ليصبح صلباً.

ولاختبار المادة، أجرى العلماء عملية حقن في الأرانب مع استئصال بعض الدهـون جراحياً، قبل أن تتصلب المـادة، ولم يتخذ الهلام شكل الأنسجة المفقـودة أثناء تماسكه فحسب، ولكن بعد ذلك، تسللت البلاعم بسهولة إليـه، وأطلقـت إشارات جندت الخلايـا المكونة للأوعيـة الدموية. وأوضح العلمـاء أن الحيوانـات كانت قادرة علـى إعادة بناء أجـزاء من الأنسجة بحجم أطراف الأصابع.

وقـال ساشانك ريدي، الجـراح الترميمي في كلية الطب بجامعة جونز هوبكنز: «يعتبر فقدان الأنسجة الرخوة مشكلة كبيرة في الطب، ونعالجها بنقـل الأنسجة من منطقة معينة في الجسم إلى مكان الإصابة، لكن هذا ينطوي على صدمة للمرضى. فضلاً عن ذلك، يمكن للجراحين وضع غرسات اصطناعية، لكن الخلايا المناعية عادةً ما توقف تلك الغرسات، تاركة وراءها ندوباً ليفية سميكة».

العسل بديل المضادات الحيوية

طالب خبراء بريطانيون الأطباء بوصف العسل كعلاج بدلاً من الأدوية العادية؛ لثمنه المنخفض وخلوه من أي آثار جانبية.

وقال هبة الله أبو القاسم، من جامعة أكسفورد: «عندما يصف الأطباء أدوية لعلاج السبيل الهوائي العلوي (التجويف الأنفي والجيوب الأنفية والبلعوم وأحياناً الحنجرة)، نوصي بالعسل كبديل للمضادات الحيوية؛ لأنه أكثر فاعلية وأقل ضرراً».

وحلل الباحثون حوالي 14 تجربة شارك فيها أكثر من 1760 شخصاً يعانون التهاب الحلق والسعال وانسداد الأنف.

وأظهرت نتائج دراستين قارنتا العسل بفاعلية مكونـات أدويـة تعالج نزلات الـبرد، أن أعراض المرض استمرت أقل بيومين عنـد أولئك الذين عولجـوا بالعسل، كما أنه تفـوق خلال التجارب على «الباراسيتامول».

باندا أمريكية من أب صيني



الباندا «مي شيانج» في الحديقة الأمريكية (رويترز)

أنجبـت البانـدا العملاقـة «مـي شيانج» صغيراً يتمتع بصحة جيدة في حديقة الحيوان الوطنية في واشنطن، الجمعة، وبدأت على الفور في رعايته واحتضانه.

وقال مسؤولو الحديقة: هذه هي الولادة الناجحة الرابعة للباندا البالغة من العمر 22 عاماً وكانت فرصها في ولادة صغير بصحة جيدة ضئيلة نظراً لتقدمها في العمر.

وقـال ستيـف مونفـورت، مدير الحديقـة «يسعدنا كثـيراً أن نقدم للعالم فرحة غامـرة نحن في أمسّ الحاجة لها».

ووالد الصغير الجديد هو الباندا تيان تيـان الذي جاء إلى واشنطن مع مي شيانج عام 2000 وهو والد مواليدها الثلاثـة التي بقيت علـى قيد الحياة وعادت جميعاً إلـى الصين بموجب اتفاق بين بكين وواشنطن.

وعـاد البانـدا «بي بـي»، المولود السابـق لـ «مي شيانج»، إلى الصين في نوفمبر/ تشريـن الثاني في إطار برنامج للتناسـل ضمن جهود إعادة الباندا للبرية. ولم تتأكد الحديقة من وجود جنـين إلا الأسبوع الماضي من خلال كشف بالموجـات الصوتية على «مي شيانج» نشرته على الإنترنت.